

ثقافة	11
منوعات	12

11 نظرة على الفن التشكيلي في موريتانيا

12 عصام الترابي: سأصوت لأمي إذا ترشحت

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العشرون - العدد 6013 الخميس 2 تشرين الأول (أكتوبر) 3 شوال 1429هـ

مدارات	18
المشكلة ليست في تصريحات الفرضوي	19

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 6013 Thursday 2 October 2008

الأردن: اشتباك فجر العيد بين نائب وزميله له تخلله تراشق بزجاجات العصير

عمان - «القدس العربي» - من بسام يدارين: الساعة الأولى لليوم الأول في عيد الفطر المبارك لم تكن ساعة رحمانية في البرلمان الأردني خصوصا بالنسبة لأضخم كتلة في المجلس النيابي وهي الكتلة الوطنية (60 نائبا) فقد اضطرب الأمر تماما داخل قاعة طعم صغيرة في البرلمان اجتمع فيها النواب تمهيدا للمغادرة لحضور مراسم العيد في القصر الملكي، وحصل الإضطراب عندما تبادل نائب برلماني مع نائبة امرأة ليس فقط الإنتقادات والكيل من الشتائم ولكن أيضا عيوات المياه وزجاجات العصير المعدة لتناول إفطار خفيف في الساعة السادسة صباحا. المشهد بدأ عندما وجهت عضو البرلمان إنصاف الخوله كلمات نقد قاسية لزميلها في المجلس والكتلة مفلح الخزاعله بسبب موقفه المعارض لها في انتخابات داخلية في الكتلة، وخلال أقل من دقيقة تطور النقاش وشاهد الزلاء النواب عيوات العصير واليا وتطايير في الهواء بين الزميلين قبل ان تتسبب بتطخيخ أبواب خمسة نواب تواجدا وحاولوا ففض الاشتباك.

قريع: دول عربية وراء حالة الانقسام الفلسطيني

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: قال مفوض عام حركة فتح وكبير المفاوضين الفلسطينيين احمد قريع ان هناك دولا عربية لها علاقة بحالة الانقسام الفلسطيني الحالي، وشكك في نجاح مصر في انهاء حالة الانقسام الحالي. كما شكك قريع خلال لقاء له مع كوادر من حركة فتح بمناسبة عيد الفطر في امكانية ان تفرض الدول العربية مقاطعة على الطرف الفلسطيني الذي لا يلتزم بالورقة المصرية التي توعداها حاليا لعرضها على جامعة الدول العربية لتكون اساسا للحوار الداخلي الفلسطيني المرتقب في القاهرة.

من جهة اخرى شكك قريع بقدره الاجهزة الامنية الفلسطينية على استعادة قطاع غزة بالقوة، مشيرا الى ان حركة حماس مسلحة بشكل جيد، منها الى ان حركة فتح تؤمن بالحوار لحل القضايا الخلافية حتى وان كانت تملك القوة.

بريطانيا ستجلي اطفال دبلوماسيها من باكستان

لندن - اف ب: قررت بريطانيا اجلاء اطفال دبلوماسيها المعتقلين في باكستان بعد الاعتداء الذي استهدف فندق ماريوت نهاية ايلول (سبتمبر)، على ما أعلنت وزارة الخارجية الاربعا. وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية لوكالة «فرانس برس»، في ضوء مراجعة الوضع الامني اثر الهجوم الذي تعرض له فندق ماريوت، قررت وزارة عودة اطفال الموظفين الدبلوماسيين في السفارة البريطانية في اسلام اباد الى بريطانيا.

اوغلي ينتقد احتفال المسلمين بعيد الفطر في مواعيد مختلفة

جدة (السعودية) - اف ب: انتقد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اكل الدين احسان اوغلي الاربعا احتفال المسلمين عبر العالم بعيد الفطر في مواعيد مختلفة، معتبرا ان ذلك يعبر عن «تشرذم» و«تشتت»، وكرر الدعوة الى اعتماد تقويم هجري موحد.

وقال احسان اوغلي في بيان تلقى وكالة «فرانس برس» نسخة منه ان «اختلاف تاريخ الاحتفال بعيد الفطر السعيد بين قطار العالم الاسلامي لا يعكس الوحدة المنشودة في المشاعر والموافق... واعتبر ان هذا الوضع «يمثل التشرذم والتشتت والفرقة ويحدث لبليلة في الرأي العام فضلا عن انه لا يشكل ظاهرا حضاريا في الوقت الذي تيسرت فيه السبل بفضل التقدم العلمي والتكنولوجي من اجل تحديد المناسبات الدينية التي تجمع المسلمين».

الزيدون خالفوا «العيد الحكومي» لأول مرة.. واختلاف المراجع اعطى الشيعة يوما اضافيا للفطر عيدان في اليمن وثلاثة في العراق تعميقا للانقسامات الذهبية و«تحت الذهبية»

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

جاء عيد الفطر هذا العام ليشهد على انقسامات مذهبية وتحت مذهبية، غير مسبوقة في عدد من البلاد العربية والاسلامية. فقد احتفل اليمن لأول مرة بيومين مختلفين (عيد الفطر) اولهما الثلاثاء وهو اليوم الذي اعنته السلطة تبعا للإعلان السعودي وبعض الدول الخليجية، والاخر يوم أمس الاربعا وهو الذي احتفل فيه اتباع المذهب الزيدي في محافظة صعده والعديد من المحافظات اليمنية الاخرى التي يقطنها اتباع الزيدي. اما في العراق فان للفطر ثلاثة اعياد احدهم للسننة والاخر للشيعة الذين انقسموا مع مراجعهم. اذ احتفل البعض بالامس بينما يحتفل آخرون اليوم.



وقد من 14 آذار يبحث في باريس اتهامات الاسد لطرابلس لبنان يشكل خلية طوارئ خشية تنفيذ هجوم سوري على غرار العملية التركية في العراق



الرئيس السوري بشار الاسد محاطا برجال الدين بعد اداء صلاة العيد في الجامع الاموي في دمشق امس

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ولفت بارود بعد زيارته لسليمان ان انه «انشئت خلية طوارئ لتابعة للثقل الامني». وحذرت دمشق في الاونة الاخيرة من التشنيد الاسلامي المتنامي في شمال لبنان. وقالت السلطات السورية ان العربية التي استخدمت في الهجوم الانتحاري في دمشق يوم السبت عبرت الحدود الى البلاد من دولة عربية مجاورة. ولم تصحح سورية عن اسم الدولة. وبالإضافة الى لبنان فان سورية تشترك في حدود مع العراق والاردن. وارسلت سورية مئات الجنود الى حدودها مع شمال لبنان الاسبوع الماضي في تحرك قالت السلطات انه يهدف الى محاربة التطرّف، ولكن اعاد سورية في لبنان بان دمشق قد تستخدم الامن في الشمال ذريعة لتدخل. من جهة اخرى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع ان تصريح الرئيس السوري حول التطرف الاسلامي المتنامي في شمال لبنان ليس تصريحا عاديا إنما هو تصريح خطير جدا». وسال «القدس العربي» كيف أصبح شمال لبنان يشكل قاعدة خطيرة للتطرف وعلى ماذا ارتكز الرئيس السوري في قوله هذا؟ فمشقق قد تستخدم الامن في الشمال

لبنان أصبح مثل قندهار أو مثل وزيرستان أو مثل أي بقعة أخرى يتغلغل فيها الاصوليون الجهاديون، علما أن هناك اصوليين غير جهاديين لديهم رأي سياسي لا يطال احدا بالسوء. من هنا لا يمكن أن يكون شمال لبنان قندهارا ووزيرستان، فإذا اجريتا مسحا للشمال لوجدنا ان 99 في المئة من سكانه معتدون، واصر على ذلك، وهم معتدون جدا ولديهم اتجاهات سياسية واضحة المعالم تتجسد بانكر تيار معروف الانتماء والتوجهات هو تيار «المستقبل». وفي موقف صادر عن أحد أعضاء «التيار الوطني الحر» الذي يتزعمه المعاد ميشال عون النائب كميل الخوري انه في حال قررت القوات السورية الدخول الى شمال لبنان فسيكون بجهة الحفاظ على امنها، فإن «التيار» كان ضد النفوذ السياسي السوري في لبنان فكيف بالحري النفوذ العسكري.

الحكومة تتسلم قوات الصحوة وسط هواجس امنية وطائفية البنتاغون: العراق ما زال يشهد نزاعا على السلطة والموارد

الامن ووضع محافظة كركوك الغنية بالنفط والدعم الايراني للمجموعات الشيعية المتطرفة. وقال التقرير ان «وضع الامن تحسن بشكل كبير لكن طبيعة النزاع في العراق لم تتغير في العمق»، مشيرا الى زيادة مكتمة للعنف قبل انتخابات مجالس المحافظات اذا اختلفت السنة ان الحكومة الشيعية تعرقل تحركهم. وتابع ان التحاق الميليشيات السننية التي تؤكد انها تريد محاربة تنظيم القاعدة، بالوظائف المدنية اصبح يشكل «تحديا كبيرا». وقال التقرير ايضا ان «بطء وثيرة تقدم العملية الانتقالية بشكل مصدر قلق»، مؤكدا ان تأثير ايران هو «التحدي الاكبر لاستقرار على الامد الطويل في العراق».

على صعيد اخر رحبت مجالس الصحوة المكونة اساسا من عرب سنة الى الاربعا بنقل الاشراف عليها من الولايات المتحدة الى الحكومة العراقية التي تنظر اليهم بشك ولكنها تعترف لهم بالفضل في توجيه ضربة

بغداد - «القدس العربي»

واشنطن - اف ب:

قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) في تقرير فصلي الثلاثاء ان التمسس الاخير للوضع الامني في العراق «هش ويمكن ان يتراجع»، موضحة ان العراق ما زال عاقلا في «نزاع مذهبي على السلطة والموارد». و اشار التقرير الذي قدم الى الكونغرس الى تراجع كبير بنسبة 77% للعنف في المقارنة مع الفترة نفسها من 2007. و اضاف ان هذا التقدم تحقق على الرغم من انخفاض عديد القوات الامريكية. و اضاف ان شبكة القاعدة تخضع لضغوط بعد ان منيت بخسائر فادحة بعد سلسلة من العمليات العسكرية الامريكية والعراقية. الا ان الوثيقة اشارت الى وجود عدد كبير من المسائل التي لم تحل ويمكن ان تؤثر على هذا التقدم، من بينها الانتخابات المقبلة لمجلس المحافظات وتشكيله قوات

قنابل وزير خارجية البحرين

عبد الباري عطوان

تعودنا في السنوات الأخيرة أن تأتينا المفاجآت من وزير خارجية دولة قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ولكنها اتتنا هذه المرة، ومن الوزن الثقيل، من نظيره البحريني، حيث دعا وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد آل خليفة، في حديثه مع الزميلة «الحياة» إلى اقامة «منظمة اقليمية» تضم الدول العربية واسرائيل وايران وتركيا.

هذا الكلام الخطير لا يمكن ان يصدر، ومن وزير خارجية بحريني، وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، دون ان يكون هناك اتفاق حوله، أو مقدمة لتحرك جديد من قبل ما يسمى بدول «الاعتدال العربية»، للاعتراف الكامل بوجود اسرائيل كدولة اساسية في المنطقة، تمهيدا للاستعانة بها في الحرب الامريكية - الاسرائيلية. العربية المقبلة ضد ايران، التي باتت تشكل التهديد الاساسي لدول الخليج، والهيمنة الامريكية على منابع النفط، وفق التصور الاستراتيجي الخليجي المتنامي.

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة برر دعوته هذه بقيام هذه المنظمة الاقليمية الجديدة، «لان هذا هو السبيل الوحيد لحل مشاكلنا، وعدم ترك الآخرين ملء الفراغ». وقال «يجب أن تكون في منظمة واحدة لتتجاوز المرحلة الصعبة التي يمر بها الشرق الأوسط، مرحلة ما زالت رهينة الماضي». وتساءل «كيف سنمضي، وكيف سنزيل الحواجز بين شعوب المنطقة».

هذا منطوق غريب، لا يقف على ارجل صلبة أو حتى ضعيفة، الهدف منه اطلاق «بالون قيثارة» أو التمهيد لأمر خطير، يجري طبخه على «نار حامية»، لاعادة صياغة التحالفات في المنطقة، وتغيير خريطة الأعداء وهوياتهم، وبما يتلاءم مع الأولويات الخليجية والامريكية، بل والاسرائيلية أيضا.

نغهم ان يطالب وزير الخارجية البحريني بمنظمة اقليمية تضم العرب إلى جانب ايران وتركيا، وهي دول جميعها مسلمة، وشرق ووسطية، وتستطيع بما تملك من قدرات استراتيجية، وعمق تاريخي، ان تحل جميع مشاكل المنطقة. اذا ما تعاونت في ما بينها، ولكن لماذا يتم حشور اسرائيل، وهي الدولة الغربية المعتدية، التي تشكل المصدر الرئيسي لعظم مشاكل المنطقة، تحتل اراضي لدولها، وتشن الحروب عليها، وتذكي نار التطرف الاصولي في بلدانها، بسبب تعطيلها للسلام، وتهويد المقدسات العربية والاسلامية في القدس المحتلة؟! *

من الواضح ان العرب سيكوثون الحلقة الاضعف في هذه المنظمة الاقليمية، في حال قيامها، فتركيا قوة اقتصادية وعسكرية عظمى، تحكمها مؤسسات ديمقراطية، واسرائيل دولة نوية تشكل رأس حربة للعالم الغربي في المنطقة. أما ايران فتقف على ابواب النادي النووي العالمي، وتتسج تحالفات قوية قائمة على المصالح مع دول عظمى ناشئة مثل الهند والصين وروسيا، وتلك صناعة عسكرية متطورة جدا، وخلايا صاحية وثائمة، ومؤسسات بحثية وديمقراطية. أما العرب فاماذا يمكن غير قوات التفاهة وفتاوى التفرقة بين المذاهب في التوقيت الخطأ، وامتاعنا ششرات القرون إلى الوراء، والمقامرة في أسواق الأسهم والسندات، لإشغال الشعوب عن قضاياها وهومها الاساسية؟ *

حشور اسرائيل في هذا التحالف الجديد ليس له اي تفسير آخر غير استقواء «عرب الاعتدال»، بها في مواجهة ايران. تماما مثلما استعانتوا بالولايات المتحدة لاخراج القوات العراقية من الكويت، ومن ثم اطاحة النظام العراقي، لتأتي النتائج كارثية بكل المقاييس. فالولايات المتحدة غير قادرة على شن حرب جديدة لتبديد القلق الخليجي من القوة والنفوذ الايرانيين المتصاعدين، ولم يبق امامهم سوى اسرائيل فهم لم يفكروا، ولا يريدون التفكير في الاعتماد على انفسهم، وبناء قدراتهم الذاتية ويريدون استيراد قوى خارجية حتى لو كانت اسرائيل، تماما مثلما يستوردون الخدم الهنود.

فوزير الخارجية البحريني يعلم جيدا ان ايران لا يمكن ان تدخل في تحالف اقليمي يضم اسرائيل، وايضاة ايران إلى اقتراحه هذا هي من قبيل نذر الرماح في العيون، واطلاق قنبلة دخان، لاخفاء الهدف الاساسي وهو تشكيل «تحالف سني»، عربي - تركي، تكون اسرائيل ذراع الضاربة في أي حرب جديدة يتم التحضير لها حاليا لمنع ايران من امتلاك قدرات نووية.

فالسيد الوزير لم يتطرق مطلقا للصراع العربي-الاسرائيلي، وللاحتلال الاسرائيلي لأرض فلسطين، ومقدساتها، علاوة على اراض سورية ولبنانية، واعتبر هذا الصراع جزءا من الماضي لا بد من تجاوزه مثلما قال ذلك صراحة في المقابلة نفسها، وقدم لنا اسرائيل كحمل وديع، وصديق استراتيجي يمكن ان يلعب دورا في ملء الفراغ في المنطقة.

لا تعرف ما هو «الفراغ» الذي يتحدث عنه السيد الوزير، واين يوجد، وكيف سيأتي اللهم الا اذا كان يقصد نشوءه بعد انسحاب القوات الامريكية «مهزومة» من العراق وافغانستان، ولكن لماذا لا يملأ هذا الفراغ العرب والمسلمون انفسهم، وما دخل اسرائيل في هذه الحالة، ولماذا تلقى لها بعجلة انقاذ من خلال تركيبتها قوة معترفا بها في حال خسارتها لحليفها الامريكي وانكماش قوته في المنطقة والعالم، بفضل حروبه الفاشلة، والأزمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها بسبب مغامراته الدموية هذه ضد العرب والمسلمين!

اقصى ما توعدناه في هذا الزمن العربي الرديء هو أن تتبنى «دول الاعتدال» العربي دعوة يضم اسرائيل التي جامعة الدول العربية، لتشييعها على قبول مبادرة السلام العربية، وممانتها التي نوايا العرب السلمية، ولكن لم يخطر ببالنا مطلقا ان يفكر هؤلاء باطار اوسع، اي جعلها عضوا اصليا في تحالف اسلامي يجعلها تتبوأ موقع القيادة، اننا اننا نتولى مهمة تسويقها و«تحليل» التعاون معها في العالم الاسلامي الأرحب.

العرب يعطون اسرائيل صكوك براءة وغفران، ويريدون تركيبتها قوة اقليمية عظمى، في الوقت الذي تطالب ايران بزوالها، وتشن حربا ضروسا ضدها، وتمول مقاومة فلسطينية ولبنانية بالمال والصواريخ من اجل التصدي لها وافشال عدوانها، ويطلبون الجماهير العربية بعد ذلك ان تعادي ايران والشيعة بتحريض امريكي-اسرائيلي!

حتى الاوروبيون انفسهم باتوا يدركون حجم العيب الاسرائيلي الضخم على كاهلهم، ويعترفون في مجالسهم الخاصة بخطور سياساتها واحتمالاتها على امن مواطنهم ومصالحهم، وتحدث عن ذلك صراحة ايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي عندما قال في مقابلة صحافية، ان الاوروبيين بدأوا يفضلون حل الدولة الواحدة، بعد فشل حل الدولتين لقضية فلسطين.

كلام وزير خارجية البحرين خطير للغاية لعدة اسباب، اولها لانه يأتي في وقت تعان فيه الولايات المتحدة عن تزويد اسرائيل بطائرات اف 35، العلاقة التي تعتبر احد ما انتجته الصناعة العسكرية الامريكية، وادارات متطورة يجري نصيبها في منطقة النقب جنوب فلسطين لمرصد الصواريخ الاليسيا تعاضد مفاجئ للفتاوى السننية التي اسرائيل في اي رد انتقامي ايراني متوقع. وثانيها تصاعد مفاجئ للفتاوى السننية التي «تشيطن» الشيعة، وتحدث عن اتساع عمليات التشيع، في الدول السننية، وثالثها تزامنها ايضا مع انباء عن عقد لقاءات سرية عربية-اسرائيلية اكااديمية في اوكسفورد بمشاركة سعودية أو خليجية رسمية تحت عنوان تفعيل مبادرة السلام العربية. باختصار شديد، يملك العرب حاليا ثروة هائلة تصل الى تريليون دولار سنويا عوائد نفطية، ولا بد من ابتزازها من خلال إخراج امريكا من ازمعتها الحالية بطرق عديدة، ابرزها تعجير حروب في المنطقة لتتسبب تجارة السلاح، وتعزيز الدور الاسرائيلي، ومنزعي كيسنجر كان اول المبشرين بالخط الجديد.

الجيش الباكستاني يؤكد سيطرته على المؤسسة الامنية

بترايوس: بعض ملامح استراتيجية العراق قد تصلح لافغانستان



أحد الجنود الباكستانيين يراقب المنطقة خلال صلاة العيد

مع باكستان وتنفيذ عمليات داخل الأراضي الباكستانية، وهي العمليات التي تسارعت منذ الشهر الماضي وادت للتغيير بعكس رغبة كيانتي في تشكيل فريق ممن يُثق بهم، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجنرال شجاع مايك مولين على متن البارجة الحربية ابراهام لينكولن، وكان الجنرال شجاع مسؤولاً عن عمليات الجيش في سوات وياجور، وجاء تعيينه بعد محاولات زرداري ومسؤول كبير في وزارة الداخلية السيطرة على المخابرات لكن الجيش سرق منهم المحاولة وأكد سيطرته التقليدية على المؤسسة.

البلدين، مما يقترح ان تغيير القيادة في «اس أي اس» كان من هندسة امريكية فيما يقول الامريكيون ان التغيير يعكس رغبة كيانتي في تشكيل فريق ممن يُثق بهم، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجنرال شجاع سيستعمل مباشرة مع الاستخبارات الامريكية حول استراتيجية ملاحقة واعتقال وقتل مقاتلي القاعدة وطالبان، وقالت انه يتسلم منصبه في ضوء التوتر الحاصل في العلاقات الامريكية - الباكستانية وعمليات القوات الخاصة الامريكية التي تلقت اوامر من الرئيس الامريكي جورج بوش من اجل اجتياز الحدود الافغانية

التراجع عن قرار بهذا الشأن بعد ساعات من اعلانه، وجاء اعلان كيانتي عن التغيير في قمة هرم المؤسسة للتأكيد على اهمية دور الجيش في الاشراف على امور المؤسسة اليومية مع اعلام الحكومة، ولتعب المؤسسة دوراً مهماً في تحديد موقع قادة طالبان والقاعدة الاخرى، وقال انها محل شك من الامريكيين، خاصة ان امريكا اتهمت المخابرات الباكستانية بلعب دور في تفجير السفارة الهندية في كابول، و«سي أي ايه» قد التقى مع الرئيس الجديد اصف زرداري في الامم المتحدة في سلسلة من اللقاءات الالمنية بين

استراتيجية لمقاتلهم، وضمن الجهود الباكستانية في هذا السياق ما اعلن عنه قائد الجيش من عزل مدير المخابرات الباكستانية «اس اي اس» وتعيين الجنرال احمد شجاع باشا، وقالت مصادر صحافية امريكية ان التغييرات في قمة المؤسسة الالمنية التي تنهها امريكا بالتعاون مع طالبان هي خطوة لتصحيح هذه الصورة، وكان المسؤول السابق نديم تاج قد احتل المنصب لاقبل من عام وهي فترة قليلة بمقاييس رؤساء المخابرات الباكستانيين، ومنذ تشكيلها حاولت حكومة يوسف رضا جيلاني تأكيد سلطة الحكومة المدنية على المؤسسة الالمنية حيث اجبر جيلاني على

اقتعت عناصر من المسلحين ومشايخ العشائر للتعاون مع الامريكين ضد القاعدة وجماعات المقاومة للاحتلال، الا انه لم يكن على عجلة لاستخدام دروس الاستراتيجية في افغانستان وباكستان لانه لن يكون في الميدان بل سيدبر العمليات على بعد آلاف الالميل، وأشار الى ان كل وضع له خصيصته وسياقه وقال ان المتطرفين يجب ان يتعلموا من خلال دروس قاسية ومن ثم يجب رسم مدخل شامل لحل مشاكلهم، وقال ان مواجهة المتطرفين هي جزء من حل المشاكل حيث قد يتطلب الامر جهوداً لاقناع شيوخ العشائر وتوثير الوظائف كما حصل في تجربة مجالس الصحوة العراقية، وبالنسبة لافغانستان تحدث بترايوس عن قوة دولية او تكثيف اعداد الجنود الافغان المتساقدة مع تعزيز جهود المصالحة

يتطلب استراتيجية تحرم المسلحين ومقاتلي طالبان من ملاجئهم الالمنة، واعترف ان العملية صعبة لحرمان طالبان من هذه المناطق، وقال ان الامر ينطبق على باكستان التي يمثل فيها المسلحون خطراً جغرافياً تمثل في الهجوم الاخير على فندق ماريوت في اسلام اباد، واكد الجنرال قائلاً انه في «كل من المنطقتين فان الوضع صعب قبل ان يتحسن»، وكان بترايوس في زيارة للندن وباريس في رحلة جمع معلومات قبل ان يتسلم مهام منصبه في القيادة الوسطى المسؤولة عن الشرق الاوسط وافغانستان في نهاية الشهر الحالي، وزار في شهر آب (اغسطس) افغانستان واجتمع مع قائد الجيش الباكستاني اشفق كيانتي على متن بارجة امريكية في بحر العرب، ومع ان الجنرال بترايوس كان مسؤولاً عن تطوير استراتيجية شاملة

«لندن - «القدس العربي»: قال قائد القيادة الوسطى الامريكية الجديد، الجنرال ديفيد بترايوس انه يتوقع ان يتصاعد العنف والعمليات ضد قوات طالبان والمسلحين في افغانستان وباكستان قبل ان يتحسن الوضع، وقال فيما نقلت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» انه من الواضح ان الاوضاع في افغانستان تسير في اتجاه غير صحيح، وانها يجب ان تكون محل اهتمام وقلق للجميع، وقال الجنرال الذي عينه الرئيس الامريكي جورج بوش كي ينفذ ما أطلق عليها استراتيجية «اندفاع» الجنود الامريكين بزيادة اعدادهم بحوالي 30 ألفاً منهم عاملاً في تراجع العنف في العراق، ويرى بترايوس ان تحسين الاوضاع لصالح القوات الامريكية وقوات الناتو

البلدين، مما يقترح ان تغيير القيادة في «اس أي اس» كان من هندسة امريكية فيما يقول الامريكيون ان التغيير يعكس رغبة كيانتي في تشكيل فريق ممن يُثق بهم، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجنرال شجاع سيستعمل مباشرة مع الاستخبارات الامريكية حول استراتيجية ملاحقة واعتقال وقتل مقاتلي القاعدة وطالبان، وقالت انه يتسلم منصبه في ضوء التوتر الحاصل في العلاقات الامريكية - الباكستانية وعمليات القوات الخاصة الامريكية التي تلقت اوامر من الرئيس الامريكي جورج بوش من اجل اجتياز الحدود الافغانية

البلدين، مما يقترح ان تغيير القيادة في «اس أي اس» كان من هندسة امريكية فيما يقول الامريكيون ان التغيير يعكس رغبة كيانتي في تشكيل فريق ممن يُثق بهم، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجنرال شجاع سيستعمل مباشرة مع الاستخبارات الامريكية حول استراتيجية ملاحقة واعتقال وقتل مقاتلي القاعدة وطالبان، وقالت انه يتسلم منصبه في ضوء التوتر الحاصل في العلاقات الامريكية - الباكستانية وعمليات القوات الخاصة الامريكية التي تلقت اوامر من الرئيس الامريكي جورج بوش من اجل اجتياز الحدود الافغانية

البلدين، مما يقترح ان تغيير القيادة في «اس أي اس» كان من هندسة امريكية فيما يقول الامريكيون ان التغيير يعكس رغبة كيانتي في تشكيل فريق ممن يُثق بهم، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجنرال شجاع سيستعمل مباشرة مع الاستخبارات الامريكية حول استراتيجية ملاحقة واعتقال وقتل مقاتلي القاعدة وطالبان، وقالت انه يتسلم منصبه في ضوء التوتر الحاصل في العلاقات الامريكية - الباكستانية وعمليات القوات الخاصة الامريكية التي تلقت اوامر من الرئيس الامريكي جورج بوش من اجل اجتياز الحدود الافغانية

البلدين، مما يقترح ان تغيير القيادة في «اس أي اس» كان من هندسة امريكية فيما يقول الامريكيون ان التغيير يعكس رغبة كيانتي في تشكيل فريق ممن يُثق بهم، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجنرال شجاع سيستعمل مباشرة مع الاستخبارات الامريكية حول استراتيجية ملاحقة واعتقال وقتل مقاتلي القاعدة وطالبان، وقالت انه يتسلم منصبه في ضوء التوتر الحاصل في العلاقات الامريكية - الباكستانية وعمليات القوات الخاصة الامريكية التي تلقت اوامر من الرئيس الامريكي جورج بوش من اجل اجتياز الحدود الافغانية

8 قتلى اغلبهم من العرب في غارة امريكية على شمال وزيرستان

■ اسلام اباد- يو بي آي: قالت مصادر أمنية باكستانية امس الاربعاء ان ثمانية أشخاص معظمهم من العرب قتلوا في هجوم صاروخي شنته طائرة تجسس امريكية من دون طيار على منطقة شمال وزيرستان، وذكرت شبكة «جيو تي في» الباكستانية ان الهجوم هو الأخير في سلسلة من الهجمات على المناطق الباكستانية الحاذية للحدود مع افغانستان، أدت الى زيادة حدة التوتر بين اسلام آباد وواشنطن. وقالت المصادر ان الهجوم يأتي بعد وقت قليل من إطلاق رجال قبائل الباشتون النار على ثلاث طائرات

تجسس امريكية من دون طيار كانت تحلق فوق بلدة خوسالي بشمال وزيرستان حيث ينشط عناصر حركة طالبان باكستان وتنظيم القاعدة. وأضافت المصادر ان معظم القتلى الثمانية هم من العرب. وكانت واشنطن قد أصدرت الاذنين الماضي بياناً شددت على ان الولايات المتحدة تدعم «تكمال الأراضي» الباكستانية. وجاء هذا الموقف الامريكي في بيان مشترك بعد محادثات في واشنطن بين نائب وزير الخارجية الامريكية جون نغروبوتني ووزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي.

مشرف: لن أغادر باكستان

■ اسلام اباد- يو بي آي: قال الرئيس الباكستاني السابق الجنرال برويز مشرف امس الاربعاء إنه لن يغادر البلاد، وذكرت شبكة جيو تي في التلفزيونية الباكستانية أن مشرف أدلى بملاحظاته القديمة - الجديدة امس أثناء مشاركته في صلاة عيد الفطر المبارك في مقر قيادة الجيش الباكستاني. وقال مشرف ان العديد من المعاهد الأجنبية والتنظيمات غير الحكومية دعتة لإلقاء محاضرات، وقال «سأبدأ بتلبية هذه الدعوات بعد الانتهاء من بعض الإجراءات المتعلقة بالزيارات»، وفي إدانة للتفجير الإرهابي الذي استهدف فندق ماريوت في الأسبوع الماضي، قال مشرف إن العمليات العسكرية ضد المتطرفين المسلحين يجب أن تستمر، مشيراً إلى أن عملية «باجور» بدأت بإعطاء بعض النتائج الإيجابية.

مشرف امس الاربعاء إنه لن يغادر البلاد، وذكرت شبكة جيو تي في التلفزيونية الباكستانية أن مشرف أدلى بملاحظاته القديمة - الجديدة امس أثناء مشاركته في صلاة عيد الفطر المبارك في مقر قيادة الجيش الباكستاني. وقال مشرف ان العديد من المعاهد الأجنبية والتنظيمات غير الحكومية دعتة لإلقاء محاضرات، وقال «سأبدأ بتلبية هذه الدعوات بعد الانتهاء من بعض الإجراءات المتعلقة بالزيارات»، وفي إدانة للتفجير الإرهابي الذي استهدف فندق ماريوت في الأسبوع الماضي، قال مشرف إن العمليات العسكرية ضد المتطرفين المسلحين يجب أن تستمر، مشيراً إلى أن عملية «باجور» بدأت بإعطاء بعض النتائج الإيجابية.

مشرف امس الاربعاء إنه لن يغادر البلاد، وذكرت شبكة جيو تي في التلفزيونية الباكستانية أن مشرف أدلى بملاحظاته القديمة - الجديدة امس أثناء مشاركته في صلاة عيد الفطر المبارك في مقر قيادة الجيش الباكستاني. وقال مشرف ان العديد من المعاهد الأجنبية والتنظيمات غير الحكومية دعتة لإلقاء محاضرات، وقال «سأبدأ بتلبية هذه الدعوات بعد الانتهاء من بعض الإجراءات المتعلقة بالزيارات»، وفي إدانة للتفجير الإرهابي الذي استهدف فندق ماريوت في الأسبوع الماضي، قال مشرف إن العمليات العسكرية ضد المتطرفين المسلحين يجب أن تستمر، مشيراً إلى أن عملية «باجور» بدأت بإعطاء بعض النتائج الإيجابية.

مشرف امس الاربعاء إنه لن يغادر البلاد، وذكرت شبكة جيو تي في التلفزيونية الباكستانية أن مشرف أدلى بملاحظاته القديمة - الجديدة امس أثناء مشاركته في صلاة عيد الفطر المبارك في مقر قيادة الجيش الباكستاني. وقال مشرف ان العديد من المعاهد الأجنبية والتنظيمات غير الحكومية دعتة لإلقاء محاضرات، وقال «سأبدأ بتلبية هذه الدعوات بعد الانتهاء من بعض الإجراءات المتعلقة بالزيارات»، وفي إدانة للتفجير الإرهابي الذي استهدف فندق ماريوت في الأسبوع الماضي، قال مشرف إن العمليات العسكرية ضد المتطرفين المسلحين يجب أن تستمر، مشيراً إلى أن عملية «باجور» بدأت بإعطاء بعض النتائج الإيجابية.

مشرف امس الاربعاء إنه لن يغادر البلاد، وذكرت شبكة جيو تي في التلفزيونية الباكستانية أن مشرف أدلى بملاحظاته القديمة - الجديدة امس أثناء مشاركته في صلاة عيد الفطر المبارك في مقر قيادة الجيش الباكستاني. وقال مشرف ان العديد من المعاهد الأجنبية والتنظيمات غير الحكومية دعتة لإلقاء محاضرات، وقال «سأبدأ بتلبية هذه الدعوات بعد الانتهاء من بعض الإجراءات المتعلقة بالزيارات»، وفي إدانة للتفجير الإرهابي الذي استهدف فندق ماريوت في الأسبوع الماضي، قال مشرف إن العمليات العسكرية ضد المتطرفين المسلحين يجب أن تستمر، مشيراً إلى أن عملية «باجور» بدأت بإعطاء بعض النتائج الإيجابية.

مشرف امس الاربعاء إنه لن يغادر البلاد، وذكرت شبكة جيو تي في التلفزيونية الباكستانية أن مشرف أدلى بملاحظاته القديمة - الجديدة امس أثناء مشاركته في صلاة عيد الفطر المبارك في مقر قيادة الجيش الباكستاني. وقال مشرف ان العديد من المعاهد الأجنبية والتنظيمات غير الحكومية دعتة لإلقاء محاضرات، وقال «سأبدأ بتلبية هذه الدعوات بعد الانتهاء من بعض الإجراءات المتعلقة بالزيارات»، وفي إدانة للتفجير الإرهابي الذي استهدف فندق ماريوت في الأسبوع الماضي، قال مشرف إن العمليات العسكرية ضد المتطرفين المسلحين يجب أن تستمر، مشيراً إلى أن عملية «باجور» بدأت بإعطاء بعض النتائج الإيجابية.

مشرف امس الاربعاء إنه لن يغادر البلاد، وذكرت شبكة جيو تي في التلفزيونية الباكستانية أن مشرف أدلى بملاحظاته القديمة - الجديدة امس أثناء مشاركته في صلاة عيد الفطر المبارك في مقر قيادة الجيش الباكستاني. وقال مشرف ان العديد من المعاهد الأجنبية والتنظيمات غير الحكومية دعتة لإلقاء محاضرات، وقال «سأبدأ بتلبية هذه الدعوات بعد الانتهاء من بعض الإجراءات المتعلقة بالزيارات»، وفي إدانة للتفجير الإرهابي الذي استهدف فندق ماريوت في الأسبوع الماضي، قال مشرف إن العمليات العسكرية ضد المتطرفين المسلحين يجب أن تستمر، مشيراً إلى أن عملية «باجور» بدأت بإعطاء بعض النتائج الإيجابية.

مشرف امس الاربعاء إنه لن يغادر البلاد، وذكرت شبكة جيو تي في التلفزيونية الباكستانية أن مشرف أدلى بملاحظاته القديمة - الجديدة امس أثناء مشاركته في صلاة عيد الفطر المبارك في مقر قيادة الجيش الباكستاني. وقال مشرف ان العديد من المعاهد الأجنبية والتنظيمات غير الحكومية دعتة لإلقاء محاضرات، وقال «سأبدأ بتلبية هذه الدعوات بعد الانتهاء من بعض الإجراءات المتعلقة بالزيارات»، وفي إدانة للتفجير الإرهابي الذي استهدف فندق ماريوت في الأسبوع الماضي، قال مشرف إن العمليات العسكرية ضد المتطرفين المسلحين يجب أن تستمر، مشيراً إلى أن عملية «باجور» بدأت بإعطاء بعض النتائج الإيجابية.

مجلس أوروبا ينتقد خطط الحكومة البريطانية بتمديد فترة احتجاز المشتبهين الإرهابيين

مكافحة الإرهاب في المملكة المتحدة مع متطلبات المعاهدات الأوروبية لحقوق الإنسان»، وذكرت ان التقرير أشار إلى أن احتجاز المشتبه بانهم إرهابيون مدة 42 يوماً دون تهم وضمن مراجعة قضائية محدودة جداً يمكن أن يقود إلى الظلم ما يشكل انتهاكاً للبنود المتعلقة بحق الحرية والأمن والمحكمة التزيمية في المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان.

مكافحة الإرهاب في المملكة المتحدة مع متطلبات المعاهدات الأوروبية لحقوق الإنسان»، وذكرت ان التقرير أشار إلى أن احتجاز المشتبه بانهم إرهابيون مدة 42 يوماً دون تهم وضمن مراجعة قضائية محدودة جداً يمكن أن يقود إلى الظلم ما يشكل انتهاكاً للبنود المتعلقة بحق الحرية والأمن والمحكمة التزيمية في المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان.

مكافحة الإرهاب في المملكة المتحدة مع متطلبات المعاهدات الأوروبية لحقوق الإنسان»، وذكرت ان التقرير أشار إلى أن احتجاز المشتبه بانهم إرهابيون مدة 42 يوماً دون تهم وضمن مراجعة قضائية محدودة جداً يمكن أن يقود إلى الظلم ما يشكل انتهاكاً للبنود المتعلقة بحق الحرية والأمن والمحكمة التزيمية في المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان.

مكافحة الإرهاب في المملكة المتحدة مع متطلبات المعاهدات الأوروبية لحقوق الإنسان»، وذكرت ان التقرير أشار إلى أن احتجاز المشتبه بانهم إرهابيون مدة 42 يوماً دون تهم وضمن مراجعة قضائية محدودة جداً يمكن أن يقود إلى الظلم ما يشكل انتهاكاً للبنود المتعلقة بحق الحرية والأمن والمحكمة التزيمية في المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان.

سفن حربية روسية بينها طراد نووي تنفذ مهمات في البحر المتوسط

■ موسكو- يو بي آي: تتجه مجموعة من قطع أسطول الشمال الروسي بقيادة الطراد النووي الثقيل «بطرس الأكبر» إلى مضيق جبل طارق لتدخل في 5 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري مياه البحر الأبيض المتوسط.

مقتل خمسة أطفال في انهيار سلم مدرسة روسية

■ لندن- يو بي آي: ذكرت صحيفة «ديلي إكسبريس» البريطانية الصادرة امس الاربعاء أن خمسة أطفال ماتوا في انهيار سلم مدرسة في بلدة روسية امس الاربعاء.

السلطات الهندية تفرض حظر التجول ومسيحيون يتعرضون لهجمات

في الشهر الماضي، ورد المسيحيون ببعض العنف في اوريسا، ونشرت السلطات أكثر من 3700 جندي من القوات الاحادية في اوريسا محور اعمال العنف وان كانت المنظمات المسيحية ووسائل الاعلام المحلية اتهمت الشرطة وسلطات الولاية بغرض البصر عن بعض الهجمات، وفي اوريسا يعيش الآف المسيحيين الآن في مخيمات حكومية لان منازلهم دمرت أو لانهم خائفون لدرجة انهم لم يبالوا بالعودة، وقالت صحيفة (ذا هندو) وهي صحيفة قومية تتمتع بالاحترام امس الاربعاء ان العديد من المسيحيين سمح لهم بالعودة الى اراهم فقط اذا عادوا الى الهندوسية، وأشارت الصحيفة هذا الاسبوع بالتفصيل الى الهجمات التي وقع معظمها ضد مسيحيين وشملت تقارير ذكرت ان راهبة شابة

في حالة طبية وصحة جيدة، ليس هناك مرض خطير»، وصعد محسود الى دائرة الضوء خلال العامين الاخيرين بعد ان قتل معظم القادة البارزين، ويقول محللون انه في حالة موته فانه سيتم تبديله على الفور بزعيم جديد يظهر في صفوف طالبان، ويتزعم محسود حركة طالبان الباكستانية وهي كيان فضفاض يضم مجموعة فصائل تتركز في شمال غرب باكستان تشكلت في اواخر عام 2007، وقال ابراهيم برقي وهو مساعد مقرب من

مسلم محتجز في غوانتانامو يكسب أمراً قضائياً بشأن قضية تعرضه للتعذيب

في غوانتانامو، وأشارت إلى أن المحامين البريطانيين المدافعين عن بنيام اتهموا وزير الخارجية البريطاني ميلياند بالإخفاق وعلى نحو غير قانوني في الكشف عن المعلومات المطلوبة رغم الحكم الذي أصدرته المحكمة العليا في هذا الشأن، وذكرت أن قاضين أمريكيين أبلغوا في جلسة استماع تمهيدية لقضية بنيام أن محكمة فدرالية في واشنطن أمرت حكومة الولايات المتحدة الآن بتزويد المحامين الأمريكيين المدافعين عن المسلم الأتوبيوي بيبي مواد مبرزة.

في غوانتانامو، وأشارت إلى أن المحامين البريطانيين المدافعين عن بنيام اتهموا وزير الخارجية البريطاني ميلياند بالإخفاق وعلى نحو غير قانوني في الكشف عن المعلومات المطلوبة رغم الحكم الذي أصدرته المحكمة العليا في هذا الشأن، وذكرت أن قاضين أمريكيين أبلغوا في جلسة استماع تمهيدية لقضية بنيام أن محكمة فدرالية في واشنطن أمرت حكومة الولايات المتحدة الآن بتزويد المحامين الأمريكيين المدافعين عن المسلم الأتوبيوي بيبي مواد مبرزة.

في غوانتانامو، وأشارت إلى أن المحامين البريطانيين المدافعين عن بنيام اتهموا وزير الخارجية البريطاني ميلياند بالإخفاق وعلى نحو غير قانوني في الكشف عن المعلومات المطلوبة رغم الحكم الذي أصدرته المحكمة العليا في هذا الشأن، وذكرت أن قاضين أمريكيين أبلغوا في جلسة استماع تمهيدية لقضية بنيام أن محكمة فدرالية في واشنطن أمرت حكومة الولايات المتحدة الآن بتزويد المحامين الأمريكيين المدافعين عن المسلم الأتوبيوي بيبي مواد مبرزة.

البرلمان الأمريكي يحاول نقادي توقف موقعه الإلكتروني عن العمل

■ واشنطن- يو بي آي: فرض البرلمان الأمريكي مجموعة من الضوابط للحوول دون توقف موقعه الإلكتروني عن العمل بعد ان غرق بسيل من الرسائل الإلكترونية المستفسرة عن الأزمة المالية، وذكرت صحيفة «دي هيل» الامريكية ان مستفسرين عن خطة مواجهة الأزمة المالية الامريكية على موقع House.gov، «د قد يحصلون من الآن فصاعداً على رد تلقائي ترد في جملة «عد لاحقاً».

أول مقبرة للمسلمين في منطقة بوغليا الإيطالية

■ روما- يو بي آي: أعلن زعيم إيطالي مسلم امس الاربعاء عن بناء أول مقبرة للمسلمين في منطقة بوغليا في جنوب إيطاليا، وقادت وكالة «اكي» للاثنا «الإيطالية ان للجمع الإسلامي في مقاطعة باري توصل إلى اتفاق مع مجلس المدينة لبناء مقبرة خاصة بالمسلمين، وقال طه فينيزي وهو إيطالي اعتنق الإسلام لوكالة انه تم الإعلان عن الاتفاق حول المقبرة في نهاية شهر رمضان. وأضاف فينيزي «سأدير أعمال بناء المقبرة»، مضيفاً انها ستفتتح في نهاية شهر تشرين الأول (أكتوبر) الحالي.

منفذو تفجيرات بالي يحدرون من التوجه «لأماكن خليعة» في عيد الفطر

■ نوساكيبانجان (اندونيسيا) - رويترز: تحدث ثلاثة متشددين إسلاميين محكوم عليهم بالاعدام بسبب تفجيرات بالي في عام 2002 بنبرة تنطوي على التحدي امس الاربعاء خلال الاحتفالات بعيد الفطر. وقال المرعي العام في اندونيسيا في آب (اغسطس) ان مكتبه سينتظر لما بعد شهر رمضان لاعدام الثلاثة الذين رفضوا طلب الرأفة من الرئيس سوسيلو بامبانج يودويونو وقالوا انهم يريدون أن يموتوا شهداء، من ناحية أخرى قال كبير هادي المتحدث باسم مصلحة السجون ان اندونيسيا خففت العقوبة عن 53 ألف سجين بينهم عدد ممن أدبوا بالقيام بدور في تفجيرات بالي وذلك بمناسبة عيد الفطر.

مجلس أوروبا ينتقد خطط الحكومة البريطانية بتمديد فترة احتجاز المشتبهين الإرهابيين

مكافحة الإرهاب في المملكة المتحدة مع متطلبات المعاهدات الأوروبية لحقوق الإنسان»، وذكرت ان التقرير أشار إلى أن احتجاز المشتبه بانهم إرهابيون مدة 42 يوماً دون تهم وضمن مراجعة قضائية محدودة جداً يمكن أن يقود إلى الظلم ما يشكل انتهاكاً للبنود المتعلقة بحق الحرية والأمن والمحكمة التزيمية في المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان.

مجلس أوروبا ينتقد خطط الحكومة البريطانية بتمديد فترة احتجاز المشتبهين الإرهابيين

مكافحة الإرهاب في المملكة المتحدة مع متطلبات المعاهدات الأوروبية لحقوق الإنسان»، وذكرت ان التقرير أشار إلى أن احتجاز المشتبه بانهم إرهابيون مدة 42 يوماً دون تهم وضمن مراجعة قضائية محدودة جداً يمكن أن يقود إلى الظلم ما يشكل انتهاكاً للبنود المتعلقة بحق الحرية والأمن والمحكمة التزيمية في المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان.



ثلاثة أعياد فطر في العراق احدها سني واثنان شيعيان عيد العراقيين .. ورد ودموع عند قبور الأحبة للهروب من موجة الغلاء



عائلة عراقية في أحد المنتزهات ببغداد أمس

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

للعيد في العراق، نمط خاص وطعم مختلف، تتوزع فيه حركة الأهل ما بين زيارة الأقرباء من الأحياء والأموات مع اختلاف توقيته بين السنة والشعبة حيث للسنة عيد وللشعبة عيدان بسبب اختلاف آراء المراجع الشيعية العليا، بينما لم يعد مشهد الأطفال المسولين والعاملين في شوارع المدن العراقية غريباً، بل صار جزءاً من الأجزاء «الاعتيادية» العديدة في الشارع العراقي.

وقبل كل شيء يبقى الامن والسلام مقلتين لا تفارقان شفاه العراقيين وهم يتبادلون التهاني، حيث انهم يتشبهون بفسحة الامل، التي منحلتها لهم الأشهر القليلة الماضية من تحسن الوضع الامني في عموم البلاد، ورغم أن يوم العيد يفترض أن يكون يوماً للفرح والسرور، إلا أن الحال في مقابر العراق يكون مختلفاً تماماً، فعلامات الإرهاق والحزن والتعب تبدو على وجوه الجميع، ومنظر النساء الجائيات أمام قبور آبائهن أو أزواجهن أو إخوانهن أو أباؤهن، وهي تحمل في الغالب صوراً للموتى يحرض الأهل على تجديداتها بين فترة وأخرى، يعكس صورة تراجمية لبلد يفارقه طعم الموت منذ سنين طويلة.

تقول (أم ياسم) من سكتة الشيخ معروف حيث توجد القبرة الكبرى هناك «بسط شيء نقلعه لو تانا هو ان نتذكرهم يوم العيد بقراءة القرآن والزيارة والدعاء وورش ماء الورد على قبورهم بعد تنظيفها».

وتابع أم ياسم، لو تلاحظ الحكم الهائل من الناس، سوف تقول ان العراق بلا رجال خصوصاً وان الجنائز لا تزال مستمرة، وقبل ساعة من قدومي دخلت جنازتان لأب وولدة قتلا بفعل إطلاق نار من قبل قناص امريكي على الطريق العام بين بغداد والحلة.

وغلف الشعور بالسعادة موجات الترددي الامني والتخشم الاقتصادي وغلاء الاسعار التي لغحت وجوه العراقيين فاصبح عند البعض العيد خافتاً، والشوارع ساكنة إلا بالذين خرجوا للقاء ضحية العيد على أحيائهم وأقربائهم واصفاً قائمهم في بغداد، العوز المادي يحول بين الناس وفرحة العيد، فاعيد لمعظم العائلات البغدادية ما هو إلا مليس جديد، وزيارة للاهل والأقارب، وآلف التناثر تنفق على الولائم ونخب الأضاحي لمن فقد حبيباً خلال العام المنصر.

ورغم اختلاف هذه الطقوس في تقاضيلها، فينال كل عامل واحد يجمعها...

انخفاض عدد قتلى الجنود الأمريكيين والمدنيين بالعراق في ايلول

بغداد-رويترز: أظهرت احصائيات الحكومة العراقية أن عدد المدنيين الذين قتلوا في العراق الشهر الماضي تراجع إلى أقل من النصف ووصل إلى 359 قتيلًا مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي كما انخفض عدد القتلى في صفوف القوات الأمريكية في المعارك بشكل حاد.

وأفادت احصائيات نشرها موقع مستقل على شبكة الانترنت برصد عدد القتلى بين الجنود الأمريكيين في العراق أن عدد القتلى العراقيين خلال المعارك تراجع إلى ثمانية في ايلول/سبتمبر مقارنة بـ 12 في الشهر السابق و43 في ايلول/سبتمبر من العام الماضي.

وتراجع العنف في العراق خلال الشهور الأخيرة إلى أدنى مستوياته في نحو أربع سنوات لكن المسلحين لا يزالون قادرين على شن هجمات كبيرة.

استهدفت سلسلة تفجيرات الشهر الماضي مدينتي يفسوفون وقيل الاطراف في شهر رمضان، وفي شمال العراق حيث يقول

الجنود الأمريكيين إن تنظيم القاعدة نشط ويشن مسلحون هجمات على نحو شبه يومي.

لكن عدد القتلى في صفوف المدنيين في ايلول/سبتمبر والذي بلغ 359 لا يزال أقل من عددهم في آب/أغسطس والذي بلغ 382، وقتل نحو 884 مدنيًا عراقيًا في ايلول/سبتمبر من العام الماضي.

وستسحب وزارة الدفاع الأمريكية 8000 جندي من العراق بحلول شباط/فبراير ليخفف عدد الجنود المنتشرين هناك إلى 138 ألفًا، وتشير بيانات جمعتها «رويترز» إلى أن حوالي 4175 جنديًا أمريكيًا قتلوا في العراق في المناطق المحاوره حيث تتركز قوات منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق عام 2003.

وقال موقع على شبكة الانترنت برصد القتلى في صفوف المدنيين العراقيين ويديره أكاديميون ونشطاء سلام إن ما بين 87919 و95944 مدنيًا عراقيًا قتلوا استنادًا إلى تقارير مصريين إعلانيين على الأقل.

التسوق والاناشيد والاحاديث باللغة الفارسية في النجف نفوذ إيراني واضح في الشارع العراقي يقلق الجيران

النجف (العراق) -رويترز: في مدينة النجف الشيعية العراقية المقدسة يجوب زوار إيرانيون الشوارع ويتحدثون إلى أصحاب المتاجر بالفارسية ويدفعون بالعملة الإيرانية وتنتبع أناشيد دينية فارسية من مكبرات في شوارع قريب.

قد يكون هذا المشهد مفرغاً لكل من الولايات المتحدة وجيران العراق من الدول العربية السنية التي تشبه في أن إيران الشيعية غير العربية نفوذًا شائناً ومخرباً في الأراضي العربية. بل إن بعض سكان النجف العراقيين يتعاملون بحذر مع النفوذ الإيراني.

لكن المدينة التي هي مركز ديني وسياسي للأغلبية الشيعية بالعراق تستفيد من السياحة والساعات الإيرانية.

في النجف يزين الزبي الموحد للجامعي القمامة كتابة فارسية كذلك شاحنات القمامة المتألقة الجديدة التي تبرعت بها إيران. ويعمل عمال بناء إيرانيون في موقع مستشفى جديد يقام برعاية إيرانية.

وفي آذار/مارس قام الرئيس الإيراني محمود الحصري بزيارة ناجحة للعراق ليصبح أول زعيم إيراني يزور البلاد منذ الثمانينات وأيضا أول رئيس دولة إقليمية يزور العراق منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2003.

وكان لإيران سفارة تقدم خدمات كاملة في بغداد لسنوات فيما لم يكن لأي دولة عربية سنية سفيرا في العاصمة العراقية لثلاث سنوات وحتى الشهر الماضي.

وتتهم واشنطن عدو طهران اللدود ثلاثين عاما إيران بإمداد المسلحين الشيعة في العراق بالأسلحة والتدريب والأموال وهي الاتهامات التي تنفيها طهران.

ويهيمن على معظم مجالس المحافظات جنوب العراق الغني بالنفط بما في ذلك النجف المجلس الأعلى الإسلامي العراقي وهو جماعة سياسية شيعية تكونت في المنفى في إيران خلال حكم صدام.

ويقول كثير من العراقيين بما فيهم شيعة إن المجلس الأعلى الإسلامي العراقي لا يزال مدعوما في تطويق مصفحات مغمفي، قادرة على التخط على القنابل العراقية الشيعية التي تدعمها الولايات المتحدة ورفع يده بعلامة النصر.

ويغني بشدة أن إيران توجه سياساته وقال عبد الحسين عيطان نائب محافظ النجف وعضو المجلس الأعلى الإسلامي العراقي إن المجلس كان في إيران ومن إيران ذهب إلى واشنطن. وقال إن إيران ليست لها علاقات مع أمريكا لأنها في حالة حرب سياسية معها.

وتابع قائلا إن إقامة علاقات جيدة مع إيران شيء سموع به لكننا علاقات مبنية على الاحترام المتبادل لا تتدخل في الشؤون الداخلية.

ويغضب عراقيون من احتمال أن يكون ساستهم يتلقون الأوامر من طهران.

ويقول كزار كاظم وهو يجلس امام مرقد الإمام علي «نحب السناحين لكن اذا حاولت (إيران) التدخل في السياسة سنكف ضد هذا. انها تتدخل وهذا واضح وضوح الشمس».

لكنه أشاد بقيادة المجلس الأعلى الإسلامي العراقي في المدينة وتكهن بأن معظم سكان النجف سيدلون بأصواتهم لصالحه وإبقاء الحزب في الحكم.

وكان ماجد علي وهو صاحب متجر للملابس حريصا على التفريق بين النفوذ الثقافي والسياسي الإيراني حيث قال إن مدينة النجف تربطها صلات تجارية ودينية بإيران منذ قرون.

لكنه قال إنه لن يدلي بصوته في الانتخابات المحلية أو العامة لأن القيادة السياسية العراقية خاصة «بسيطرة» إيران.

وأضاف قبل أن يقطع حديثه لإجراء مكاملة هاتفيًا بالفارسية «هدف إيران واضح، مواجهة النفوذ الأمريكي. إنهم يواجهون الولايات المتحدة والعرب على الساحة العراقية».

وقال علي أبشور وهو زائر إيراني في النجف إنه يشعر بارتياح في المدينة وإنها تشبه مدينة قم الإيرانية تماما التي هي مقر آخر للجمعية الشيعية.

وأضاف انه لا يشعر باستياء من دعم الولايات المتحدة لبلاده لأنها دولة شيعانية وقال مبسما في سخرية في الأميركيون جاءوا وتخلصوا من صدام» ورفع يده بعلامة النصر.

بغداد-أ ف ب: أعلنت وزارات الدفاع والداخلية والصحة في العراق الاربعة ان عدد الاشخاص الذين قضوا في اعمال عنف خلال ايلول/سبتمبر الماضي بلغت 440 قتيلًا بينهم 359 مدنيا و26 عسكريا و55 شرطيا، وقتلت قوات الامن العراقية وقوات التحالف الدولي خلال الشهر ذاته 66 «رهابيا» واعتقلت 920 آخرين.

وكان ما مجموعه 431 عراقيا قتلوا في آب/اغسطس بينهم 383 مدنيا وثلاثين شرطيا و18 جنديا.

في المقابل، قتل ما لا يقل عن 25 عسكريا امريكا خلال الشهر المنصرم. وسجل شهر تموز/يوليو ادنى حصيلة منذ الاجتياح بمقتل 13 عسكريا فقط.

بغداد-أ ف ب: يخشى مقاتلون تابعون للصحة في حي الدورة جنوب بغداد الاختيار بين النعش أو الحقيبة نظرا لاعتقادهم بان وضعهم تحت سيطرة الحكومة يعني نهاية ميرمجة لهم، وعودة للقاعدة بقوة إلى هذا الحي، مع ما يتضمنه ذلك من عمليات انتقام.

ومنذ أواخر العام الماضي، يتولى حوالي 1500 مقاتل من المسلحين السابقين الذين جندهم الجيش الأمريكي لمحاربة القاعدة حماية شوارع منطقة الميكانيكا في حي الدورة الشاسع الساحة.

واعتبارا من الأول من تشرين الأول/أكتوبر الحالي سيتلقى هؤلاء الذين حاربوا القاعدة في جميع مناطق العرب السنة في العراق وراتهم من الحكومة العراقية ذات الغالبية الشيعية.

ويبلغ راتب المقاتل في مجالس الصحة 300 دولار استفدها وزارة الداخلية على ان يتسلم 20 بالمائة منهم فقط في صفوف الجيش والشرطة في حين من المتوقع ان يتلقى الآخرون بوظائف حكومية.

ويقول ابو صالح قائد قوات الصحة في حي الدورة «انها عملية جيدة على الورق» مبررا عن سعاداته بالعمل «مجددا مع الشافقي العراقيين» الا ان زعيم العشييرة صاحب الشارين الكثيفين سرعان ما يستدرك قائلا «ولكننا سنسخر 80 ٪ من رجالنا في الواقع».

ويضيف «لم نلق أي اقتراحات حول الوظائف حتى الآن. ولا ندري من سيدفع لنا وراتبنا، في الاجمال لا نعرف أي شيء».

وردا على سؤال عما سيحدث في الموعد المحدد، اجاب وهو يفتخ دخان السجارة «لا شيء. سنبقى في الشوارع بانتظار تحديد مصيرنا».

ويؤكد ابو صالح ان العملية تعني «نهاية قريبة للصحة وعودة القاعدة».

يذكر ان الدورة كانت من أبرز معاقل المتطرفين الاسلاميين حيث كان «امراء» عرب وافغان يقاتلون فيها تحت لواء القاعدة.

وتقيم قوات الصحة ثمانين حازرا في منطقة الميكانيكا المحاطة بجدران اسمنتية ضخمة.

من جهة، يقول خالد ابو الوليد الثاني في قوات الصحة في الدورة «كنا الوحيدين القادرين على الحاق الهزيمة بتنظيم القاعدة».

ويتابع ابو الوليد باسئى ظاهر «اما الآن، فسفادر المنطقة. بنتابنا شعور بان الجميع تخلفوا عنا (...) غالبية مقاتلينا من الشبان غير المؤلمين مهينا وسبوا جهون البطالة في حين سيتوجه آخرون إلى حيث يوجد المال» في إشارة إلى احتمال الانضمام للجماعات المسلحة.

ويؤكد انه تعرض لسبع محاولات اغتيال «وسارت كل شيء و اغادر لان القاعدة تريد قتلي اذا بقيت في الدورة».

ويورد عناصر الصحة بصوت واحد بينما كانوا يبدقون في السيارات على أحد الحواجز «ستكون الامور اخطر بكثير هنا».

ويقول محمد الذي يرتدي ستره بالوان ا فوسفورية خاصة بالصحات ان «انصار القاعدة لا يزالون هنا منهم مختبئون».

«انصار الشباب الاصعب النشعر ان اختياره في صفوف الشرطة يبقى امرا مؤكدا «لكنني ارفض الانضمام لمضامنا مع اشقاقي الذين لن يجدوا عملا».

ويضيف انه سيعمل سائق سيارة اجرة وسيفادر مع عائلته «خوفا من انتقام عناصر القاعدة الذين سيعدون بقوه».

ويتابع ابو صالح بمرارة قائلا ستكون اهدافا لارهابيين لان للقاعدة خلايا ناشئة في الحي ستمتلا الفراغ الامني. لقد تخلى عنا الامريكويون. يؤكدون انهم سيوصلون عدنا لكنني لا اعتقد ذلك».

ويختم «اما بالنسبة للحكومة، فيجب عليها ان تتذكر دورنا في اعادة الامن وان توافق مقابل ذلك على تجنيد نصف رجالي على الاقل».

بغداد-أ ف ب: أعلنت وزارات الدفاع والداخلية والصحة في العراق الاربعة ان عدد الاشخاص الذين قضوا في اعمال عنف خلال ايلول/سبتمبر الماضي بلغت 440 قتيلًا بينهم 359 مدنيا و26 عسكريا و55 شرطيا، وقتلت قوات الامن العراقية وقوات التحالف الدولي خلال الشهر ذاته 66 «رهابيا» واعتقلت 920 آخرين.

وكان ما مجموعه 431 عراقيا قتلوا في آب/اغسطس بينهم 383 مدنيا وثلاثين شرطيا و18 جنديا.

في المقابل، قتل ما لا يقل عن 25 عسكريا امريكا خلال الشهر المنصرم. وسجل شهر تموز/يوليو ادنى حصيلة منذ الاجتياح بمقتل 13 عسكريا فقط.

بغداد-أ ف ب: يخشى مقاتلون تابعون للصحة في حي الدورة جنوب بغداد الاختيار بين النعش أو الحقيبة نظرا لاعتقادهم بان وضعهم تحت سيطرة الحكومة يعني نهاية ميرمجة لهم، وعودة للقاعدة بقوة إلى هذا الحي، مع ما يتضمنه ذلك من عمليات انتقام.

ومنذ أواخر العام الماضي، يتولى حوالي 1500 مقاتل من المسلحين السابقين الذين جندهم الجيش الأمريكي لمحاربة القاعدة حماية شوارع منطقة الميكانيكا في حي الدورة الشاسع الساحة.

واعتبارا من الأول من تشرين الأول/أكتوبر الحالي سيتلقى هؤلاء الذين حاربوا القاعدة في جميع مناطق العرب السنة في العراق وراتهم من الحكومة العراقية ذات الغالبية الشيعية.

ويبلغ راتب المقاتل في مجالس الصحة 300 دولار استفدها وزارة الداخلية على ان يتسلم 20 بالمائة منهم فقط في صفوف الجيش والشرطة في حين من المتوقع ان يتلقى الآخرون بوظائف حكومية.

ويقول ابو صالح قائد قوات الصحة في حي الدورة «انها عملية جيدة على الورق» مبررا عن سعاداته بالعمل «مجددا مع الشافقي العراقيين» الا ان زعيم العشييرة صاحب الشارين الكثيفين سرعان ما يستدرك قائلا «ولكننا سنسخر 80 ٪ من رجالنا في الواقع».

ويضيف «لم نلق أي اقتراحات حول الوظائف حتى الآن. ولا ندري من سيدفع لنا وراتبنا، في الاجمال لا نعرف أي شيء».

وردا على سؤال عما سيحدث في الموعد المحدد، اجاب وهو يفتخ دخان السجارة «لا شيء. سنبقى في الشوارع بانتظار تحديد مصيرنا».

ويؤكد ابو صالح ان العملية تعني «نهاية قريبة للصحة وعودة القاعدة».

يذكر ان الدورة كانت من أبرز معاقل المتطرفين الاسلاميين حيث كان «امراء» عرب وافغان يقاتلون فيها تحت لواء القاعدة.

وتقيم قوات الصحة ثمانين حازرا في منطقة الميكانيكا المحاطة بجدران اسمنتية ضخمة.

من جهة، يقول خالد ابو الوليد الثاني في قوات الصحة في الدورة «كنا الوحيدين القادرين على الحاق الهزيمة بتنظيم القاعدة».

ويتابع ابو الوليد باسئى ظاهر «اما الآن، فسفادر المنطقة. بنتابنا شعور بان الجميع تخلفوا عنا (...) غالبية مقاتلينا من الشبان غير المؤلمين مهينا وسبوا جهون البطالة في حين سيتوجه آخرون إلى حيث يوجد المال» في إشارة إلى احتمال الانضمام للجماعات المسلحة.

ويؤكد انه تعرض لسبع محاولات اغتيال «وسارت كل شيء و اغادر لان القاعدة تريد قتلي اذا بقيت في الدورة».

ويورد عناصر الصحة بصوت واحد بينما كانوا يبدقون في السيارات على أحد الحواجز «ستكون الامور اخطر بكثير هنا».

ويقول محمد الذي يرتدي ستره بالوان ا فوسفورية خاصة بالصحات ان «انصار القاعدة لا يزالون هنا منهم مختبئون».

«انصار الشباب الاصعب النشعر ان اختياره في صفوف الشرطة يبقى امرا مؤكدا «لكنني ارفض الانضمام لمضامنا مع اشقاقي الذين لن يجدوا عملا».

ويضيف انه سيعمل سائق سيارة اجرة وسيفادر مع عائلته «خوفا من انتقام عناصر القاعدة الذين سيعدون بقوه».

ويتابع ابو صالح بمرارة قائلا ستكون اهدافا لارهابيين لان للقاعدة خلايا ناشئة في الحي ستمتلا الفراغ الامني. لقد تخلى عنا الامريكويون. يؤكدون انهم سيوصلون عدنا لكنني لا اعتقد ذلك».

ويختم «اما بالنسبة للحكومة، فيجب عليها ان تتذكر دورنا في اعادة الامن وان توافق مقابل ذلك على تجنيد نصف رجالي على الاقل».

حزب المحافظين البريطاني المعارض يتعهد بفتح تحقيق حول حرب العراق

لندن-بريطانيا-يو بي آي: تعهد حزب المحافظين البريطاني المعارض بزعامة ديفيد كاميرون الذي احتكم أمس الاربعة أعمال مؤتمره السنوي بمدينة مانشستر بفتح تحقيق حول حرب العراق بعد توليه السلطة.

وجاء هذا الودع في كلمة القاها امس نائب زعيم الحزب وزير خارجية الظل ويليام فيع أمام المؤتمر وجد فيها مطالبة الحكومة العمالية ببلاد أن تفتح بنفسها تحقيقا حول قررها المشاكلة في حرب العراق، محذرا من أن فشلها في القيام بذلك لن يوقف حزب المحافظين عن فتح تحقيق حولها.

وقال فيع في كلمته «دعو مرة أخرى وزراء الحكومة إلى فتح تحقيق مستقل وشامل حول منشأ الحرب وما مرسانسا ليتمكن الشعب من التطلع من أخطائها والإستفادة من دروسها بأسرع وقت ممكن، وإن لم يفعلوا فإن أول عمل سنقوم به الحكومة المحافظة بعد تسلمها السلطة سيكون فتح تحقيق حول نهاية الحرب».

وأضاف المسؤول المعارض بان حزبه «دعم قرار اراحة (الرئيس العراقي السابق) صدام حسين من السلطة، لكن جميعنا نعرف الآن ان احتلال العراق سبب اراقة الكثير من الدماء في السنوات الخمس الماضية».

مسؤولون امريكويون يحضون القوات في العراق على التصويت

بغداد-أ ف ب: أعلن الجيش امريكي في العراق الاربعة ان مسؤولين من اللجان الانتخابية يتفقدون مراكز الاقتراع المخصصة للمصريين في هذا البلد ويحضون الجنود على التصويت في الانتخابات الرئاسية الامريكية المقبلة.

وأضاف بيان ان المسؤولين تفقدوا قاعدة بلد (80 كم شمال بغداد) في محافظة صلاح الدين الثلاثاء حيث التقوا الجنرال مايكل لاني اطلعهم على سير الترتيبات المتعلقة بعملية الاقتراع.

واكد ان المراكز باتت جاهزة للتصويت.

ويتنشر حول الـ 144 الف جندي امريكي في العراق بينهم ابناء المرشحين لمنصب نائب رئيس الجمهورية سارة بايلين والديموقراطي جوزف بايدن. ونقل البيان عن بيدرو كورتيس المسؤول الرفيع في ولاية بنسلفانيا قوله «انني مسرور للغاية بزيارة العراق (...) من المهج جدا ان تدلوا باصواتكم ولذا ارجوكم ان تقوموا بذلك».

وزارة الدفاع الامريكية تجري عمليات تبديل للقوات بالعراق تؤدي الى خفضها

واشنطن-أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الامريكية الثلاثاء عن تبديل للقوات المنتشرة في العراق، سببؤدي في الواقع إلى خفض طفيف للمعاصر الامريكويين في هذا البلد. وأضاف بريان وايمتن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان عمليات التبديل هذه ستسقط عملا بقرار اتخذه الرئيس الامريكي جورج بوش شخصيا بعد خفض عدد الجنود الامريكويين في العراق لـ 3500 رجل في شباط/فبراير، أي ما يوازي فرقة مقاتلة.

وأوضح ان هذا العنصر المنتشرين في العراق سيخفف بالتاكيد مع الادرار الامريكية الجديدة التي ستتبدل في الانتخابات الرئاسية في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال وايمتن «قد نتخذ قرارات... تؤدي إلى تغيير ذلك».

وتشمل عمليات التبديل 26 ألف جندي، وأوضح وزير الدفاع الامريكية لانس 152 ألف جندي امريكي ما زالوا منتشرين في العراق.

خاطفو الاوروبيين والمصريين فدية تخلوا عنهم في الصحراء رهينة ينفي رواية «التحرير» المصرية في احراج جديد للقاهرة

للرحلة، وقد خفضوا الفدية بعد ذلك الى ستة ملايين يورو. وكان السياح الاجانب الـ 11 - خمسة المان وخمسة ايطاليين وروماني - وثمانية مرافقين مصريين لهم بينهم محمد، خطفوا في 19 ايلول/سبتمبر خلال رحلة في الصحراء جنوب غرب مصر ثم اقتيدوا الى السودان الجاور. وقد عاد السياح الالمان والاطاليون الى بلديهم من دون ان يدلووا بأي تصريح عن وقائع الخطف.

واعلنت السلطات السودانية انها قتلت الاحد ستة من الخاطفين واعتقلت اثنين آخرين بعدما اعترضت ايلتهم على الحدود السودانية-التشادية. وقال محمد ان «لصوص» الذين قتلوا الاحد في الاشتباك مع الجيش السوداني كانوا في طريقهم لتسليم لقاء انفسهم».

واضاف «كنا قلقين مما سيحدث لنا بعد تسليمهم الفدية وقد يتروكنا لنموت في الصحراء»، موضحا ان الخاطفين كانوا يتكلمون «لغة عربية سيئة». لكن خلافا لهذه التوقعات، انتهى الامر بالخاطفين بالاحتفاظ بثلاث ايات رابعة الدفع تملكها الشركة السياحية واعلنوا لرهائن انهم يستطيعون الرحيل بالسيارة المتبقية واعادوا لهم جهازا لتحديد موقعهم بالاقمار الاصطناعية (جي بي اس).

وتابع محمد ان الرهائن السابقين «تكسوا» في السيارة واضطر بعضهم للجلوس على سطحها وساروا باتجاه الشمال اي باتجاه مصر. واضاف حوالى الساعة الثانية وصلنا الى منقطة صحراوية وعرة يصعب سلوكتها، فقررنا قضاء الليل ثم

وقال هذا الرهينة السابق الذي عاد الى منزله في القاهرة لوكالة «فرانس برس» «كان من المؤكد انهم لن يجرؤوا على قتلنا، انهم فدية في الـ 15 والـ 16 من العمر ومعهم بضعة رجال اكبر سنا».

واضاف وهو يحمل ابنته التي تبلغ من العمر سنتين على ذراعيه ان «الخاطفين بدأوا يشعرون بالملل وكانوا يريدون باستمرازا: اين اموالنا لنتمكن من الرحيل؟».

وكان الخاطفون طلبوا فدية تبلغ عشرة ملايين يورو من المفوضين الاثني عشر الذين يتصلون بهم عن طريق الزوجة الالمانية لأحد الرهائن وهو المدير المصري للوكالة المنظمة

القاهرة - اف ب: اف احد الرهائن المصريين السابقين الثمانية الذين اطلق سراحهم الثلاثاء مع احد عشر سائحا اوروبيا ان الخاطفين الذين قاموا باحتجازهم فدية تخلوا عنهم في الصحراء قبل ان يعثر عليهم الجيش المصري.

وكان مسؤولون امنيون مصريون صرحوا ان قوة خاصة من الشرطة حررت الرهائن في عملية فجر الاثني في تشاد وقتلت نصف الخاطفين.

لكن شريف فاروق محمد (36 عاما) احد السابقين المصريين الذين كانوا يرافقون الرهائن أكد ان الخاطفين اطلقوا سراح الرهائن مساء الاحد. ووصف الخاطفين بانهم «فدية».

نجاة 12 سائحا سويسريا من حريق في مركب بمصر

جنوبي القاهرة. مصدر اعلامي رسمي ان 12 سائحا سويسريا نجوا الثلاثاء من الموت بعد احتراق مركب سياحي كانوا يستقلونه اثناء قيامهم برحلة غطس بالقرب من ساحل مدينة مرسى علم على البحر الاحمر منذ ستة ايام.

وقالت ان تحقيقات النيابة اشارت الى ان سبب الحريق يعود الى ماس كهربائي في غرفة المولد.

وتعتبر مدينة مرسى علم الساحلية احدى اهم منتجعات الفوس المصرية على البحر الاحمر نظرا الى انتشار الشعب المرجانية على سواحلها.

وتابعت ان أفراد مركب «هافين ليرياني» الذي كان بالقرب من المركب الذي شب فيه الحريق نجحوا في اثناء انتشار السياح السويسريين وطاقم المركب الذين كانوا في رحلة غوص في البحر الاحمر منذ ستة ايام.

وقالت ان تحقيقات النيابة اشارت الى ان سبب الحريق يعود الى ماس كهربائي في غرفة المولد. وتعتبر مدينة مرسى علم الساحلية احدى اهم منتجعات الفوس المصرية على البحر الاحمر نظرا الى انتشار الشعب المرجانية على سواحلها.

وقال مسؤول ملاحى امس الاربعاء ان المفاوضات جارية عبر الهاتف لتحرير سفينة اوكرانية خطفها قرصنة صوماليون وعلى متنها 33 دبابية واسلحة اخرى.

ويطالب المسلحون بفدية قدرها 20 مليون دولار لاطلاق سراح السفينة «ام. في فاينا» التي خطفت الاسبوع الماضي في عملية سلطت الضوء

على القرصنة المتفشية في واحد من أشد الممرات البحرية ازدحاما في العالم.

وقال اندرو موانجورا المسؤول ببرنامج مساعدة البحارة في شرق افريقيا «لا تزال المفاوضات البحرية في شرق افريقيا والقراصنة دائرة عبر الهاتف».

«ستستغرق بعض الوقت لان الشركة اوكرانية ربما لا تدفع كل الاموال».

وتراقب سفن البحرية الامريكية السفينة التي اثار خطفها تضاؤلات ايضا بشأن وجهة السفينة التي تحملها.

نيروبي من هيلين نيامورا ماورا

قال مسؤول ملاحى امس الاربعاء ان المفاوضات جارية عبر الهاتف لتحرير سفينة اوكرانية خطفها قرصنة صوماليون وعلى متنها 33 دبابية واسلحة اخرى.

ويطالب المسلحون بفدية قدرها 20 مليون دولار لاطلاق سراح السفينة «ام. في فاينا» التي خطفت الاسبوع الماضي في عملية سلطت الضوء



اطفال مصريون في طريقهم للاحتفال بالعيد امس (رويترز)

شيخ الأزهر يدعو الى نبذ الخلافات بين السنة والشيعية

عن طريق التبشير بمذهبيهم، متهما الشيعة بتخريف بعض اصول الديانة الاسلامية.

وانتقد علماء دين شيعية في إيران والعراق وليشان تصريحات القرضاوي، المقيم في دولة قطر، وقالوا انها تأتي في سياق التصعيد الغربي لضرب إيران.

وتتخوف دول عربية سنية رئيسية كالسعودية ومصر والاردن من تصاعد النفوذ الإيراني في العراق ولبنان والاراضي الفلسطينية.

والشيعية هم مسلمون ولا يجب ان يكون بينهم أي خلاف مذهبي».

وجاء تصريح طنطاوي بعد سجال عنيف بين العالم المصري يوسف القرضاوي، الذي حذر في تصريح له هذا الشهر، من قيام الشيعة بتدمير نفوذهم في الدول السنية

وواضح طنطاوي «أن السنة والاشعرية هم مسلمون ولا يجب ان يكون بينهم أي خلاف مذهبي».

واوضح طنطاوي «أن السنة والاشعرية هم مسلمون ولا يجب ان يكون بينهم أي خلاف مذهبي».

والاشعرية هم مسلمون ولا يجب ان يكون بينهم أي خلاف مذهبي».

والاشعرية هم مسلمون ولا يجب ان يكون بينهم أي خلاف مذهبي».

روسيا تقول إن عملا إرهابيا وراء سقوط مروحيتها في دارفور

حكومة الخرطوم. يذكر أن المروحية الروسية كانت قد تحطمت في 29 سبتمبر/أيلول الماضي وهي من طراز «مي-8» بعد إقلاعها بوقت قصير من مدينة نيالا السودانية. وأسفرو الحادث عن مقتل طاقم الطائرة المكون من ثلاثة مواطنين روس وسوداني واحد.

إصدرت بيانا جاء فيه «إن النيران أطلقت باتجاه المروحية من داخل مخيم للناحزين بعد مضي وقت قصير على إقلاعها من مدينة نيالا».

وذكرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن وزارة الخارجية

اليمين وشمال الصومال وهو شريان بحري عالمي رئيسي تستخدمه حوالي 20 ألف سفينة تعبر قناة السويس كل عام.

ووقع أغلب الهجمات في خليج عدن بين

المحادثات مستمرة لتحرير سفينة مختطفة قبالة الصومال

وتقول كينيا إن الشحنة التي تضم دبابات من طراز تي72 - وقاذفات قنابل وخزيرة كانت في طريقها إلى جيشها لكن البحرية الامريكية تعتقد انها كانت متجهة إلى جنوب السودان عبر مدينة موباسا الساحلية.

ويستفيد قرصنة صوماليون من الفوضى على البر في لادهم حيث يستعجلون تصدقهم في اسلاميون ضد الحكومة منذ نحو عامين. وخطفوا أكثر من 30 سفينة هذا العام وهاجموا سفنا اخرى كثيرة.

ووقع أغلب الهجمات في خليج عدن بين

على القرصنة المتفشية في واحد من أشد الممرات البحرية ازدحاما في العالم.

وقال اندرو موانجورا المسؤول ببرنامج مساعدة البحارة في شرق افريقيا «لا تزال المفاوضات البحرية في شرق افريقيا والقراصنة دائرة عبر الهاتف».

«ستستغرق بعض الوقت لان الشركة اوكرانية ربما لا تدفع كل الاموال».

وتراقب سفن البحرية الامريكية السفينة التي اثار خطفها تضاؤلات ايضا بشأن وجهة السفينة التي تحملها.

كتاب «مستر كوشنير» يؤكد ان ساركوزي صاحب القرار الاخير في سياسة فرنسا الخارجية

برنار كوشنير كان ثوريا في شبابه ثم اختار سياسة التدخل العسكري «الانساني» في العالم الثالث فانفتحت امامه ابواب السلطة



غلاف الكتاب

كوشنير مع ساركوزي

التي انتهت مهمته هناك غادر الاقليم وكأنه، حسب قول لوران، بطل قومي كوسوفي وودعته جماهير الاقليم بحرارة، وبعد توليه وزارة الخارجية الفرنسية في تشرين الاول (نوفمبر) 2007 ساهم في عملية اشتراط فرنسا باستقلال الاقليم في 2008.

ولعل موقفه ازاء الحرب الامريكية في العراق الخالف لوقف حزبه الاشتراكي ولوقف فرنسا بقيادة جاك شيراك ساهم في خروجه من القالب الحزبي المتزم واتيح له المشاركة في حكومة بعينيتها متعاطفة الى درجة اكبر مع المواقف الامريكية. فقد اسس مجموعة مع شخصيات فرنسية اخرى شعارها: «لا لصدام حسين، ولا للحرب في أي واحد» حاولت ترطيب الاجواء العمليانية الرسمية مع امريكا والتخفيف من الانتقاد الرسمي لسياسات بوش للعراق. وبالتالي دخل في المجموعة الفكرية المؤيدة لا يسمى «التدخل العسكري الدولي الانساني» في شؤون دول العالم الثالث لمواجهة الانظمة

رجال ومستشاري ساركوزي تدخلوا وقاموا بمهمات الى سورية، بتوكيل من الرئيس، لم يكن كوشنير على علم بها (ص 120). كما اشرف ساركوزي بنفسه، حسب قول المؤلف، على المفاوضات مع ليبيا للافراج عن الممرضات البلغاريات بالنسبة الى التعامل مع دول الشرق الاوسط، كما حدث سابقا لدى زيارة الزعيم الليبي الى فرنسا؟

باحترام من الجهتين. كما يتوافقان حول التعامل مع روسيا والصين والشؤون الافريقية»، (ص 114).

بيد ان المؤلف يؤكد بان مركز القرار في شؤون السياسة الخارجية الفرنسية يبقى قصر الاليزيه (مقر ساركوزي) وليس «بي دورسيه» (مقر كوشنير) في كثير من الاحيان.

وتقول الكاتبة ان كوشنير فكر في الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية، ولكنه عدل عن رايه وفضل انتظار منصب لا يضعه في قالب ايدولوجي محدد، ويربط قدرته على التحرك، الى حد ما في الماضي. وتذكر لوران انه لولا صداقتها الشخصية وخلفيتها الانسانية لربما اختلف ساركوزي وكوشنير في عدة قضايا بينها التعامل مع القضية اللبنانية- السورية ومع ليبيا ومع قضية حقوق الانسان في التبت.

التي انتهت مهمته هناك غادر الاقليم وكأنه، حسب قول لوران، بطل قومي كوسوفي وودعته جماهير الاقليم بحرارة، وبعد توليه وزارة الخارجية الفرنسية في تشرين الاول (نوفمبر) 2007 ساهم في عملية اشتراط فرنسا باستقلال الاقليم في 2008.

ولعل موقفه ازاء الحرب الامريكية في العراق الخالف لوقف حزبه الاشتراكي ولوقف فرنسا بقيادة جاك شيراك ساهم في خروجه من القالب الحزبي المتزم واتيح له المشاركة في حكومة بعينيتها متعاطفة الى درجة اكبر مع المواقف الامريكية. فقد اسس مجموعة مع شخصيات فرنسية اخرى شعارها: «لا لصدام حسين، ولا للحرب في أي واحد» حاولت ترطيب الاجواء العمليانية الرسمية مع امريكا والتخفيف من الانتقاد الرسمي لسياسات بوش للعراق. وبالتالي دخل في المجموعة الفكرية المؤيدة لا يسمى «التدخل العسكري الدولي الانساني» في شؤون دول العالم الثالث لمواجهة الانظمة

التي انتهت مهمته هناك غادر الاقليم وكأنه، حسب قول لوران، بطل قومي كوسوفي وودعته جماهير الاقليم بحرارة، وبعد توليه وزارة الخارجية الفرنسية في تشرين الاول (نوفمبر) 2007 ساهم في عملية اشتراط فرنسا باستقلال الاقليم في 2008.

ولعل موقفه ازاء الحرب الامريكية في العراق الخالف لوقف حزبه الاشتراكي ولوقف فرنسا بقيادة جاك شيراك ساهم في خروجه من القالب الحزبي المتزم واتيح له المشاركة في حكومة بعينيتها متعاطفة الى درجة اكبر مع المواقف الامريكية. فقد اسس مجموعة مع شخصيات فرنسية اخرى شعارها: «لا لصدام حسين، ولا للحرب في أي واحد» حاولت ترطيب الاجواء العمليانية الرسمية مع امريكا والتخفيف من الانتقاد الرسمي لسياسات بوش للعراق. وبالتالي دخل في المجموعة الفكرية المؤيدة لا يسمى «التدخل العسكري الدولي الانساني» في شؤون دول العالم الثالث لمواجهة الانظمة

التي انتهت مهمته هناك غادر الاقليم وكأنه، حسب قول لوران، بطل قومي كوسوفي وودعته جماهير الاقليم بحرارة، وبعد توليه وزارة الخارجية الفرنسية في تشرين الاول (نوفمبر) 2007 ساهم في عملية اشتراط فرنسا باستقلال الاقليم في 2008.

ولعل موقفه ازاء الحرب الامريكية في العراق الخالف لوقف حزبه الاشتراكي ولوقف فرنسا بقيادة جاك شيراك ساهم في خروجه من القالب الحزبي المتزم واتيح له المشاركة في حكومة بعينيتها متعاطفة الى درجة اكبر مع المواقف الامريكية. فقد اسس مجموعة مع شخصيات فرنسية اخرى شعارها: «لا لصدام حسين، ولا للحرب في أي واحد» حاولت ترطيب الاجواء العمليانية الرسمية مع امريكا والتخفيف من الانتقاد الرسمي لسياسات بوش للعراق. وبالتالي دخل في المجموعة الفكرية المؤيدة لا يسمى «التدخل العسكري الدولي الانساني» في شؤون دول العالم الثالث لمواجهة الانظمة

ولعل موقفه ازاء الحرب الامريكية في العراق الخالف لوقف حزبه الاشتراكي ولوقف فرنسا بقيادة جاك شيراك ساهم في خروجه من القالب الحزبي المتزم واتيح له المشاركة في حكومة بعينيتها متعاطفة الى درجة اكبر مع المواقف الامريكية. فقد اسس مجموعة مع شخصيات فرنسية اخرى شعارها: «لا لصدام حسين، ولا للحرب في أي واحد» حاولت ترطيب الاجواء العمليانية الرسمية مع امريكا والتخفيف من الانتقاد الرسمي لسياسات بوش للعراق. وبالتالي دخل في المجموعة الفكرية المؤيدة لا يسمى «التدخل العسكري الدولي الانساني» في شؤون دول العالم الثالث لمواجهة الانظمة

ولعل موقفه ازاء الحرب الامريكية في العراق الخالف لوقف حزبه الاشتراكي ولوقف فرنسا بقيادة جاك شيراك ساهم في خروجه من القالب الحزبي المتزم واتيح له المشاركة في حكومة بعينيتها متعاطفة الى درجة اكبر مع المواقف الامريكية. فقد اسس مجموعة مع شخصيات فرنسية اخرى شعارها: «لا لصدام حسين، ولا للحرب في أي واحد» حاولت ترطيب الاجواء العمليانية الرسمية مع امريكا والتخفيف من الانتقاد الرسمي لسياسات بوش للعراق. وبالتالي دخل في المجموعة الفكرية المؤيدة لا يسمى «التدخل العسكري الدولي الانساني» في شؤون دول العالم الثالث لمواجهة الانظمة

ولعل موقفه ازاء الحرب الامريكية في العراق الخالف لوقف حزبه الاشتراكي ولوقف فرنسا بقيادة جاك شيراك ساهم في خروجه من القالب الحزبي المتزم واتيح له المشاركة في حكومة بعينيتها متعاطفة الى درجة اكبر مع المواقف الامريكية. فقد اسس مجموعة مع شخصيات فرنسية اخرى شعارها: «لا لصدام حسين، ولا للحرب في أي واحد» حاولت ترطيب الاجواء العمليانية الرسمية مع امريكا والتخفيف من الانتقاد الرسمي لسياسات بوش للعراق. وبالتالي دخل في المجموعة الفكرية المؤيدة لا يسمى «التدخل العسكري الدولي الانساني» في شؤون دول العالم الثالث لمواجهة الانظمة

ولعل موقفه ازاء الحرب الامريكية في العراق الخالف لوقف حزبه الاشتراكي ولوقف فرنسا بقيادة جاك شيراك ساهم في خروجه من القالب الحزبي المتزم واتيح له المشاركة في حكومة بعينيتها متعاطفة الى درجة اكبر مع المواقف الامريكية. فقد اسس مجموعة مع شخصيات فرنسية اخرى شعارها: «لا لصدام حسين، ولا للحرب في أي واحد» حاولت ترطيب الاجواء العمليانية الرسمية مع امريكا والتخفيف من الانتقاد الرسمي لسياسات بوش للعراق. وبالتالي دخل في المجموعة الفكرية المؤيدة لا يسمى «التدخل العسكري الدولي الانساني» في شؤون دول العالم الثالث لمواجهة الانظمة

ولعل موقفه ازاء الحرب الامريكية في العراق الخالف لوقف حزبه الاشتراكي ولوقف فرنسا بقيادة جاك شيراك ساهم في خروجه من القالب الحزبي المتزم واتيح له المشاركة في حكومة بعينيتها متعاطفة الى درجة اكبر مع المواقف الامريكية. فقد اسس مجموعة مع شخصيات فرنسية اخرى شعارها: «لا لصدام حسين، ولا للحرب في أي واحد» حاولت ترطيب الاجواء العمليانية الرسمية مع امريكا والتخفيف من الانتقاد الرسمي لسياسات بوش للعراق. وبالتالي دخل في المجموعة الفكرية المؤيدة لا يسمى «التدخل العسكري الدولي الانساني» في شؤون دول العالم الثالث لمواجهة الانظمة

ولعل موقفه ازاء الحرب الامريكية في العراق الخالف لوقف حزبه الاشتراكي ولوقف فرنسا بقيادة جاك شيراك ساهم في خروجه من القالب الحزبي المتزم واتيح له المشاركة في حكومة بعينيتها متعاطفة الى درجة اكبر مع المواقف الامريكية. فقد اسس مجموعة مع شخصيات فرنسية اخرى شعارها: «لا لصدام حسين، ولا للحرب في أي واحد» حاولت ترطيب الاجواء العمليانية الرسمية مع امريكا والتخفيف من الانتقاد الرسمي لسياسات بوش للعراق. وبالتالي دخل في المجموعة الفكرية المؤيدة لا يسمى «التدخل العسكري الدولي الانساني» في شؤون دول العالم الثالث لمواجهة الانظمة

ولعل موقفه ازاء الحرب الامريكية في العراق الخالف لوقف حزبه الاشتراكي ولوقف فرنسا بقيادة جاك شيراك ساهم في خروجه من القالب الحزبي المتزم واتيح له المشاركة في حكومة بعينيتها متعاطفة الى درجة اكبر مع المواقف الامريكية. فقد اسس مجموعة مع شخصيات فرنسية اخرى شعارها: «لا لصدام حسين، ولا للحرب في أي واحد» حاولت ترطيب الاجواء العمليانية الرسمية مع امريكا والتخفيف من الانتقاد الرسمي لسياسات بوش للعراق. وبالتالي دخل في المجموعة الفكرية المؤيدة لا يسمى «التدخل العسكري الدولي الانساني» في شؤون دول العالم الثالث لمواجهة الانظمة



الشارع الفلسطيني لم يبد أي آمال وحماس في الخليل تطالب قيادتها بعدم الذهاب للقاهرة وتهدد بالسيطرة على الضفة

فتح وحماس تجمعان في العيد على ضرورة إنهاء الانقسام وإنجاح الجهود المصرية



اطفال فلسطينيون يلهون بمسدسات (دمى) أثناء اجازة العيد

وحدة، بعد أن أبدت نسبة ضئيلة من المشاركين آمالاً على جولات الحوار هناك، ففي استطلاع لموقع الكروني موال لحماس حول ما إذا كانت هناك آمال على جولات الحوار الفلسطينية في القاهرة التي ترعاها مصر، أجاب 75% وهي النسبة العظمى بالقول «لا أعلق عليها أي أمل»، في حين قال 19%، من المشاركين أنهم يعلقون آمالاً جزئية، وقال أقل من 5% أنهم يعلقون آمالاً على الحل. وذكر الموقع أن الاستطلاع جرى خلال الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر الماضي، وشارك فيه 4814 شخص، وذلك بالتزامن مع الحوارات التي تجريها القاهرة.

الأمنية، وإعادة صياغتها من جديد. وفي هذا الصدد أكد سامي أبو زهري المتحدث الرسمي باسم حركة حماس على أن كل ما ورد في بعض وسائل الإعلام حول تفصيلات تتعلق بالحوار منسوبة لمصادر في الحركة، وتشير إلى قبولها بحكومة المستقلين أو ما شبهها «معلومات لا أساس لها من الصحة وتستهدف تشويش موقف حركة حماس والضغط عليها لقبول مثل هذه الأفكار».

يشار إلى أن استطلاعات الرأي العام التي أعلنت مع زيادة الاستقطاب بين الجانبين تؤكد أن الشارع الفلسطيني يرى أن حوارات القاهرة لن تقضي إلى

والدولية بـ «قبول التغيير في الموازين السياسية على الساحة الفلسطينية في الواقع والدولة المستقن، وتطالب بأخرى «توافق وطني»، وترفض فتح الدخول في أي حكومة وحدة مع حماس، وهو ما يضيف جوا من الشكوك على مستقبل الحوار، رغم تفاؤل قادة الحركة، فألى جانب الخلاف حول شكل الحكومة «مستقلين»، أم «وحدة وطنية»، لا زالت هناك خلافات أخرى تهمين على العلاقة هذه التنظيمات، ويتوقع أن يكون شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، أثر سيطرة حماس على غزة، تمثل في طريقة الانتخابات القادمة، وموعدها، وعمل الأجهزة

إلى نتائج الانتخابات وما اتفق عليه في مكة ووثيقة الحوار الوطني واتفاق القاهرة، وإعادة بناء منظمة التحرير»، وقال هنية «من يريد التعامل مع الحركة على أنه جسر وقطرة لتشكيل محكمة للشعب الفلسطيني وخياراته، ومرحلة استوجبتها عدم القدرة على إسقاط الحكومة وطريق نحو تحقيق هذا الهدف فهو وهم ومخطئ ولن نتعامل مع الحوار على هذا الأساس».

الانقسام وكسر الحصار، موضحاً واختطاف عدد آخر منهم، إتياع سياسة «تكثيف الأفواه ومصادرة الحريات وفتح باب الاعتقال السياسي على مصراعيه»، من قبل الأجهزة الأمنية يعتبر «تجاوزاً لكل الأعراف والأخلاق»، إلى جانب إغلاق المؤسسات في الضفة يدفع إلى عدم الذهاب لحوارات القاهرة التي ترعاها مصر.

الذي راح صحته خيرة ناشطيهما واختطاف عدد آخر منهم، إتياع سياسة «تكثيف الأفواه ومصادرة الحريات وفتح باب الاعتقال السياسي على مصراعيه»، من قبل الأجهزة الأمنية يعتبر «تجاوزاً لكل الأعراف والأخلاق»، إلى جانب إغلاق المؤسسات في الضفة يدفع إلى عدم الذهاب لحوارات القاهرة التي ترعاها مصر.

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:
أجمعت حركة فتح وحماس خلال العيد على ضرورة إنهاء الانقسام السياسي بينهما، الذي أوجد كيانين سياسيين أحدهما في الضفة يخضع لفتح، وآخر في غزة يخضع لحماس، لكن إجماع الحركتين تراقف مع دعوة من حركة حماس في مدينة الخليل في الضفة الغربية لقيادتها السياسية بعدم الذهاب إلى القاهرة لإجراء مباحثات الصلح، وهددت بالسيطرة على الضفة الغربية كما حدث في غزة.

وفي خطوة لن تعرف إن كانت ناجمة عن خلافات داخل حماس، أم عن «تخطيط»، فقد دعت حركة حماس بمدينة الخليل في الضفة الغربية القيادة السياسية للحركة بعدم الذهاب إلى حوار القاهرة، وعدم «الزنا بأي اتفاق من شأنه أن يجر الولايات».

وفاة وزير العدل والأسرى في حكومة حماس اثر نوبة قلبية

الإسلامية»، وذكرت أنه هوالذي تقلد رئاسة مجلس الشورى في جماعة الإخوان المسلمين. ونعت حركة الجهاد الإسلامي ممثلة بأمينها العام الدكتور رمضان عبد الله شلح الدكتور شويح، وقالت انه كان «استناداً فاضلاً وعالماً مجاهداً».

الزيمته النوم في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، قبل أن يعلن عن نبأ وفاته صباح أمس الأربعاء. ونعى إسماعيل هنية وأركان حكومة غزة إلى «الشعب الفلسطيني والأمة العربية الإسلامية علماً من أعلام شعبنا المجاهد».

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:
توفي يوم أمس الدكتور أحمد شويح، وزير العدل والأسرى في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة، في مستشفى الشفاء بمدينة غزة بعد أن نقل إليه للعلاج من نوبة قلبية حادة. وكان شويح كلف قبل ستة أشهر بتولي حقيبتين في الحكومة المقالة، التي فقدت غالبية وزاراتها بعد سيطرة حماس على غزة، وأنسحب جميع الوزراء عدا وزراء ما دفع بإسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة على طريقه لدرسته. وكان من بينهم شويح. وتعرض الدكتور شويح لوعكة صحية شديدة، قبل عيد الفطر،



أحمد سعادات

السباحة الإسرائيلي الأسبق رجحام زئيفي، في تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2001 في القدس الغربية، والذي قتلته خلية تابعة للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، انتقاماً لقيام الاحتلال باغتيال الأمين العام السابق للجهة، الشهيد أبو علي مصطفى، في آب (أغسطس) من العام نفسه.

عقيلته لـ «القدس العربي»: اسم زوجي على رأس قائمة حماس الاحتلال يمدد اعتقال سعادات حتى 25 تشرين الثاني

بالرفض من قبل سلطات الاحتلال، الأمر الذي دفعها إلى تقديم التماس إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد هذا القرار المحف، وأضافت أنه خلال النظر في الالتماس قدمت المخابرات الإسرائيلية تقريراً للمحكمة العليا جاء فيه أن عليه سعادات تشكل خطراً أمنياً في حال قيامها بالزيارة، وهو الأمر الذي وافقت عليه المحكمة وأقرت بعدم السماح لها بزيارة زوجها، وزادت السيدة سعادات قائلته إنه لا توجد أية وسيلة اتصال مع زوجها، وأن سلطات الاحتلال سمحت مؤخراً لتلجها البكر غسان بزيارة والده في السجن.

العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس الأربعاء - «القدس العربي»: إن حرة المقاومة الإسلامية (حماس) وضعت اسم زوجها على رأس قائمة الأسرى الفلسطينيين الذين تطالب بإطلاق سراحهم ضمن صفقة التبادل مع إسرائيل بالأسير الإسرائيلي الجندي غلعد شليط، المأسور لدى المقاومة الفلسطينية منذ الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) من العام 2006، وأوضحت أنها متفائلة جداً من أن توافق الدولة العبرية على إطلاق سراحه، لافتة إلى أن الإسرائيليين حسبوا فترة اعتقاله منذ العام 2002، والسنوات التي قضها في سجون السلطة الفلسطينية، وتحدد في سجن أريحا.

الناصر - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:
قررت محكمة الاحتلال العسكرية تمديد توقيف الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادات حتى الخامس والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وأكدت مؤسسة الضمير لرعاية الأسرى وحقوق الإنسان التي تقوم بالمناظرة القانونية لسعادات أنها تلقت، أمس، إشعاراً بهذا التمديد حتى منتصف نوفمبر، بعد جلسة المحكمة في 25 من الشهر الجاري.

وكتبت الضمير أن سعادات دأب خلال جلسات المحاكمة على عدم الاعتراف بها ولا بشرعيتها، ولا بصلاحيته لتقديم لائحة اتهام ضده من قبل ما يسمى بالحاكم العسكري، رافضاً أن يكون متهما، مؤكداً أن كل ما فعله كان في إطار قيامه بواجباته تجاه شعبه، موضحاً أنه لا يدافع عن نفسه كشخص بل يدافع عن شعبه وعن قضيته العادلة. وقالت السيدة عبلة سعادات، عقيلة الأمين

منظمة حقوقية: جنود الاحتلال ينكرون بطلاب الخليل يومياً ويجبرونهم على انشاد اغنية «شعب إسرائيل حي»

الناصر - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:
كشفت منظمة حقوقية إسرائيلية عن استمرار جنود الاحتلال بممارسة التنكيل بالفلسطينيين داخل مدينة الخليل، ونهت إلى ما يعانيه الطلاب في طريقهم إلى مدارسهم وأثناء العودة منها. المناهضات للاحتلال تقريرها لانتهاكات الاحتلال لحقوق الفلسطينيين في مدينة الخليل خاصة في طريقهم إلى المدارس.

الناصر - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:
كشفت منظمة حقوقية إسرائيلية عن استمرار جنود الاحتلال بممارسة التنكيل بالفلسطينيين داخل مدينة الخليل، ونهت إلى ما يعانيه الطلاب في طريقهم إلى مدارسهم وأثناء العودة منها. المناهضات للاحتلال تقريرها لانتهاكات الاحتلال لحقوق الفلسطينيين في مدينة الخليل خاصة في طريقهم إلى المدارس.

الناصر - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:
كشفت منظمة حقوقية إسرائيلية عن استمرار جنود الاحتلال بممارسة التنكيل بالفلسطينيين داخل مدينة الخليل، ونهت إلى ما يعانيه الطلاب في طريقهم إلى مدارسهم وأثناء العودة منها. المناهضات للاحتلال تقريرها لانتهاكات الاحتلال لحقوق الفلسطينيين في مدينة الخليل خاصة في طريقهم إلى المدارس.

بعد أسبوع من نصب الرادار الأمريكي في النقب: واشنطن تزود تل أبيب بـ 25 طائرة من طراز F-35 لتعزيز قدراتها الدفاعية الجوية

إسرائيل بحاجة إلى تلك الطائرات لتعزيز قدراتها الدفاعية الجوية. وتعد الطائرة التي يُطلق عليها اسم الشبح من أحدث الطائرات الأمريكية المقاتلة وذات مهام متعددة (هجوم، اعتراض، استطلاع)، وتتميز هذه الطائرة بأجنحتها الشديدة المتحركة التي يصعب على الرادار رصدها وكذلك وسائل الدفاع الأرضي ويدعمها في ذلك طلاء خاص وضع على هيكل الطائرة يجعلها خفيفة.

إسرائيل بحاجة إلى تلك الطائرات لتعزيز قدراتها الدفاعية الجوية. وتعد الطائرة التي يُطلق عليها اسم الشبح من أحدث الطائرات الأمريكية المقاتلة وذات مهام متعددة (هجوم، اعتراض، استطلاع)، وتتميز هذه الطائرة بأجنحتها الشديدة المتحركة التي يصعب على الرادار رصدها وكذلك وسائل الدفاع الأرضي ويدعمها في ذلك طلاء خاص وضع على هيكل الطائرة يجعلها خفيفة.

إسرائيل بحاجة إلى تلك الطائرات لتعزيز قدراتها الدفاعية الجوية. وتعد الطائرة التي يُطلق عليها اسم الشبح من أحدث الطائرات الأمريكية المقاتلة وذات مهام متعددة (هجوم، اعتراض، استطلاع)، وتتميز هذه الطائرة بأجنحتها الشديدة المتحركة التي يصعب على الرادار رصدها وكذلك وسائل الدفاع الأرضي ويدعمها في ذلك طلاء خاص وضع على هيكل الطائرة يجعلها خفيفة.

إسرائيل بحاجة إلى تلك الطائرات لتعزيز قدراتها الدفاعية الجوية. وتعد الطائرة التي يُطلق عليها اسم الشبح من أحدث الطائرات الأمريكية المقاتلة وذات مهام متعددة (هجوم، اعتراض، استطلاع)، وتتميز هذه الطائرة بأجنحتها الشديدة المتحركة التي يصعب على الرادار رصدها وكذلك وسائل الدفاع الأرضي ويدعمها في ذلك طلاء خاص وضع على هيكل الطائرة يجعلها خفيفة.

إسرائيل بحاجة إلى تلك الطائرات لتعزيز قدراتها الدفاعية الجوية. وتعد الطائرة التي يُطلق عليها اسم الشبح من أحدث الطائرات الأمريكية المقاتلة وذات مهام متعددة (هجوم، اعتراض، استطلاع)، وتتميز هذه الطائرة بأجنحتها الشديدة المتحركة التي يصعب على الرادار رصدها وكذلك وسائل الدفاع الأرضي ويدعمها في ذلك طلاء خاص وضع على هيكل الطائرة يجعلها خفيفة.

ارتفاع عدد المستوطنين في الهضبة بنسبة 400 بالمائة مخطط إسرائيلي حكومي لنقل مستوطني غزة الذين تم إخلاؤهم في فك الارتباط إلى الجولان المحتل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

وأشارت إحصاءات المستوطنين إلى أن الاستيطان في الجولان قد ازداد في السنوات الأخيرة بنسبة 400 في المائة، مشيرة إلى أن قطاع الزراعة لدى المستوطنين في الجولان، يتلقى دعماً كبيراً من قبل الحكومة الإسرائيلية. وقال ما يسمى بمجلس المستوطنات إنه وضع نصب عينيه أن يتم خلال هذا العام للسنة الحالية بيع 300 بيت، وأشار إلى أن 270 عائلة إضافية من القادمين الجدد استوطنوا الجولان، منهم 150 في المستوطنات التعاونية و 120 في مدينة كترينس القائمة على أنقاض «قصرين» العربية المدمرة.

وذكر المجلس أنه يجري حالياً توسيع 21 مستوطنة، وأن هناك 700 عائلة يهودية استوطنت الجولان في السنوات الأربع الماضية. وقال تقرير مجلس المستوطنات: إن الجولان أصبح المنطقة السياحية الأكثر شهرة لدى الإسرائيليين، وهذا أدى إلى تحسن ملحوظ في مستوى معيشة المستوطنين، وهو ما أصبح يشكل حافزاً مغرباً للمستوطنين الجدد بالقدوم إلى الجولان. وبلغ متوسط عدد السياح الذين يزورون الجولان سنوياً قرابة 3 ملايين سائح، بحسب المعطيات الرسمية لوزارة السياحة الإسرائيلية.

ولاحظ أن طريقة توزيع مستوطنات الجولان أهمية العامل العسكري في إستراتيجية الاستيطان، فهذه المستوطنات تتمركز في نطاقين الأول يمتد على شكل قوس يبدأ من سفوح جبل الشيخ قرب بانياس على امتداد محور الرئيسي طريق مسعدة القنيطرة الرقيد الحمة، فيما يتركز النطاق الثاني في جنوب غرب الجولان عند حدود 4/6/1967 بمحاذاة الشواطئ الشرقية لبحيرة طبريا.

سياحية جديدة على أنقاض قرية الكريسي السورية المدمرة الواقعة على الشاطئ الشرقي لبحيرة طبريا. ومن جانب آخر فإن قطاع الزراعة لدى المستوطنين في الجولان يشهد دعماً كبيراً من قبل الحكومة الإسرائيلية، فوصل دخل المستوطنين من الزراعة سنوياً إلى 500 مليون شاقيل (أكثر من 100 مليون دولار). وللمقارنة فقط فإن دخل المواطنين العرب في الجولان من الزراعة يقارب الـ 20 مليون دولار في السنة تقريباً، مع العلم أن عدد السكان العرب يزيد قليلاً عن عدد المستوطنين.

وستقام القرية على مساحة 95 دونماً وتشمل خمسة فنادق سياحية جديدة، تضم كل منها 230 غرفة مجهزة بأحدث وسائل الراحة والترفيه، و132 جناحاً، و50 غرفة زوجية إضافة إلى مساحات واسعة من الأراضي المخصصة للترفيه العامة والخدمات. وكان مستوطنو المرتفعات السورية المحتلة قد أطلقوا حملة استيطانية جديدة لاستقطاب 300 عائلة يهودية، ضمن حملة الاستيطان، التي انطلقت تحت عنوان «الجولان مشروع ابوابه لكم وهو مقعم بالحياة»، وجاء في الحملة، أن الجولان يتميز بالهدوء الأمني ومستوى المعيشة المرتفع لدى المستوطنين والذي يعد العامل الرئيسي الجاذب للمستوطنين الجدد.

وأعاد المستوطنون في تقاريرهم أنهم تلقوا مئات الاتصالات من عائلات يهودية معنية في الاستيطان في الجولان في أعقاب هذه الحملة الاستيطانية، وبناء عليه فإن 21 مستوطنة تمتد من جبل الشيخ في الشمال وحتى شواطئ بحيرة طبريا في الجنوب، فتحت أبوابها لاستقبال القادمين الجدد في هذه المستوطنات.

أعدت الحكومة الإسرائيلية ممثلة بوزارة الزراعة مشروعاً يضمن تعزيز الاستيطان في الجولان المحتل من خلال إحضار مستوطني غوش طفيف، الذين تم إخلاؤهم من غزة قبل أربع سنوات إلى الجولان. ويشار من عشرين ألفاً، وبموجب المشروع، الذي تحاول وزارة الزراعة إنجازه، بهدوء وبعيداً عن الضجيج الإعلامي، وافقت الوزارة مع المسؤولين في مستوطني افني والوطني هيشان في الجولان على ضمان آلاف الدونمات المقسمة لمائة وعشرة فارات، مساحة الواحد منها لا تقل عن دونم واحد، ومنح رخص ببناء فيها وقروض إسكان من دون فوائد وذلك لتسهيل بناء البيوت وتسريعها.

وبحسب المخطط تتنازل مستوطنة افني عن ثمانين قطعة أرض كانت قد خصصتها لمشاريع عمرانية واقتصادية للمستوطنة فيما تتنازل مستوطنة الوالي هيشان عن مساحة أخرى لضمان إسكان كل العائلات التي يتسملها المشروع. وفي المقابل تقوم وزارة الزراعة بتوسيع مساحة الأراضي الزراعية لصحة منطقة نفوذ المستوطنين ومن ثم تحويلها إلى أراضي بناء، ما يضمن للمستوطنين الجدد السكن والعمل في الزراعة. وبالترافق مع الصادقة على مشروع نقل مستوطني قطاع غزة صادقت السلطات الإسرائيلية على بناء قرية

الحديث عن بروفات نُفِذت بمشاركة جهاز أمني رسمي تقرير بيلمار عن اغتيال الحريري يصدر في 2 كانون الأول ومعلومات تفيد عن تورط 120 شخصية بالجريمة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد شهرين وتحديداً في 2 كانون الأول (أكتوبر) 2008 يصدر التقرير النهائي للمحقق الدولي في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري القاضي دانيال بيلمار، والذي سيكون بمثابة القرار الظني باعتبار ان بيلمار سيحول إلى المدعي العام في المحكمة التي ستعقد في لاهاي، وقد جال بيلمار قبل أيام على عدد من المسؤولين اللبنانيين وتوجه إلى السعودية لاستكمال تحقيقاته. وتقرير بيلمار سيشكل خلاصة ما توصل إليه رئيس لجنة تقصي الحقائق بيتر فينجزيرالد ثم قاضي التحقيق الدولي ديتليف ميليس ثم المحقق برايمرتس، وصولاً إليه. ولوحظ أمس أن تلفزيون «المستقبل» التابع للناشط سعد الحريري ركز على معلومات

استنصرها صحيفة «الأنوار» اللبنانية نقلاً عن معلومات الفريق اللبناني التي تتقاطع مع معلومات الفريق الدولي، عند المعطيات الآتية: - هناك خطٌ وحيطٌ بريطان بين مضامين التقرير التي صدرت بدءاً بتقرير فينجزيرالد وصولاً إلى تقرير القرار الظني الذي سيصدر بعد نحو ستن يوماً.

- التقرير النهائي لاندانيال بيلمار سيضمّن أسماء مئة وعشرين شخصاً معنيين بجريمة الاغتيال، وقد تم تصنيفهم تحت العناوين التالية: مخطط، منفذ، متدخل، وكاتم معلومات، ويقول التقرير إن كشف هذه الاسماء سيحدث زلزالاً سياسياً لا لاسماء الواردة فيه من أهمية ومن دور محوري في مرحلة ما قبل 14 شباط (فبراير) 2005.

- يكشف التقرير حسب مصادر محلية أن التخطيط للجريمة الاغتيال استغرق نحو ثمانية

اشهر، اي حتى قبل محاولة اغتيال النائب مروان حمادة، وهذه المحاولة كان القصد منها أن سقف الاعتقالات هو على مستوى وزير. - كما يكشف ان المنقذين وفي المراحل الاخيرة لإعداد التقرير قاموا بثلاث «بروفات» للعمليات مستخدمين العدد ذاته من سيارات المواكبة وشاحنة شبيهة بشاحنة الميتسوبيتشي تحمل الوزن ذاته لوزن العبوة المستخدمة في التفجير وهنا يصل التقرير حسب مصادر مطلعة وموثوقة الى مرحلة بالغة الخطورة بإشارته الى ان عناصر من جهاز امني رسمي كانوا من بين ركاب مواكب البروفات، وانه في إحدى المرات حضر رئيس الجهاز شخصياً وأشرف على العملية.

- ترد في التقرير أيضاً «محاضر تنصتت» على مكالمات خلوية، ورد في بعضها حوارٌ مقتضب بين احد الموقعين ومن هو اعلى منه رتبة، يقول الاول: «انتهى الأمر، خلصنا

تضم عدة عمان عمر المعاني الذي يعتقد انه سيشكل الهدف المقل للمحافظين في البرلمان والصحافة ليس فقط بسبب حسابات قربه من الإصلاحيين او مجموعات الديجتال، ولكن أيضاً بسبب جرعات الغرور التي تظهر في إصلاحياته وأدائه بين الحين والآخر وكذلك بسبب فشل جهاز بلدية العاصمة حتى الان على الأقل في شرح وتوضيح خطط تحديث عمان وبالتالي الفشل في تجنيد انصار ومتحمسين لشكل عمان المستقبلية.

وكانت اوساط إعلامية متعددة قد تحدثت عن طاهر المصري وفيسل الفايز وناصر النوزي ورئيس الأركان خالد الصرايرة كمرشحين محتملين لرئاسة طاقم الديوان الملكي لكن الخبراء من السياسيين يرجحون إبقاء الأمر معلقاً مؤقتاً إلى حين قراءة هوية التعديل الوزاري الرتبك او المقترض على فريق حكومات السرايين فيتوقعون ما يقولون انه إنتفاضة ملكية بعد الإستياء من مستويات الجمل الإعلامي مؤخرًا على شكل قرارات ميكلية وفريدة تحت عنوان التغيير والتحاور الوطني والعودة لربع السؤال السياسي الملغلق بيهوية الأردن المستقبلية.

وهنا يرى المراقبون بأن توازنا من طراز خاص بدأ مطلوباً جداً في أرفع المستويات بعد ما حصل من تحادب انتهى بخروج عوض الله من اللعبة كأخر رمز سياسي محسوب على الجناح الليبرالي والإصلاحي وهو توازن لا علاقة له بالبقعة المستويات المتجانس التي تستحضر نقاش الأصول والنائب في السياق بقدر ما له علاقة مباشرة بتحديد



فيصل الغازي



عمر المعاني



طاهر المصري



باسم عوض الله

تهديات بين النواب انفسهم. ويحاول المضربون الآن وبينهم لاعبون كبار في البرلمان مثل عبد الرؤوف الروابدة وسعد السورور وممدوح العبادي وخليل عطية وبسام حدادين المحرك باجابهين، الأول التقدم بنصيحة واضحة للمجالس على أمل التراجع عن عملية التقاسم والثاني التهديد بالتمحور لإحباط الصفقة المرتبة إذا ما تم تجاهلهم، وفيما يقدم بعض النواب مثل العبادي والروابدة وعطية النصائح ليجأ آخرون لردود فعل يحذرون فيها من ترتيبات المجالس التي قد تشكل لاحقاً خطراً على بقاء البرلمان نفسه وقد تقود لخيارات سلبية من طراز حل البرلمان. واحتياطاً لمواجهة التقاسم عبرت عن نفسها في أكثر من طريقة ومناسية. مضمون الصفقة بسيط ومباشر ويشير لإتفاق بين كتلتين يساوي عدد اعضائهما 80 نائباً على الأقل وينسبط عليهما تماماً الرئيس الحالي على احتكار مواقع الصف الأول في لجان ومكاتب ومناصب المجلس النيابي لإعتراضه خصوصاً من النواب الذين تركتهم صفقة الأغلبية في العراق وصلت حتى ساعات ما قبل عطلة العيد لصرحات وتبادل

حالة توتر وتمحور في البرلمان

وعلى الجهة الموازية يطرح ما يجري الان في البرلمان إشكالات جوهرية في الحياة السياسية الداخلية، فالصفقة المعلنه تقريبا لتقاسم مواقع النفوذ في مجلس النواب رافقتها احتفالات باستقالة عوض الله في اوساط الكتلة الوطنية التي يترأسها الحالي عبرت عن نفسها في أكثر من طريقة ومناسية. مضمون الصفقة بسيط ومباشر ويشير لإتفاق بين كتلتين يساوي عدد اعضائهما 80 نائباً على الأقل وينسبط عليهما تماماً الرئيس الحالي على احتكار مواقع الصف الأول في لجان ومكاتب ومناصب المجلس النيابي لإعتراضه خصوصاً من النواب الذين تركتهم صفقة الأغلبية في العراق وصلت حتى ساعات ما قبل عطلة العيد لصرحات وتبادل

لخبرات برلمانية عريقة سماها علنا المخضرم بسام حدادين أحد المد خصوم تجربة الاحتكار الجديدة بعد كتلتى المجالس والإخاء الشبابة التي تمثل قنات السياسة الجدد الذين أفرزتهم نسخة الإنتخابات العامة الأخيرة.

وتعكس الذهبي من التعديل مباشرة في نهايات عطلة العيد م يعني ضمان الموقع وإستمرار الوزارة للربيع المقبل على الأقل خصوصاً وانها وزارة إيجابية الأداء في التقويم العام . والإقتراحات هنا تتحدث عن ضمي الذهبي قدما بإجاده تعديل مباشر يخلو تماما من الذكائي وينتهي أولا بإخراج وزراء الظل الثقيل على الرئيس نفسه، وثانياً بخروج الوزراء المحسوبين على التيار الليبرالي من الفريق لضمان إنجاز التفاهات مع المجلس والفقهاء الجدد في كتلة الإخاء. وإذا غاب التكثيف والدهاء - الذهبي في مضطربا لها - عن حيثيات التعديل الوزاري يمكن ببساطة ومن الان توقع زارة خالية من الوزراء السايديين الثالثة في الحكومة وهم الداخلية والخارجية والمالية، ويمكن مشاهدة حكومة معدلة خالية أيضاً من الوزراء الحاليين في محاسب الصحة والصناعة والتجارة

مهمة قد ينحج بها فقط إذا لم يكن خليفة الدكتور عوض الله سياسياً محمكاً او من نوي الوزن الثقيل.

حكومة معدلة للذهبي

على جبهة حكومة الرئيس الذهبي ثمة إسترخاء من طراز آخر تماماً بعد خروج الخصم المقترض الذي كان جالساً بقوة في أقرب مسافة من صاحب الأمر الرجعي وهو إسترخاء يدخل إتهام الذهبي بتنظيم تعديل في عريقه إلى دائرة الإستحقاق. والآن الوظيفه العامة والعليا في الأردن مهمة أكثر من كونها وظيفة في المعنى البيروقراطي يمكن القول ان جلوس الصفيدي في كرسي الرقيب الملكي التخصص على الأداء الإعلامي يعني ضمناً إنتقال المسؤول الإعلامي الأول في القصر الوزاري مجدداً الضمالية إلى موقع آخر قد يكون من أثر كبر على تعديلها او في السلك الدبلوماسي او حتى في موقع إستشاري ضمن الطاقم الملكي، ومع ان الجانب الرسمي لم يعان بعد إستقالة الضمالية بخروجه من القصر أيضاً إلا ان قناة العربية أعلنت تقديم الضمالية إستقالته رسمياً حتى تتوفر فرصة العمل للخليفة الأرحح أيمن الصفيدي الذي سيحاول على الأغلب تلميد مساحات حضوره للمستوى السياسي - الإستشاري أيضا في

السلطات الإسرائيلية رفضت فجأة تجديد رخصة التاجر حظر على الكتب بسبب المتاجرة مع دولتين «معاديتين» هما لبنان وسورية ينهي تبادلاً ثقافياً عربياً إسرائيلياً نادراً



صالح عباسي بين كتبه في حيفا

روايتها المستوحاة من قصة حياتها الى العربية وبعها في دول عربية إن قرار منع الكتب عن سورية ولبنان «تعسفي وأحمق» خاصة أن الجولان وتولها مؤسسة اليانصيب الوطنية الإسرائيلية. وأضافت الماجور التي برصد كتاب (صيف أفياء) طفولتها مع امها التي دفعتها تجربتيها مع ابنتها خلال فترة محارقات النازي الى الجنون «حين أبلغت أن كتابي سيرترجم الى العربية انفلعت كثيراً».

ومضت تقول «فقتي عالية واعتقدت دوماً أن نشرها بالعربية سيساعد في إعطاء إسرائيل وشعبها وجهاً وصورة تغاير وجه وصورة الصراع». وفي مكتبته الموجود بحى عربي قريب ميناء حيفا قال عباسي إن الحظر سيكون له أثر كبير على تجارته لأن لبنان يترجم ويبيع عدداً من الكتب اكبر من أي دولة عربية أخرى. وذكر اتحاد ناشري لبنان أن البلاد تنشر 3000 كتاب جديد كل عام متفوقاً على مصر وسورية والأردن.

وقال عباسي «كتب الأطفال مثل بينوكيو وهاري بوتر وآلاف الأعمال غير مهمة بتحقيق السلام مع سورية بالعربية في لبنان فقط».

ومن بين أحدث الأعمال التي استوردتها عباسي رواية (باب الشمس) للكاتب اللبناني الياس خوري التي تستعرض معاناة اللاجئين الفلسطينيين. وحقق الكتاب الذي

معاهدتي سلام مع الدولة اليهودية كهزة وصل. وكان هدف عباسي الأساسي إمداد الأقلية من عرب 48 والبالغ عددهم 1.2 مليون نسمة بالكتب وكثير منهم يشعرون بالحرمان من الصلات الثقافية والعرقية بالعالم العربي. لكن عباسي على مدار الأعوام العشرية الأخيرة باع أكثر من نصف مليون نسخة من نحو 16 كتاباً بالعربية للبنان وسورية والأردن ومصر والسعودية وقطر ودول عربية أخرى تصل فيها الكتب المترجمة الى القارئ العربي في الأساس من خلال المكتبات العامة والجامعات.

معظم هذه الكتب سير لرجال دولة وقادة عسكريين إسرائيليين مشهورين مثل رئيسي الوزراء السابقين ديفيد بن غوريون وغولدا مئير أو قائد القوات المسلحة الأسبق موشى ديان الجنرال الذي اشتهر بالرقة السوداء التي كان يضعها على إحدى عينيه. لكن عباسي لاحظ تغيراً في أنواق القراء العرب تجاه الكتب العربية. وفي العام الماضي باع أكثر من 30 ألف نسخة من سبع روايات لكتاب إسرائيليين في 15 دولة عربية بينها سورية ولبنان. ويقول عباسي «القراء العرب... تجاوزوا عقبة اعرف عدوك. في هذه الأيام يريدون أن يعرفوا عم يكتب الروائيون الإسرائيليون».

وقالت المعلقة الإسرائيلية البارزة جيللا الماجور التي ترجمت عباسي

حيافاً من جوزيف نصر: طوال خمسة عشر عاماً تاجر صالح الدولة اليهودية وجيرانها العرب متجعاً صلة ثقافية نادراً. لكن في آب (أغسطس) رفضت السلطات الإسرائيلية فجأة تجديد رخصته التجارية لأنه يتاجر مع دولتين «معاديتين» هما لبنان وسورية مما أضر تجارته وأحبط القراء العرب والإسرائيليين الذين ساعد في إثارة اهتمامهم بالإنتاج الأدبي على الجانب الآخر.

وتساءل عباسي قائلاً «كيف يمكن لأهل الكتاب أن يكونوا ضد الكتب»؟ في إشارة إلى التوراة التي هي أول كتاب مقدس ينادي بالتوحيد. وأضاف «الكتب جسر للسلام بين الثقافات». وأجمعت متحدثة باسم وزارة التجارة الإسرائيلية عن شرح أسباب صدور الحظر في هذا التوقيت. لكنها استشهدت برياً بالقانوني صدر مؤخرًا يحظر استيراد السلع من أربع دول تعتبرها إسرائيل دولا معادية هي إيران والعراق وسورية ولبنان. وليس لإسرائيل علاقات دبلوماسية مع لبنان أو سورية لهذا يستغل عباسي (57 عاماً) الأردن ومصر وهما الدولتان العربيتان الوحيدتان التتان وقعتا



المغرب يدعو الامم المتحدة الى «اللمحاق» بمسار تسوية نزاع الصحراء الغربية والجزائر تنتظر تعيين مبعوث جديد لكي مون

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

دعا المغرب مؤسسات الامم المتحدة الى مساندة مجلس الامن في تدبير تسوية سلمية لنزاع الصحراء الغربية وان لا تبقى متخلفة عن التقدم الذي عرفه تدبير هذا الملف خلال السنوات الماضية فيما قالت الجزائر انها بانتظار تعيين مبعوث جديد للامن العام للامم المتحدة لاعطاء دفعة جديدة للمفاوضات بين المغرب وجبهة البوليزاريو.

وقال الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي المتواجد في نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة ومتابعيا ما ستصدره من قرارات حول النزاع في الصحراء تعدها اللجنة الرابعة للجمعية العامة (لجنة تصفية الاستعمار)، ان مجلس الامن هو الفضاء السياسي لتسوية قضية الصحراء.

واوضح الفهري ان قضية الصحراء مدرجة منذ مدة طويلة ضمن اجندة الجمعية العامة، مغربا عن الامل في ان تساير اللجنة الرابعة وبالتالي الجمعية العامة، كما فعلت ذلك خلال السنوات الاخيرة، التوجه العام للمجتمع الدولي، من خلال مجلس الامن.

وتصدر الجمعية العامة سنويا توصيات حول نزاع الصحراء الغربية يعد لها في اللجنة الرابعة، وتثبت هذه التوصيات دائما موقف جبهة البوليزاريو وتدعو الى منح الصحراويين حق تقرير المصير باستفتاء حر ونزيه تنظمه الامم المتحدة ويقاس تغير الموقف بعد الدول المؤيدة للتوصيات والاخرى المرافضة له او الممتنعين عن التصويت.

ويقترح المغرب منذ 2007 منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة الغربية وهو ما ترفضه جبهة البوليزاريو وتمسك باجراء الاستفتاء.

ولاحظت عدة قرارات لمجلس الامن حول نزاع الصحراء الغربية اجابا المقترح المغربي دون ان تبتيناها رغم الدعم الذي تقدمه واشنطن وباريس للمقترح المغربي.

واشار الطيب الفاسي الفهري الى انه «لا يمكن لأحد ان يتصور جمعية عامة تبقى متخلفة عن ركب التطور الفعلي لهذا الملف».

وأكد ان المغرب «سيقوم بكل ما يوسع لتمتلك الجمعية العامة من التعديبة في إطار توافق إذا توصلنا إلى ذلك، وفي إطار مختلف إذا لم تظهر الأطراف الأخرى الإرادة السياسية الضرورية».

والثقى الطيب الفاسي الفهري ومحمد ياسين المنصوري المدير العام للدراسات والمستندات (المخابرات الخارجية) يوم الاثنين بنيويورك الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وارجيا معه مباحثات تناولت آفاق مسلسل المفاوضات بشأن قضية الصحراء.

وقال الفاسي الفهري «أجريا مباحثات مهمة ومثمرة للوقوف على آخر تطورات الملف الوطني خاصة على ضوء التطورات الأخيرة».

وأوضح ان الاجتماعات التي عقدها الوفد المغربي مع بان كي مون أو مساعديه لين باكسوكي، رئيس قسم الشؤون السياسية، والان لوري رئيس قسم حفظ السلام، املتتها ضرورة الاتفاق خلال الأسابيع المقبلة، أو الأشهر المقبلة، حول الخطوة التي سيتم تحديدها، والأشخاص الذين

بينما ستخصص المحاكم فروعا لمقاضاة مرتكبي المخالفات 399 قتيلًا و4772 جريحا حاصلة حوادث سير خلال رمضان بالجزائر



جزائريون يزورون إحدى مقابر العاصمة في اليوم الأول من ايام عيد الفطر امس الاربعا

عودية رئيس اللجنة الوطنية لمدارس تعليم السياقة أن وزارة النقل أبلغته بانها اعتمدت أسعارا جديدة خاصة بالحصول على رخصة السياقة التي ارتفعت من حوالي 150 يورو إلى 300 يورو، مقابل رفع ساعات التدريب لـ15 ساعة إلى 30 ساعة بهدف رفع مستوى المرشحين للحصول على رخصة السياقة.

وتشديد العقوبات، وأشار إلى أن المحاكم ستخصص فروعاً لقضايا حوادث المرور، للإسراع في مقاضاة التسيبين في مقتل الضحايا عبر الطرقات، مؤكداً على أن العامل البشري تسبب في 90 بالمئة من مجموع الحوادث المسجلة.

من جهته أعلن أحمد زين الدين

رمضان الاقل دموية منذ اندلاع اعمال العنف في 1992

«القاعدة» تعلن مسؤوليتها عن تفجير اودى بثلاثة اشخاص في الجزائر

تيزي وزو في منطقة القبائل (شرق)، 1992 حيث لم يشهد الا اعتداء واحدا اسفر عن ثلاثة قتلى، مقابل نحو 60 قتيلًا في رمضان خلال رمضان.

وانتشرت القوات الامنية بكثافة خلال رمضان في العاصمة وكبرى المدن حيث تكثف المقاتلي والطاعم بعد الإفطار، كما ضاعفت اعداد حواجزها الثابتة والنقالة عند محاور الطرق الرئيسية.

وبحسب الصحافة، فقد تم تفكيك عدد من المجموعات الاسلامية شتية رمضان كما عمد الجيش طيلة ايلول/سبتمبر الى عمليات تمشيط ولا سيما في منطقة القبائل التي تعتبر آخر معقل للاسلاميين، وكذلك في اقصى شرق البلاد.

وتوجه رئيس اركان الجيش شخصيا الى منطقة تيزي وزو حيث تشتمل مجموعات عدة تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي قبل ان يزور باتنة على بعد 435 كلم جنوب شرق العاصمة، وهي منطقة اخرى حساسة امتيا ايضا.

العديد من البيانات على الانترنت خلال شهر ايلول (سبتمبر) قائلًا انه لن يتوقف عن هجماته الى ان تتحرر الجزائر من النفوذ الفرنسي والامريكي والى ان تعزل الحكومة الجزائرية التي وصفها البيان بـ«المرتدة».

وأعلنت القاعدة مسؤوليتها عن عدة هجمات من بينها تفجير ان انتحاريان في مكاتب الامم المتحدة ومبنى محكمة في العاصمة في كانون الاول/ديسمبر عام 2007 قتل فيها 41 شخصا.

كما أعلنت القاعدة المسؤولية عن هجوم بشاحنة ملغومة ضد ثكنات لحرس السواحل في دلس في ايلول (سبتمبر) 2007 قتل في 37 شخصا.

وبدأت اعمال العنف في الجزائر في عام 1992 عندما الغت الحكومة المدعومة من الجيش انتخابات كان الاسلاميون على وشك الفوز فيها، وقتل نحو 150 الف شخص في اعمال العنف التي اعقبت ذلك.

في سياق متصل سجل شهر رمضان هذا العام في الجزائر ادنى مستوى من الهجمات

ديي-رويترز؛ قال بيان نشر في موقع على الانترنت امس الاربعا ان تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي أعلن انه وراء تفجير انتحاري في الجزائر العاصمة يوم الاحد، بينما ذكر ان شهر رمضان المنقضي كان الاقل دموية في البلاد منذ 1992.

وانفجرت سيارة ملغومة في تاقدمت قرب بلدة دلس الساحلية على بعد 100 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية يوم الاحد مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ستة بجروح.

وقالت القاعدة ان المهاجم هو ابو العباس عبد الرحمن وان سيارته كان بها 600 كيلوغرام من مادة ناسفة لم يكشف عنها.

وجاء في البيان الذي نشر في موقع يستخدمه الاسلاميون ان التفجير استهدف ثكنات للجيش.

وقال البيان «نرف لامة الاسلام البشري بانتصارات المجاهدين واثخانهم في عبيد امريكا المرتدين».

ونشر تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي

المهربون والمهاجرون يفضلون القوارب الاكبر كلما كانت المسافة اطول

اسبانيا تعترض اكبر قارب في تاريخ الهجرة السرية على متنه 229 مهاجراً

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ولما اقتربت دورية للحرس المدني فوجئ أفرادها بالحجم الضخم للقارب مما اضطرهم الى استعمال سفينة إنقاذ كبيرة لنقل جميع المهاجرين على متنه، وتبين لاحقا أن القارب ليس بالسفينة وإنما هو قارب خشبي وطوله 30 مترا وكان على متنه 229 مهاجرا من ضمنهم 25 قاصرا.

ولم يسبق أن سجلت شواطئ اسبانيا سواء في الأندلس أو جزر الخالدات وصول قارب بهذا الحجم، وكان أكبر قارب من نوعه هو الذي جرى اعتراضه يوم 29 تموز/يوليو من السنة الماضية وعلى متنه 180 مهاجرا، أي أقل بعد 49 مهاجرا من الحالي.

مهاجرين وتطورت إلى قوارب تحمل ما بين عشرين إلى أربعين وأحيانا ترقى بقل إلى خمسين مهاجرا، لكن ومنذ أن انتقلت الهجرة إلى شواطئ موريتانيا والسفح سنة 2005، بدأ المهاجرون في استعمال قوارب عملاقة تحمل أكثر من مئة، وهو المعدل العام ووصلت إلى 229 كما هو الشأن الآتئين الماضي، وكما كانت المسافة طويلة كانت القوارب اكبر لكي تصمد ضخمة لأشخاص في عرض البحر.

وتطورت قوارب الهجرة منذ ظهور هذه الظاهرة، حيث كانت في البدء عبارة عن قوارب صيد صغيرة تتنقل من شواطئ إقليم طوان شمال المغرب مثل الفتيق ووادي الواقع قبالة الشواطئ الجنوبية

بلدانا».

وتيزر في هذا السياق قضية ساف بورادا الذي خرج من السجن عام 2003 واسبس شبكة ارهابية من افراد جندهم في السجن، بحسب مسؤولين في القضاء الفرنسي.

واوقف بورادا في ايلول/سبتمبر 2005 بتهمة التخطيط لارتكاب اعمال ارهابية في مترو الانفاق الباريسي ومطار اورلي في العاصمة ومقر وكالة الاستخبارات الفرنسية.

ويعتقد بوجود علاقة بين جماعته المسماة «انصار الفتح» ونشطي القاعدة في الجزائر.

واضافت الوزارة ان الناشطين يجندون المهجرين، لكنها شددت على ارتفاع عدد «الغربيين» والنساء الذين يضمون في صفوفهم.

وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية لشؤون العدل والحرية والامن جاك بارو «علينا نتجنب ان تحول سجوننا الى حاضنة للاصولية».

ويتاني هذا الاهتمام الجديد بالسجون في اطار

مكافحة الازهاج متلزعا عن ارتفاع عدد السجناء في فرنسا الى 63645 سجينيا في ايار/مايو.

واكثر من نصف هذا العدد من المسلمين، بحسب فرساند خسروخافار الذي وضع كتابا عن الاسلام في السجون.

واشكى الكاتب من مدج فرنسا خطأ بين الاصوليين والجهاديين، مقترحا ارسال المئات الائمة المعتدلين الى السجون لمواجهة الرسالة المتطرفة التي يبشرها ناشطون اسلاميون.

ويعمل حاليا 117 اماما في السجون، وقال خسروخافار «ينبغي توظيف حوالي 600 منهم، على قدر رجال الدين المسيحيين».

واضاف ان «الاسلام هو اكثر الاديان انتشارا في سجون فرنسا».

موريتانيا تقول انها ستطلب مساعداً من العرب إذا رفض الغرب

وهذا الاتحاد الأوروبي وباريس وواشنطن والاتحاد الافريقي يمزيج من العقوبات ضد زعماء الانقلاب إذا لم يلقفوا سراح الرئيس عبد الله المغتقل ويعيدوه لمنصبه.

وسيسافر الأغظف وهو سفير سابق لدى الاتحاد الأوروبي إلى بروكسل وقال إنه يأمل ألا يوقف مانجون كيار مثل فرنسا والاتحاد المتحد الساعات، وأضاف «وإذا حدث ذلك للأسف فإنه سيتعين علينا التحول لشركاء آخرين، الدول العربية وصناديق التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية أو حتى بنك التنمية الإسلامي فيؤلاء لم يوقفوا مساعداتهم».

وخلافا للغرب أظهرت بعض البلدان العربية قبولا ضمينا لحكام موريتانيا العسكريين الجدد. وفي كانون الاول/ديسمبر راضيا عن هذه العزلة حتى وان لم تقطع العلاقات، أود لو أنها كانت أفضل خاصة لأن حكومتها تتمتع بتأييد شعبي».

وعين زعماء الانقلاب ولد محمد الأغظف لرئاسة حكومة جديدة بعد فترة قصيرة من استيلائهم على السلطة في الدولة الصحراوية التي تعد مدعرا رئيسيا لحام الحديد والتي أصبحت في عام 2006 إحدى الدول الجديدة المنتجة للنفط في افريقيا وإن كانت منتجا صغيرا، وأوقفت الولايات المتحدة وفرنسا القوة الاستعمارية السابقة لموريتانيا بعض المساعدات غير الإنسانية ردا على الانقلاب وقام البنك الدولي بتجميد قروض للتنمية تقدر بملايين الدولارات.

نواكشوط - رويترز: قال رئيس الوزراء الموريتاني عبد عينة الجيش ان موريتانيا ستستحوّل لشركائها العرب وصادايق التنمية العربية طلبا للمساعدة إذا خفض المانجون الغربيون من مساعداتهم للدولة الصحراوية الإسلامية بسبب الانقلاب الذي وقع في آب/أغسطس الماضي.

واستبدل الجيش على السلطة في السادس من آب/أغسطس الماضي، في اجتماعات لثلاثين يوما في موريتانيا، وقال بلاغ لوزارة العدل ان الملك اعترض قرارا بالاعفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 77 سجينيا والتخفيض من عقوبة الحبس أو

منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح، الحكوم عليهم من طرف مختلف الحكام في البلاد.

وقال بلاغ لوزارة العدل ان الملك اعترض قرارا بالاعفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 77 سجينيا والتخفيض من عقوبة الحبس أو

الرباط - «القدس العربي»:

افاد مصدر رسمي مغربي الثلاثاء ان العاهل المغربي الملك محمد السادس، وبمناسبة عيد الفطر الذي احتفل به المغرب امس الاربعا، اصدر عفوا ملكيا عن 708 أشخاص

موسكو - رويترز: قال إيغور ديغالو المتحدث باسم البحرية الروسية لرويترز امس الاربعا ان سفنا حربية روسية ستوقف قبالة سواحل ليبيا في طريقها لاجراء تدريبات بحرية مشتركة مع البحرية الروسية.

وقال ديغالو ان السفن ستزور العاصمة الليبية طرابلس بعد دخولها البحر المتوسط في الخامس من تشرين الاول/أكتوبر.

ومضى ديغالو يقول «مع وجود متسع من الوقت قبل اجراء تدريبات مشتركة مع بحرية فنزويلا والمغرة في نوفمبر 2008 تجري وحدة من السفن الحربية عددا كبيرا من التدريبات في اجزاء مختلفة من البحر المتوسط كما ستنزور عددا من الموانئ في دول البحر المتوسط».

ويوجد للولايات المتحدة سفن منتشرة في البحر المتوسط.

برنامح أسلحة الدمار الشامل. وفي الشهر الماضي التقت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بالرئيس الليبي معمر القذافي في أول زيارة من نوعها منذ عام 55 عاما.

ولمقت وكالة استراتيجيا الروسية للانباء عن ديغالو قوله «بمجرد اتمام الوحدة لكل مهامها في البحر المتوسط سوف توجه إلى البحر الكاريبي حتى تحصل في الوقت المناسب للمساورات البحرية المشتركة في فنزويلا».

وستراقب القوات البحرية العربية المناورات الروسية مع فنزويلا عن كثب باعتبارها أول استعراض من نوعه للقوة من جانب روسيا قرب الشواطئ الأمريكية منذ انهيار الاتحاد السوفيتي.

وأضاف ديغالو أن السفن ستزور العاصمة الليبية طرابلس بعد دخولها البحر المتوسط في الخامس من تشرين الأول/أكتوبر.

ويوجد للولايات المتحدة سفن منتشرة في البحر المتوسط.

وكانت واشنطن تعبر ليبيا دولة مارقة الى ان وافقت على التخلي عن

ذكريات عن الشخص والشاعر محمود درويش: ثراء النص.. ثراء الحياة

يحيى يخلف**

يمثل الشاعر الكبير محمود درويش في نظري قوة تجديد للشعر الفلسطيني بشكل خاص، وللشعر العربي بشكل عام، يمثل قوة تجديد للشعر الذي يتجاوز النظم من جهة، والذي يطور الحدائق من جهة أخرى، بل ويدخل مرحلة جديدة من البحث الواعي، والتأمل العميق..

محمود درويش، رمز التجديد والبحث عن الأشكال الفنية الرامية إلى التطوير والتفرد والتعظيم، وهو بهذا المعنى، ابن عصره، وفي زمانه، ونسج وحده. أدخل محمود درويش الشعر الفلسطيني بوعي بوعي الإبداع، وكان وريث المحاولات الحدائق التي أنجزها إبراهيم طوقان، مطلق عبد الخالق، عبد الرحيم محمود وعبد الكريم الكرمي، ومثل عنصر الاستمرارية لروح هذه الحدائق، وشكل إضافة، وثقافة، وانعطاف في تجربة الشعر الفلسطيني والعربي.

قلت في بداية حديثي إن محمود درويش دخل منذ وقت مبكر مرحلة البحث والتأمل، وفي فترة من الفترات دخل في التجريب الواعي، كتب بعض القصائد، فأنتمى النقد بالغوض، وحدث أن منعت هذه القصائد في بعض الاقطار العربية، وتناوتها يد الرقابة بالحذف، وعندما كانت المراقبة، فالقصيدة لم يفهمها القارئ، وفيها الرقيب جيداً.. وإذا كانت هذه الحادثة طرفة نبتت بها أحينا، فإن الحقيقة التي قربت محمود من قلب القراء، هي أن شعره كان واضحاً، ولكنه لم يتنازل عن شروبه لصالح الركائز والمباشرة، وظل يمتلك خصائصه الفنية العالية التي ترفع مستوى النشوق الفني، وتربي القارئ أيضاً على البحث والتأمل، وتدفعه إلى الصدور إلى أعنان الشعر العالية ليكشف لذة النص..

وفي الواقع، خطرت لي هذه الخواطر وأنا أنشأت لكتابة شهادة عن محمود درويش، شهادة أردتها أن تكون شخصية جداً أسرد بها شيئاً من مواقف خاصة تبرز عن الشخصية الإنسانية التي يتمتع بها محمود، فقد ربطتني بالشاعر صدقة عميقة منذ عام 1976 عندما انتقلت من دمشق إلى بيروت، وجمعتني به الصداقة والتجربة الوطنية، وعندما كان الكفاح المسلح الفلسطيني لا يزال مرادفاً لمرحلة، وأنا كنت كاتب بيروت أزمي العواصم والحواسر الثقافية العربية.

وفي الشارع الرئيسي للفكاهاني، والذي اعتدنا أن نسميه الشارع الأخضر، كان هناك الإعلام الموحد، ومركز الخطيب، واتحاد الكتاب والصحفيين، وأنا كنت صوت فلسطين، وكالة الأنباء الفلسطينية، ومكاتب فلسطين الثورة، والحرية، وغير بعيد مكاتب مجلة الهدى، ومركز الأبحاث، وكنا نكتب مختلف فصائل الثورة، ومكاتب قاداتها.

وسطها هذا، الكفاح، كنت تستمع إلى تقابل كل يوم في الطريق كل من يحظر بكلمة من مسؤولياً، أو كتاب أو فنانين أو مقاتلين، وكانت هناك حركة ثقافية نشطة، فلسفوية لبنانية عربية، فكثير من الأدباء والفنانين العرب الذين أنفقت في وجوههم أبواب بلدهم، جاؤوا ويجثون عن فسحة حرية في ظلال الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.. ومن بين هؤلاء عدي يوسف، وفخرى كريم، لبيعة عباس عمارة، والعميد الأخضر، سليم بركات وغيرهم.

ومن بين الظواهر الثقافية العديدة، كانت هناك ظاهرة أدباء الريف التي اطلقها علي فودة، رسمي أبو علي، أبو روزا وأخرون.. واستطعنا في تلك الأيام إقامة أنشطة ثقافية ذات طابع قومي، مثل (ملتقى قلة شفيق الشعري) الذي جمع نخبة الشعراء والنقاد العرب ومنهم أدونيس، أما ندى، شوقي بغدادى، ممدوح عدوان، نزيه أبو غاش، سليمان العيسى، كما استطعنا جميع لقاء ثقافي عربي لتكريم زيتونة فلسطين.. أبو سلمى، كذلك استطعنا أن ننظم لقاءات لشخصيات ثقافية عالمية من بينها رسول حمزاتوف، وميكس ثيودوراكس.

وعلى هذه الرفعة الضيقة التي سميها (شارعنا الأخير)، كانت مساحة الحرية واسعة، صحيح أن الأمر لم يخل من بعض المضايقات، إلا أن المساحة كانت أوسع من أي مساحة أخرى في الوطن العربي. في هذه الأجواء، كتب محمود درويش قصائده التي مثلت علامات بارزة في مسيرة الشعر العربي المعاصر.. وفي هذه الأجواء كتب أيضاً ميمون بسبي، وزير الدين المناصرة، ومريد البرغوثي وأحمد دحبور، ونزيه أبو نضال، ورشاد أبو شاو، وتوفيق قياض، وغسان زقفتان، وركريا محمد، ووليد الخزندار، وأحمد ناصر، ومي صايغ، ومكاتب هذه السطور، وقائمة أخرى طويلة..

وكتب تستطيع في الوقت نفسه أن تتلقى بكل هؤلاء الناس في الشارع أو المقهى أو الطعم أو المكاتب، ولم يكن نبيل عمرو مدير الإذاعة آنذاك، كما سبيل المثال، بحاجة للاتصال التلغوني ليحطنا على الكتابة للإذاعة، فمن شرفة الطابق الذي يعمل فيه،

«أعمال السجزي الرياضية: هندسة الخروطات ونظرية الأعداد في القرن العاشر الميلادي»

بيروت – «القدس العربي»

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «أعمال السجزي الرياضية هندسة الخروطات ونظرية الأعداد في القرن العاشر الميلادي» للدكتور رشدي راشد، وترجمته د. محمد يوسف الحجري ضمن سلسلة تاريخ العلوم عند العرب (9).

لقد أصدر الدكتور رشدي راشد، بالفرنسية، المجلد الأول من دراسته حول أعمال العالم الرياضي السجزي عن هندسة الخروطات. وهذه الترجمة هي حلقة في سلسلة تاريخ العلوم عند العرب التي يصدرها. يتابع مركز دراسات الوحدة العربية، وهي التي تهافت على تعريف القراء، والباحثين العرب، بأثر النتائج التي تمّ التوصل إليها في تاريخ العلوم المكتوبة بالعربية.

إن لأعمال السجزي أهمية خاصة، فهو رياضي - هندسي بامتياز، إذ أنه ينظر إلى الرياضيات بمجهر العلم الهندسي حصراً. سيدهش القارئ عندما يرى كيف يحل

سيدهش القارئ عندما يرى كيف يحل



محمود درويش (القدس العربي)

كان يستطيع أن يلتقي من يشاء ويعدوه للصوص، لشرب القهوة، وتقديمه إلى الميكروفون. ذكريات تلك الأيام، لا يمكن اختزالها بكلمات سريعة، وعندما تفتح حديث الذكريات ذات يوم، فثمة ما يمكن قوله من دون اقتصاب.

وفي هذه الأجواء عاش محمود درويش وانغمس في حركة الأشياء، وحافظ على شروبه في الحياة، ودافع عن الحرية، حرية توره ووطنه وشعبه، كما دافع عن الحريات العامة، وتدعى محاولات الإرهاب الفكري.

عاش في بيروت وحبها، على الرغم من السيارات المفخخة، وكوّن أمم الصوت، والكفاح العشوائي. ربطته صداقات خاصة مع الأخ أبو عمار والأخ صلاح خلف (أبو إياد). كان الأخ أبو عمار آنذاك هو القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، وفي أغلب خطبه كان الأخ أبو عمار يستشهد بأبيات من الشعر العربي القديم، وبعد انتهاء الخطاب، كان يحلو لمحمود أن يمزحه، ويطلق عليه لقب: الشاعر العام.

كان محمود يحب (الختيار)، ويؤوره في مكتبه بالفكاهاني، لعله مثل أبي الطبيب المتنبّي كان يبحث عن رمز، وعن صورة للبطال والقائد الذي يعيش في خياله، وأذكر أنا ذات صباح، كنا على موعد مع القائد العام، فوجّهنا أنا ومحمود للانطلاق به، وقبل أن نصل، ملا زيز الطائرات الأرض والسماء، ثم بدت الانفجارات التي هزت البنايات العالية عند (دوار الكولا).. كانت غارة إسرائيلية.

هبطنا من السيارة على عجل، وانتقلنا إلى أقرب مدخل في العمارات المحاذية، وقال محمود بلقي: إن الغارة ستهدف مكتب أبو عمار.

ولم تنتظر إلى أن تنتهي الغارة، وركضنا باتجاه مكتب قريب يدبره الأخ عمر الخطيب (أبو شاعم) للاستسار عما يحدث، وهناك علمنا أن الغارة كانت تستهدف القائد العام فعلاً، ولكنه لم يكن قد وصل إلى مكتبه بعد.

وبالمقابل، كنت شاهداً على موقف آخر، من زاوية أخرى.. فبعد خروج المقاومة من بيروت عام 82، أصدر محمود درويش على الهواء.

ظل مقيماً في بيته إلى أن اجتاحت إسرائيل مدينة بيروت ودخلتها، وبدأت تبحث عن فلسطينيين مطلوبين.. انضمت مركز الأبحاث الفلسطينية وصارت محتوياتها من كتب ووثائق، واعتقلت عدد من المطلوبين، وبدأت تبحث عن محمود درويش لاعتقاله.

كنا أيها في دمشق، وكان الأخ أبو عمار يتابع أخبار محمود بلقي كبير، وعندما التقطنا خبراً عن وجود محمود في مكان آمن، وأخبرنا به أبو عمار الإنسان، فرح هذا القائد فرحاً ليس له مثيل، وقال إن محمود وقرينه وفكرة للشعب الفلسطيني.

أبو إياد، كان أقرب القادة إلى المثقفين الفلسطينيين.

كان قائدنا وصدقنا، كان مثقفاً وديمقراطياً.. لا أستطيع أن أصف في هذه العجالة دفء روحه، وعلو قلبه المثقف الإنساني، أكثر آخر أسمية اقتضاها في تونس قبل عودتنا إلى أرض الوطن.. حين غص محمود درويش بالكلمات، وبكى وهو يوسى الشعب التونسي بشهدائها الذين يرقدون بالقرب من حمام الشط.

وأحسب أنه تذكرهم جميعاً، وتذكر بشكل خاص أبو إياد.. وأحسب إن محمود الذي أخفخته النجس لم يعد يحتمل رحيل المزيد من الأصدقاء، ولا أن يصرخ في إحدى قصائده التي كتبها قبل خروجنا من بيروت: صدقائي.. لا تموتوا.. ولتكنهم ماتوا، رحلوا، ومن بين الذين رحلوا في تلك الأيام، الصديق والقائد والإنسان ماجد أبو شرار..

استشهد ماجد في روما عام 81 وكنا معه نحضر مؤتمرًا عالمياً لدعم الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، نظمه اتحاد الصحفيين العرب بالتعاون مع جهات صحفية كبيرة، ولم يدرب بخلد ماجد أن الوسايد يترصد، لذلك جاء إلى روما دون أن يصطحب أحداً من مرافقيه أو حرسه الشخصي.

تصرف كمتفكر يشارك في مؤتمر للمثقفين. وضع عملاء الموساد المتجسرات تحت سيره. عندما استشهد ماجد، قررت الشرطة الإيطالية نقل المثقفين المشاركين الذين يعملون في أجهزة منظمة التحرير إلى فندق خاص، كي تسهل عملية حمايتهم إلى حين رحيلهم عن روما في اليوم التالي.

وضوحاً - محمود وأنا - في غرفة واحدة. غرفة مظلمة النوافذ، يقف على بابها جندي في حالة استعداد.

كان محمود حزينا، جلس على حافة السرير ودون بعض الكلمات، صمت قليلاً ثم نزع الغرقة، وبعد حين فتح النافذة ثم أغلقها. كان يتساءل إن كان جهاز الموساد حقاً يتربصنا، وينتظر اللحظة المواتية ليلطق علينا الرصاص، نحن هنا بمانس، ولكن إذا خرجنا، فإن الحكومة الإيطالية لن تكون مسؤولة عن حياتنا.

هي والكلبة سسيلي

منصف الوهايبى *

(في الطريق إلى بيت السيدة في بورتو)

الخبيف هنا بلدي "له زرقة" الألسلي المحببة. أحجاره الخضراء مرقة خيل (ولا خيل). أشجاره وهي تظف أوراقها في الزوايا جرائد صفراء كاسدة، شمسة بدم الضوء أو حبره وهي تنصل في غيمة خضة. والديّة عند الظهيرة دغلّ بطن كما النحل. (- هذي البرازيليا.. أنت تذكرها جيّداً، سنشرّب كاس كيلا على الخريف الذي يلزق الماء والملح ضد البار..)

بالجد فيه، ويلزق حتى الهواء كما الحلزون. تقول لكيتها، وهي تحنو على ورق فوق حامله: «نن غيّبنا الجديدة نائية»، وهو قال سيأتي مع الصيف. لكنني سأروض هذا القوي العجين، وأبرأ طائر فردوسه. إن أزرقها هو أجملها. اليس كذلك؟ قولني سسيلي!

الخبيف هنا بلدي "هكذا الجراد الصغير على ضفة النهر، وهو يعثي ساعاته العيون فوانيس خلفته". والجراد يطير: ولكن واحدة ضيّعت سربها. دخلت خطأ. هكذا. تنهر الكلبة المسخرّة وهي تكأّن تهيم بها؛

كتاب جديد لأدونيس يوزع مجاناً مع المجلة: «دبي الثقافية» تحتفي بـ «العميد» وتصدر كتاباً لأدونيس

دبي - «القدس العربي»

من: جمال الماجدة

صدر أخيراً عن دار «الصدى» للصحافة والنشر والتوزيع عدد شهر تشرين الأول (أكتوبر) رقم (41) من مجلة «دبي الثقافية»، حيث احتفى بمرور 35 عاماً على رحيل عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، إضافة إلى هدية العدد كتاب جديد للشاعر الكبير أدونيس تحت عنوان «ليس الماء وحده جواباً عن العطش»..

من جهته تسأل رئيس التحرير سيف المري في افتتاحية العدد تحت عنوان «نحو إطار عربي للمعرفة» قائلاً: ما موقعنا، نحن العرب، من نظرية المعرفة، خاصة أننا، ولوقت قريب، انقسمنا مع التيارين الاقتصاديين الكبيرين، ألا وهما التيار الراسمي والناشط الاشتراكي..

وأضاف: فن كان منا راسمالياً، لم يكن كذلك، وإنما دخل متحالفاً معها، ومن كان اشتراكياً كان أيضاً متحالفاً فقط مع هذا المنهج، ولهذا، فإننا نتجتنا معرفة مختلفة. وشذرت رئيس التحرير على أننا الآن أحوج ما نكون إلى إعادة إنتاج جديدة لمعرفة جديدة تستمد منهجها ورؤيتها من العوامل الداخلية، مؤكداً أن أول ما يجب البدء به لخلق معرفة عربية راسخة هو إصلاح التعليم..

بالنسبة إلى ملف العدد الذي خصصت له «دبي الثقافية»، أكثر من ثمانين صفحة احتفاءً بعميد الأدب العربي، فتمنن حواراً مع طه حسين، أجراه الكاتب الليبي الكبير علي مصطفى المصراطي عام 1972، وإطالة على بيت طه حسين الذي تحول إلى متحف، وكان يعيش فيه مع زوجته وابنيه وكتبه والموسيقى التي يحبها بقلم سعيد شعيب.

وفي الملف أيضاً أيام العميد في تونس حيث رفض زيارتها زمن الاستعمار ونزل عليها ضيفاً بعد 15 شهراً من الاستقلال كما كتب الحبيب الأسود، إضافة إلى محاضرة ألقاها مع طه حسين في تونس عام 1957 تتشرف «دبي الثقافية» بنصها كاملاً لأول مرة في الصحافة العربية، إذ يطالب فيها العميد الدول العربية بالتعاون على شؤون الثقافة..

تلك تضمن الملف لقاءً خاصاً مع الكاتب اللبناني محمد نكروز الذي حضر مناظرة للعميد عام 1955 في بيروت، ويقول: طه حسين أعذب الناس فكراً وكلاماً والقاء، فيما تنفرد «دبي الثقافية» بنشر أسرار لا يعرفها أحد لأول مرة، رسائل طه حسين، الغرامية، إلى زوجته ابنته وأحفاده، بقلم إبراهيم عبد العزيز.

ويلقي الملف الضوء على مؤنس ابن طه حسين الذي عاش في الظل بعيداً عن أضواء والده، وهو شاعر ونقاد وكاتب بالفارسية كما كتب عبد الله، فيما يتوقف أحمد الشهاوي عند إبداعات العميد المنسية: قصيدة وأغنية والعامية المصرية وخطاب إلى أدباء أمريكا اللاتينية ومقال..

من موضوعات ملف طه حسين نذكر أيضاً قصيدة لنزار قباني في رثاء العميد عام 1976، فيما يكتب أدونيس عن لقاءه بالعميد في بيته عام 1966، إضافة إلى مقالة للشاعر أحمد عبد العطي حجازي تحت عنوان «طه حسين ملكا»، وأخرى للدكتور صلاح فضل عنوانها «طه حسين في مدريد»، أما الدكتور جابر عصفور فتحدث عن ذكرياته مع طه حسين.

نأتي هنا إلى موضوعات العدد الجديد، ومنها: «فاس» التي شهدت الاحتفالات بانحة بتأسيسها قبل 1200 سنة، عاصمة العالم والثقافة بقلم ياسين عدنان، «الكره» الذي يبلغ عمرها 3200 عام.. قلعة الثوار بقلم خالد سامح.

إضافة إلى ذلك ضم العدد حواراً مع رئيس اتحاد كتاب سوريا حسين جمعة الذي قال: احتفالية دمشق عاصمة للثقافة.. باهتة؛ كما حاوره أنس الأموي، وحواراً آخر مع وزير الثقافة اليمني الأسبق يحيى العرشى الذي فضل الجلوس في البيت على كرسي الوزارة، وقال: طالب بوزارة سيادية للثقافة.

كما ضم العدد ورقة مع مسسلات رمضان حيث سباق ساخن إلى قلوب وعقول المشاهدين بقلم رانيا حسن، وإضافة على مورور على ميلاد صاحبة «أمير الانتقام»، والناصر صلاح الدين، «أسيا سيدة الإنتاج السينمائي بقلم عمرو رضا، إضافة إلى نافذة على الفنان الدانمركي هامرز هوي الذي ما زال يثير قلق من يشاهد غلطها خطف اللطائر الخاصة.

كنا نحبه، ولكننا لم نطع أو امره، أزدنا أن نعود معه على متن الطائرة التي ستقل الجثمان إلى بيروت.

وفوجئنا بعد ساعتين (أبو الوليد) عندما خرجنا جميعاً إلى المطار لنراقبه في الرحلة. عرف أننا عصينا أو امره لكنه ابرسم بالتسامح لا تكاد نلاحظ. وحرزنا، ووافق على أن نراقبه وأن نراقق الحبيب ماجد.

«دعيا.. ساصلاًها»

كهدبي الجراة تزلّ في فعر قنينة، وهي تقضم بقايا رواجها.. نحن أيضاً نحطه لكي نتلاقى وأجسادنا ونموت قليلاً.. (- لا تفرغ الكاس في جرعة؟ سنصعد عالية النهر.. أمسك يدي..)

توتفج في الراس شمسن كيلاً ووزقة صبارها.. والطريق إلى بيتها بلديّ كما كلّ شيء هنا سوي نيلة نبتت هذا تصل الشمس زرقاء باردة، بالسماوات طائرة وزجاج السياج. بورتو - البرتغال - خريف 2007 * شاعر من تونس



وهن وهم وكل من يقرأ هذا المقال مدين بشكل باخر إلى عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين الذي اطلق قبل عقود صحيفته الصغير ويضم مجموعة من حيث يجب أن يتوافر بالمان لكل أفراد الشعب؛ وقد حقق هذه الرغبة أو الصيغة عندما صار وزيراً للمعارف في حكومة الوفد عام 1950..

هدية العدد.. كتاب أدونيس

بالنسبة إلى هدية العدد، كتاب أدونيس فيصدر عن مجلة «دبي الثقافية»، ويوزع مجاناً مع المجلة، وهو يقع في 185 صفحة من الحجم الصغير ويضم مجموعة من النصوص الحرة وتنقسم إلى قسمين: الأول تحت عنوان «عيوم» ويشمل ستة نصوص هي: غيمة فوق نيبوروك، غيمة فوق البحر الميت، غيمة فوق قرطبة، غيمة فوق الإسكندرية، غيمة فوق أغاديير زغانا سينبوزا، وغيمة فوق قصابين.

ويشمل الثاني فني تحت عنوان «سياسة الضوء» ويشمل أيضاً ستة نصوص هي: موسيقى تطلع من الخراب، من بعيد ودون أن تراها، هو، العبارة، العين، والرسالة.

من جهته كتب رئيس التحرير سيف المري في مقدمة الكتاب تحت عنوان «هذا الإصدار»؛ دأبت مجلة «دبي الثقافية» منذ صورها على استكتاب الكبار، والاحتفاء بالكتاب، ولا يعني ذلك أنها لا تمدّ يدها، وتفتح صفحاتها، لتريق مدادها للجليل القادم، بل إنها في حقيقة الأمر، وجدت من أجل المستقبل، ولكن أي مجلة ثقافية، ونية ثقافة لا تحققي بكارها تكون ثقافة هشّة، وسريعة الزوال.

أما مدير التحرير ناصر عراق فقد كتب تحت عنوان «هذا الكتاب» والهدية القيمة، «قالنا: نعم.. كان حلماً قديماً يراود الأستاذ سيف المري المدير العام رئيس التحرير، منذ سنوات، وما هي الفرصة والتمت لنا لنقدم للثقافة العربية هذا الحلم الهديّة، إننا اعتقد أنه لا يوجد أفضل من كتاب يمكن تقديمه للقارئ العربي كل شهر هديّة مجانية، اعترافاً بقيمة الفكر والثقافة والإبداع في نهضة الأمم..



ليس في حب السماء للأرض غير القبور.

نظرة على الفن التشكيلي في موريتانيا؛

تجربة جمالية فنية تعيش مرحلة التأسيس

ابراهيم الحيسن*

معارض وميلاد مؤسسات..

تلقي في هذه الورقة المختصرة نظرة عاجلة على ما آلت إليه التجربة التشكيلية والجمالية بالقطر الموريتاني الشقيق، وهي تجربة فنية لكنها ذات مدركات ومصادر ثقافية وبصرية عريقة تتجذر في التاريخ والذاكرة والوجدان الشعبي المشترك..

ولآلة، إبداع بصيغة المؤنث

تكاد جل الكتابات (على ندرتها) التي تناولت الإبداع التشكيلي المغربي تخلو من الحديث عن التجربة الفنية بموريتانيا التي ارتبط الإبداع فيها كثيراً بالجال الأدبي، ولا سيما الشعر الحسانني العامي منه والفصحى، إلى جانب السرد الشعبي والموسيقى التقليدية والمشغولات اليدوية والرسم على الجدران.. وغير ذلك كثير. ففي مجال الصناعة التقليدية، يصح القول كون موريتانيا تزخر بحرفيين مبدعين يمتلكون مهارات وتقاليدها جمالية وخلاقة، نسائية وزجاجية، متوارثة تعبر بالفعل وبالنتيجة عن امتلاكهم لجودة فنية عالية ومقدمة، وتبرز بصدق الخبرة الكفيرة والوجدانية والقدرة الابتكارية للفرد كما للجماعة، ولا سيما في مجال الخزف الحلجيدية والنقش على الخشب والمعدن والعاج وصناعة الأواني وأدوات الطبخ واللعب الشعبية ومختلف اللوازم والوسائط التي يقضيها العيش بالفلبا في الصحارى والتي غالباً ما تجمع بين الجوانب النفعية (الاستعمالية) والجوانب الجمالية..

أضف إلى ذلك التجربة الراشدة والمتفردة التي تتميز بها مدينة ولالة في مجال الرسم والخزف الحائطية - Décor mural التي تبدها النساء الموريتانيات بمهارة يدوية راقية تثير الكثير من الإعجاب والإدهاش. يعود تاريخ تشييد ولالة - الواقعة على بعد 1200 كم شرق العاصمة نواكشوط - إلى القرن الأول للميلاد وكانت تسمى سابقاً ببييرو، وازدهرت مع مجيء الإسلام وكانت القوافل التجارية تتخذها مركزاً لانطلاق تسليع الذهب القادم من أقطار قريبة ومحاورة كمالى في اتجاه سواحل الأطلس..

تتميز ولالة ببيوتها التقليدية المشهورة بجمالية ورونق هندستها الزينية والبص بالأحجار الملونة وبمعمارها التراثي الراضع الذي يمتد إلى جذور الفن الإسلامي (العائمر الأندلسية) وهي اليوم مهددة بالتآكل وزحف الرمال رغم صرخة اليونيسكو ونداءات الأخيرة التي حذرت من اندثار وتفقد وانحراض هذه المدينة التاريخية والتراثية العريقة!

نساء ولالة يتأنطنهن الذهبية حوّلن مدينتهن إلى متحف مفتوح ومعرض دائم للزوار من كل أقطار العالم، حيث يقفن بزخرفة البيوت ووحدات المنزل والحلات بواسطة الطين الطبيعي ذي اللونين الأبيض والبنفسج والياجوري، ويقتفن، بصمامية وبسفن في خاص، في الرسم على الجدران من دون إعداد قبلي أو كوكبيات أو تخطيطات تحضيرية جاهزة على السند..



ببلاده بسبب نشره لرسمات سياسية وأخرى ساخرة من السلطنة جبريديتي «أشطاري» وش يُلوحُ ف ش، لكنه تمكن لاحقاً من إصدار صحيفة «دنيا الكاريكاتور» التي سرعان ما توقفت لعدم الدعم المادي، وفي رصيده مشاركات فنية مهمة، أبرزها بمعرض مونبوليه ودار الكاريكاتور في أجوايز بفرنسا. ورغم أنها لا زالت فنية وحديثة

عن منمنمات ومشخصات إيجازية تسيطر عليها الألوان الحارة والفنان عباس سليمان (من أصل زنجي) الذي يتفرد بإنجاز اللوحات الصوفية- من الصوف- والمنسوجات الملونة، ثم الفنان محمد فال محمد لين الذي اكتفى برسوم المناظر الطبيعية وبلونها بالصباغة المائية (الأكاريل)، والفنان والتلوينات الورقية (لونه، باستيل، أقلام لينة..)، التي تؤسس لبداية الرسم والتشكيل بموريتانيا من منظور معاصر.

على مستوى المؤسسات الجمعية ذات الاهتمام بالإبداع التشكيلي، توجد بموريتانيا الجمعية الموريتانية للفنانين التشكيليين- AMAP واتحاد الفنانين الموريتانيين الذي يوجد على رأسه الفنان موكحس، وقد تأسس عام 2004. أما من حيث البنيات الثقافية التحية، فتتوفر نواكشوط على دار الفنانين التشكيليين، وهي مؤسسة فنية تابعة للاتحاد المذكور ويعمل بها مبدعون موريتانيون وآخرون أجانب أغلبهم من فرنسا، فضلاً عن المتحف الوطني الموريتاني التابع لوزارة الثقافة والاتصال والذي تم تأسيسه منذ بداية ستينيات القرن الماضي، محافظ هذه المؤسسة هو السيد هديا كُنْ وتضم قاعة للعرض المتجددة ومكتبة ثرائية خاصة بالدراسات والمخطوطات وقضاء لعارض النفاش والقطع الأثرية.

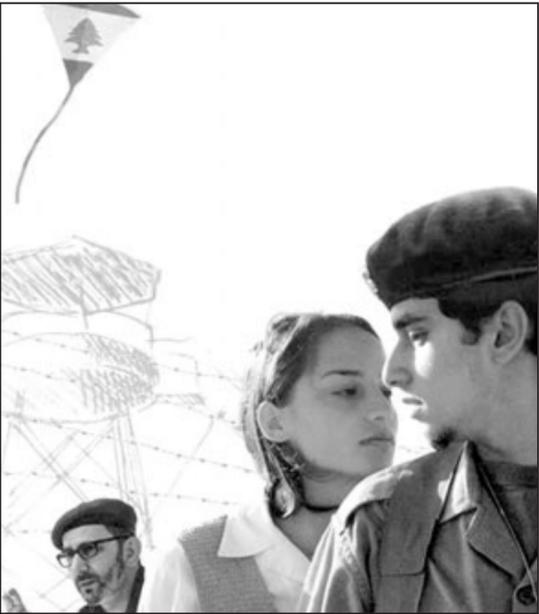
وتظل السمة المميزة للمشهد التشكيلي الموريتاني في بروز مجموعة من التجارب الجمالية الفنية والناشئة التي تستمد ملامحها وعائنها من مدركات ومرجعيات بصرية محلية متنوعة تأخذ بعين الاعتبار خصوصية الهيراث الثقافي الموريتاني الضارب في أعماق التاريخ.

فن العلامات والرموز الموجودة على الزوابي والمشغولات الجلدية والصنائع الخشبية والمعدنية والحناء وزخرفة الجدران، مروراً بالمسردات والشعبية وخطاب الشعر الحسانني (لغُنْ) وأساطير الصحراء وسرارتها الكثيرة والعجيبة.. إلى ألوان الكتيان الذهبية والزراعات واللؤلؤ التي التامة مثل الزيت وديبب الأفاقي وحركة السحالي التي ترسم آثارها على الرمال التي سرعان ما تحمي بفعل حركة الرياح الدائمة، من كل هذه المصادر الرجعية أبدعت مجموعة من التشكيليين الموريتانيين جيلهم شباب في إنتاج اللوحة مقدمين بذلك إبداعاً جمالياً متفرداً جديراً بالتأييد والانتباه..

إلى جانب بعض التجارب الجريئة القليلة التي اشتغلت على النحت الحديث وفق الأساليب الأكاديمية والنظور الأوقليدي في الرسم والتلوين. ونضيف إلى الأسماء سالفة الذكر كلاً من الفنان عصام حيتيتو والفنانة أميمة بنت سيد التي سبق لها تمثيل بلاده، رفقة فنانين آخرين، ضمن المعرض الجماعي المنظم بمناسبة الأيام الثقافية الموريتانية بصنعاء التي احتضنت مهرجان الثقافة العربية عام 2004، وأيضا رسام الكاريكاتور بونا ولد الدلف الذي كان يشغل سابقاً بقوات الدرك الوطني قبل أن يتفرغ لممارسة الكاريكاتور بصيغة الشعب الحكومية التي يعمل بها.

تعرضت إبداعات الرسام بونا للمنع والمصادرة في العهد السابق

عرض «طيارة من ورق» لرندا الشهل في عمان: أسئلة الهوية والانتماء



عمان - القديس العربي*

تكرما للسينمائية اللبنانية الراحلة رندا الشهل صباغ عرضت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام مؤخراً في عمان، آخر أفلامها وأشهرها «طيارة من ورق»..

وتصور الفيلم الفائز بجائزة الأسد الفضي في مهرجان البندقية الدولي، قرية درزية في الجنوب اللبناني، احتل الإسرائيليون نصفها،

العبور والحب الرومانسي الصامت واستحالة العيش مع زوج لا رابط بينهما إطلاقاً، عناوين فيلم أثار لغطاً على مستوى المضمون الطائفي والأبعاد السياسية، لكنه قدم صورة عن واقع إنساني متحرر من خطابه السياسي الضالعي المباشر، من خلال نص درامي مغلف بشكل بصري بدأ أنضج فنياً وتقنياً، على مستوى الصورة والنقاط بعض المشاهد، عما كانت عليه أفلام رندا الشهل الروائية السابقة، في حين إن المعالجة السينمائية للموضوع الشائك ظلت في أحيان كثيرة منقوصة، إما لأن المخرجة لم ترغب في التوغل كثيراً في داخل الخصوصية الثقافية والحياة للطائفة الدرزية، وإما لأنها عجزت عن التعمق في التفاصيل والحساسيات، وما لأن المادة المختارة لم تكن أكثر من قراءة إنسانية شائقة لحكاية يومية يعانها أناس يعيشون القهر والذل، من دون أن يفقدوا تماسكهم بحقهم الطبيعي في العيش الحر، في محاولة جادة لطرح سؤال الآخر في الوعي العربي.

واختارت رندا الشهل صباغ في الفيلم الذي أقيمت له احتفالية في قصر اليونيسكو في لبنان بحضورها، والطائفة الدرزية حيزاً إنسانياً واجتماعياً، في تروي فضلاً من فصول التمزيق والاكسار الناتجين عن الاحتلال الإسرائيلي، وكفي تصور معنى الحياة والواجبة والتحدى اليومي في قارة هذا الاحتلال، الفارض عليها انفضالاً بسعاً في الأرض (أي في الجغرافيا)، من دون قدرته على تفعيل هذا الانفصال على مستوى الذاكرة والتاريخ والحياة.

أحداث (طيارة من ورق)، في بحث دووب عن معنى الحدود الجغرافية والروحية وفي سؤال الحياة والموت، متخذة من الفرد أساساً لمعانيه الواقعي، بلغت ليا سن الزواج (؟؟ سنة)، ويات عليها أن تعبّر الحدود كي تذهب إلى الجانب المحتل، وتلتحق بابن عمها، الزوج المنذور لها منذ طفولتهما، والذي لا تعرفه. لكن العبور متقل بآلف هم وخيبة الزواج قسوة لم تحتملها الصبية المنقحة على الحياة والمراهقة الضائعة، ولعبة الذهاب والإياب عبر الأسلاك الشائكة في هذه القرية تشبه أشكالاً متنوعة من الحدود المرتفعة على تخوم المجتمع والفرق العربيين، وفي داخلهما أيضاً. في مقابل هذا كله، ظلت ليا منجذبة إلى طفولة دائمة، والمجدد الدرزي الإسرائيلي مغرم بها، بفضل المنظر العسكري الذي تحول بين يديه إلى عين تعكس هوى القلب والروح، وتفتح الباب أمام سؤال الآخر والعلاقة فيه.

والعبور الذي قامت به ليا لم يكن فقط عبوراً بين منطقتين وحالتين، بل أيضاً تجسيدا لرحلة نضوجها وتحولها إلى إنسان كامل، له همومه، كما قالت الشهل في حوار أجرته معها، قبيل رحيلها، صحيفة (المستقبل) اللبنانية، مضيفة أن عبورها الثاني (العودة إلى أهلها) هو عبور اختياري، قرار ناضج يواجه الحدود، لكي لا تنتهي إلى مصير جميلة (قريبة لها حاصرتها الأسلاك الشائكة في البقعة المحررة، ففرقت عليها عزلة وانكساراً).

التي انعكست في الحرب حتى بات اي فيلم يعدها عنها، يبدو نافراً وغريباً، ان تخرج من هذا السجون الذي حبست نفسها فيه دون ان تدري، وبعد ان قابلت الفنانة هيفاء وهي في أميركا مصادفة، قررت ان تكتب وتخرج فيلماً كوميدياً موسيقياً تدور أحداثه في عالم كرة القدم، تلعب فيه هيفاء وهي دور صابحة معلم ويشترك في تمثيله الأميركي فلان كريم، والإسبانية فيكتوريا إيريل، لكن المرض أعاق الكتابة وفرملها، وبقي الفيلم معلقاً ينتظر من يكمل فصوله.

وترعرعت الشهل في عائلة مختلفة في كل شيء، أم عراقية مسيحية من البصرة، شيوعية في طرابلس، مع ستالين والعذراء في آن، متزوجة من شيوعي علماني، وعاشت في خوف دائم من كل شيء، وكان عمرها ثلاث سنوات عندما أخذوا والدها أمام عينيهما. وإبان الحرب الأهلية اللبنانية، حملت كاميرتها وصورت ما يجري، صورت أشياء كثيرة احترق معظمها في استديو بعلبك، وعندما تراكمت الصور في الارشيف، فكرت في إنجاز فيلم عن يوميات الحرب فكان فيلمها الوثائقي الأول (خطوة خطوة)، الذي أنتجته مؤسسة السينما الفلسطينية وفاز بجائزة في بلجيكا.

ومنذ بدايات مسارها المهني، سعت الشهل إلى طرح أسئلة الهوية والانتماء والنزاعات الداخلية في الذات الإنسانية، في إطار سينمائي يوزع بين الوثائقي والروائي، وإن التزم النوعان هما إنسانياً صافياً، فلعها اكتسبته بفضل انخراط عائلتها في النضال السياسي والإيديولوجي، من الالدين (العراقية فيكتوريا نعمان واللبناني قصدي الشهل) إلى الشقيق تيمم والشقيقة نهلة. ورغم إقامتها الأساسية في باريس، إلا أن أفلامها ظلت على تماس حقيقي بالواقع الإنساني العربي، أكان ذلك على مستوى الفرد، أم في خلال الجماعة.

تداعيات

بورترية لحب للكتب

ناجي ظاهر*

هو واحد من القراء محبي الكتاب البارزين في مدينته الناصرة، يعرفه الناس خاصة أبناء الجيل السابق، بحبه الشديد للكتاب، وبميله إليه، وقد لا يتصوره بعضهم، كاتلب هذه الكلمات ممللاً، إلا وقد تأبط كتاباً، وراحت عينه تبحث عن الآخر، ما ميزه دائماً هو انه ما إن يقرأ عن واحد من الكتب الصادرة مؤخرًا من تلك التي يهيم أمرها، وحتى منذ سنين في العالم العربي المحيط بنا، حتى يبادر للبحث عنه، ولم يتردد في الطلب وفي الإلحاف في الطلب، ممن يتوزع زيارة إحدى الدول العربية، أن يحضروا له ما في ذهنه من كتب، دائماً هو يفكر في كتاب، لان الكتاب امتلك عليه حواسه كلها.

ما إن أقبيلت عليه، للالتقاء به من أجل إجراء لقاء معه، لغرض كتابة مقالة صحافية، حتى نظر إلى ساعته، فهتم انه غاضب نوعاً ما، ما إن حاولت توجيه سؤال عما فهمته، حتى قال لي: عبرت من تحت سكين لومي، تأخرت خمس دقائق، افترض أن سبباً أخرك، لهذا أتقبل عنك دون أن تتذرع به أمامي.

انه جميل أرشيد، شخصية معروفة لدى الكثيرين من أبناء البلد، بحساسيته المغرطة ويحبه للكتاب وهو في الستينيات من عمره. إجابة عن بداياته الأولى مع الكتاب، قال وهو يرسل نظرة إلى البعيد، أثناء دراستي في المدرسة الأميركية. المطران، في مدينتي الناصرة، يومها أجرى لنا الأستاذ أنطون فرح امتحاناً سجلت تفوقاً ما فيه، فما كان منه إلا أن شجعني على القراءة والتعرف على الكتب أكثر.

في طفولته يضيف جميل قائلًا، في أواخر الخمسينيات، لم تكن الكتب متوفرة بسبب انقطاعنا عن العالم العربي المحيط بنا، وكان العثور على كتاب يشبه العثور على كنز ثمين، ويستذكر محدثي تلك الأيام، في تلك الأشياء كتباً ما نعثر على كتاب جديد يتسرب إلى البلاد، حتى تنتقله الأيدي بصحة وشغف، أيدي من ذواق الإلغاط. مما يتذكره قارئنا من تلك الفترة، عادة نسخ الكتب، إذ ما إن كان كتاب يقع بين الأيدي حتى يسارع بحفظها إلى نسخه، لغرض الاحتفاظ به بين الأرواق والى جانب الكتب المدرسية، يقول، ما زالت توجد لدي حتى أيامنا هذه العديد من المخطوطات لكتب استعرتها من هذا الصديق أو ذاك، قارئنا إلى دووان من الشعر، خاصة المترجم إلى اللغة العربية، مجموعات قصصية وداوين أو أكثر قليلاً من مجلة «العربي» التي احتفلت قبل أشهر بمرور خمسين عاماً على صدورها وما زالت تصدر في الكويت حتى أيامنا الراهنة.

في الفترة التالية، تعرف قارئنا على مكتبة عامة أقامتها نقابة العامة للعمال في الناصرة، في بيتها، بيت الهستدوت على اسم الفنان الأمريكي فرانك سينايترا، فأخذ يقرأ الكتب ينهم من حرم منها، يقول إن تلك المكتبة كانت بيته الثاني في تلك الفترة.

قراءات قارئنا توزعت في البداية على مختلف أنواع المعرفة، فيما بعد ابتداء في الميل إلى القراءات في مجالات الفكر، وبيات أكثر ما يثيره كتاب في موضوع الفلسفة الذي امتلك عليه كل مشاعره وأحاسيسه، وهل توجد هناك أفضل من دوحة الفكر تقضي أوقاتنا في ظلها الورافة، يقول قارئنا ويضيف، سجل، الفلاسفة هم نبزاس الفكر، هم الطلائع التي تقود الحياة في مساربها الضيقة المتعرجة، ويكفي أنها تبحث عن منافذ للخلاص البشري.

عمل قارئنا في قسم المعارف في بلدية الناصرة خلال أكثر من خمسة وثلاثين عاماً، وفر له الوقت الكافي لواصل ما يجب قرأته من الكتب، خاصة بعد أن تدفقت أنهارها بعد عام 1967 من العالم العربي المحيط ببلادنا، لتنتب فيها زرعاً طيباً، غداء الكتب، غداء الروح، فيما بعد حينما خرج قارئنا للنقاع من عمله اتسعت دائرة الوقت، فأقبل على المزيد من القراءة، مليباً رغبة كاتمة في داخله.

لكن لماذا أنت لا تشارك في الحياة العامة لبلدك؟ أسأله، فيرد بإباء وشم: إذا كنت تقصد الكتابة، أن كتبت الكثير من النقص كما ترجمت الكثير من، عن اللغة الانكليزية تحديداً، أما إذا كنت تقصد الصراعات السياسية في البلد، فانا أريد أن أبقي بعيداً عنها، قاصداً متعمداً، أنا لا أحب أن أخوض في معارك يغير الناس أراءهم فيها، وفق ما يتحصل فيها من متغيرات وفق ما يستجد من مصالح عاجرة، ما يهمني هو الأعمق الفكرية. للفكر أعماق لا يدرك مستجد إلا من أقتن الوصول إلى أعماق ما فيها من أغوار، أنا حينما أقرأ ما يضيف إلي أشعر أنني ولدت مجدداً وكتبت لي حياة أخرى غير هذه التي كتب لي أن أعيشها.

يفضل جميل أن يقرأ في الثقافة الأوروبية، أسأله لماذا؟ يرد باستعلاء وشم: في هذه الثقافة يوجد دائماً الجديد، إنها تضيف إلي في مجالات العلوم المختلفة، كل كتاب جديد في هذه الثقافة يضيف إلي كتب سبق وصدرت في الماضي يعيدني العبيد والقريب. في أوروبا يكتبون لأنهم يريدون أن يقدموا جديداً، لا اعرف لماذا يصدرون لدينا الكتب بسبب ودونه؟ الكاتب ينبغي أن يصدر كتاباً حينما يكون لديه ما يضيفه إلى ما سبق وقدمه آخرون.

يقدم جميل لي مثلاً على ما يقوله: خذ مثلاً الكتاب الأخير الذي قرأته، عنوان هذا الكتاب هو «فلسفة الكنت- مهم العلم المعاصر وتأويله» تأليف الكاتب رولان أومينس، ترجمة د. فؤاد احمد باشا، مراجعة د. يعني طريف الخولي، هذا الكتاب صدر ضمن سلسلة كتب «عالم المعرفة» وهي سلسلة كتب ثقافية شهرية تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دولة الكويت، وتصل إلى بلادنا بانتظام، وربما قبل وصولها إلى دول عربية مجاورة، قراءة مثل هذا الكتاب بالنسبة لي هي متعة عقلية لا تعادلها متعة أخرى، مؤلف الكتاب يصحبتنا فيه ضمن رحلة شائقة بألغة الجراءة، تبدأ من مدارس الفلسفة الإغريقية القديمة وصولاً إلى الحياة الناضجة في مختبرات العلوم النووية على مشارف القرن الواحد والعشرين، والأسئلة الفلسفية المحملة التي لا تفارق العلماء أبدأ، فتكشف جدليتها عن جوهر تطور الأفكار المتعلقة بحقيقة عالم الطبيعة ومسببات أحداثه وظاهرياته المختلفة.

قارئنا قرأ في الفترة الأخيرة كتاباً يعتبره رائعاً ويود أن يلفت نظر القارئ في بلادنا وفي العالم العربي المحيط بنا إليه. هذا الكتاب هو «لا وجود للصومات صغيرة- حكايات جديدة من المسافنة» تأليف أمانو همباطي با، ترجمه إلى العربية وقدم له محمد احمد بعبود وراجعته ليلي عبد الحميد بدر، وهو أيضاً صادر ضمن سلسلة من الكتب الثقافية التي تصدر في الكويت مرة كل شهرين، وتحمل عنواناً شاملاً لكتبتها هو «إبداعات عالمية»، صحيح أن هذا الكتاب يقدم ليئنا وجبة من الحكايات والأساطير الإنسانية الإفريقية، إلا أنه بإمكاننا أن نقرأه على اعتبار انه كتاب فلسفي يقدم رؤية متكاملة للحياة والوجود، ويتصف بسمة إنسانية، عالنا المعاصر بحاجة إلى مثلها، في أجواء العنف السائدة فيه للأسف.

ما يهيم قارئنا كما أكد أكثر من مرة خلال الحديث معه، هو الجذور الفكرية لما يحدث. هذه الجذور تجعلنا ندرك السبب في مجريات الأمور في حياتنا في هذا الاتجاه دون ذلك وتمنحنا الإمكانيات واسعة على المبادرة وإحداث التغيير ولو على نطاق ضيق، من شأنه أن يتسع ويبدأ ويؤدي حتى تتراعى أطرافه وتتسع أفاقه.

قبل نهاية اللقاء بقارئنا، أسأله ماذا بإمكانه أن يقول لشباب بريده أن يقبل على قراءة الكتب، للاستفادة منها، لا سيما في ظل إجراءات الانترنت؟ فيجيب: الانترنت أو لا يمكن أن لا يقدم البديل للكتاب على الأقل في الفترة القريبة المنظورة، فالكتاب ما زال مصدر المعرفة الأول لدى القراء في العالم، ولا يمكن الاستغناء عنه بسهولة، أما بالنسبة لمن أريد أن أفتحهم من الشباب لان يقرأوا فيأني أقول لهم: اقروا وانهزوا.

*كاتب من فلسطين

لا يستمع لوردي لأنه غنى مايو.. ولا يعتبر الفروسية ترفاً.. فدارفور فيها 4 مليون حصان

عصام الترابي: سأعطي صوتي لأمي لو ترشحت لرئاسة حزب الأمة!



الخرطوم – «القدس العربي»

– من حسام الدين ميرغني:

تساؤلات كثيرة تغرز إلى الأذهان حين تجيء سيرة الفتى المثير للجدل لعصام حسن عبد الله الترابي، أو (عصام الترابي) كما اشتهر، تكثر عنه الأحاديث، وعادة ما تكون عن هواياته الثرية، ركوب وامتلاك الخيول، ممارسة رياضة التايكنو والكرايتي، وحب الصيد (القنص) وحب الحياة البادية، والأندية الباذخة التي يترادها، وثالثة الأثافي تجارته التي تدور حولها الكثير من الحكايا المثيرة للخيال، ورابعها والده والإفناذ وما بينهما.. فضلاً عن صيت (عنف) يحوم حوله. عصام الترابي أينما سار تستمع حوله سيرة الخيل الأصلية والحصين وأصوات حوافرها، من أين التقطت لجام الفروسية..؟

أسرتين كريمتين آل المهدي وآل الترابي. تداخل في الحوار الباحث أسعد العباسي ليحول مسيرة الحوار إلى الدوبيت: الدوبيت وأصله بين مقولة (دو) و(بيت) الفارسية، و(دوبيت) الصاح فيهم ياتو؟ - سمعت في البادية (دوباي) و(دوبا)، وكلمة دوبيت يطلقها أهل الحضرة على أشعار البادية، ناس البادية يسمونه (غنا) أو (غنهو).. * والنم..؟

- كانت هنالك شجرة كبيرة في سوق ودرودة، لازالت موجودة على شاطيء النيل، يلقي فيها شعراء الدوبيت من البطانة، بحكم صغر سنه لم تكن أفهم حديثهم، لكن كان يعجبني (نهم) وطريقة إلقاءهم، لقد استغندت تماماً من تلك التلاقيات.

* أول دوبيت إنتبهت له..؟ - كان من شعر عمي و(إبراهيم)، وأذكر أن بعض ناس حكومة مايو قالوا ليهو (الترابي) سجنوهو، شماتة فيه، فآظهر لهم عدم إكترائه للأمر، وبعد أن ذهبوا أمر سجن إبن عمه في نفسه فقال:

فوقك يا الترابي بكل صراحة ما همانا العزول بكمكوة الجراحة سجنك كان شرف أهل العقول في راحة ما تغيرت فيهو بل زدت فيهو سماحه * والدوبيت في أسرة المهدي؟

- الشاعر الكبير عكير الدامر كان أحد ملازمي الإمام الصديق والإمام الصادق، كان يقول الدوبيت في البيت، دوبيت عكير الدامر حبب إليّ الدوبيت، فحفظت منه وأردت مثله دوبيت عكير والحاردلو والصادق ودأمنة وغيرهم. * عكير الدامر كان حتمي قاطع، ثم تحول لأنصاري فتح، بعد أن كان قد هجا الإمام عبدالرحمن بدوبيته، أصبح من أكثر مادحيه؟

- هذه قصة سمعتها، كان عكير يعبد السيد علي الميرغني ويهجو الإمام عبدالرحمن المهدي، حين مرت به ضائقة مالية طلب مالاً من السيد الميرغني فلم يجبه، فذهب إلى القطب الآخر الإمام عبدالرحمن المهدي، فمحنه حاجته وزيادة، فقال حينها:

يا جبل الضرا خوزه فوق طبعه سالمة تعطي ذي شجر الأراك الشما ريحة النترة * هل كان الأنصار متراحين لإضمام عكير لصفوفهم وإمامهم؟

- بعضهم لم يكن راضياً.. * من منهم؟ - الإمام الصديق كان يتضايق منه، لأنه سمعه يهجو والده كثيراً، وهجاه الوالد مسألة (حارة شديدة أسألوني منها فقد جربتها)، وأسمعها في اليوم ألف مرة..!

* تعود لعكير..؟ - لو جاء شاتم والدك لوالدك، لا أظنك تقلبه، جدي لم يحتمل عكير.

* نزع لداثرة شيخ حسن والإمام الصادق، أيهما ذا علاقة بالدوبيت..؟ - لم أسمع أبي يقول الدوبيت، ولا أظن أن له علاقة به، لكن الإمام الصادق يقول ويحفظ منه الكثير، فهو نوسة في التراث وأدبياته، والدتي كثيراً ما تقول الدوبيت والشعر العربي..

* الحبوبة في حياتك؟ - حبوبيتي أم أمي كانت مدلعاني شديد، كنت غضوباً، وأحتمى بها دائماً عندما يلومني الآخرون، هي السيدة رحمة بت الشيخ عبدالله و(دجار) الله (كسار قلم ماكيم)، الرجل الذي كسر قلم المفتش الإنكليزي (ماكيم) رافضاً قراراته، وقيل فيه شعراً كثيراً في فروسيته ورجولته:

فتمتحت بعيني وحولي حصان، كان أبي يملك حصاناً، رغم إننا نسكرن بيت إيجار - شيخ حسن طبعاً ما بني بيت، والبيت الحالي بنياه له ناس الحركة الإسلامية - البيت الذي تعلمت فيه الفروسية كان مؤجراً من عمي محمد عبدالله الترابي في الصافية.

كان عمري بين (4-6) سنوات حين شاهدت حصان أبي، وحين انتقلنا إلى الملازمين، في بيت الإمام الصديق جدي لأمي - ولو الدتي فيه نصيب كبير - كان هنالك أسطبل للخيل..!

أنا أكن تقديراً وإحتراماً كبيرين لأمي السيدة وصال المهدي، بسبب فطنتها وحكمتها ومكانتها، ولو أنها رشحت نفسها رئيساً لحزب الأمة لتصوت لها..!

لكن هل السيدة وصال المهدي أنصارية لتترشح لرئاسة حزب الأمة؟ - من المؤكد أنها ليست تابعة لأخيها السيد الصادق تقليدياً، وهي بما تملكه من قدرات يمكن أن ترأس حزب الأمة تماماً، وحسب التراثية القديمة في حزب الأمة الذي كان يتزأسه الإمام عبدالرحمن أو الإمام الصديق، وهذه التراثية يمكنك القول عليها حزب أمة أو أنصارية. أما عنى شخصياً، أنتمي لقناعتتي وأفكارتي وطموحاتي، ولو أن الحركة الإسلامية التي أنتمي إليها حالياً كان يقودها (صديق أخوي)، ليس هناك إلزام يجعلني أنتمي إليها لجرد أنها حركة يقودها أخي..!

* ولو أن شيخ حسن تنحى عن الحركة الإسلامية؟ - حينها يمكنني أن أفكر في إنتمائي للحركة الإسلامية بصورة أخرى.

* على هذا هل تسمي حزب الأمة بأنه حزب العائلة؟ - هو ليس حزباً عائلياً لأنه قائم على دعوة إسلامية حقة الناس ناصر المهدي دون خلفية عائلية، ناصرت الإمام عبدالرحمن دون خلفية عائلية. وأتحدى أي زول يقول الإمام عبدالرحمن نصره أهله لقيادة الحزب، لو كانت المسألة عائلية لأصبح أحد أبناء الخليفة العباسي قائداً له، باعتباره آخر إمام للمهدية قبل الإستعمار، لكنها ليست خلافة عائلية.

* وجوك وسط كتلتين سياسيتين كبيرتين أبوك شيخ حسن زعيم الإسلاميين، وخالك الإمام الصادق زعيم حزب الأمة والأنصار، أنت تتبع لمن فيهما؟ - قلت لكم أنا حركة إسلامية

* من جندك لها ومتي؟ - جندني شيخ عبدالرحمن عوض في مدرسة ودنوباي الابتدائية سنة 1977م، ولم أكن أعرف حينها أن والدي كان وراء هذا التنظيم..!

* أمقول هذا؟ - جذيني لهم أداء صلاة الظهر في جماعة، والإذاعة الإسلامية في المدرسة، وعرفت لاحقاً أن والدي وراء التنظيم مع رفاقه. لكنني جيت بقناعتني ما عشان أبوي - لأنني ما جاري وراء ونسب وخلافة، لكنني أحمد الله أن أخرجني من كتف

شدلوا وركب فوق أصهب الرميك والهوج والشرق شرفن يعاينن ليك يا عبد الضحية البيتحولوا البيت وأبو مكملو وكسار قلم ماكيمك لم يكن أنصاريًا، لكنه كرهما في الإنكليزي تحالف مع الإمام المهدي وتزوج إبنته أم سلمه وأنجب منها حبوبيتي (رحمة). * الطريقة الأمثل للتوثيق للدوبيت؟

- الدوبيت لا تتفع مع كتابه، أحسن طريقة لتوثيقه (السماع والتسجيل)، ذخيرتي فيه عبارة عن تسجيلات وشرايط، تعلمت منها الدوبيت، وزدتها صقلاً بالمشاهدة والاستماع المباشر، عندي تسجيلات نادرة بأصوات الصادق ودأمنة وحمد ود شوراني اشتريتها بمبالغ طائلة..! كم مثلاً؟

* قصيدة بـ(500) ألف جنيه سنة 1990م. * قصيدة بـ(500) ألف في ذلك الزمن تجيب ليها (بو كسي)؟

- فعلاً.. هي قصيدة (أم ضمير) أجمل لنساء شرق الخرطوم، وهي أعلى دوبيت اشتري شريطه..!

* أنيل (همياتي) في الدوبيت السوداني..؟ - السورقة يا خلان فكرة موجودة في كثير من أدبيات العالم، أرسين لوبين مثلاً، في البطانة يسمونهم (النهاض) أو (المهاجري) و(الهمياتي) لقب يطلق عليهم في غرب السودان. أما أنيل (مهاجري) فأظنه الطيب وضحوية، وهو الأغزر شعراً وأدبياً.

* بيت دوبيت وقفت عند بابها؟ - تجارة آخر الزمان فانية وعميرها قصير والمال ما بيعز ولداً قبيل مؤ خيرٍ الشبع البع جوع ديمة سيدو صغيرٍ والريش البقوم بعد كسر ما بطيرٍ * ما بتكتب دوبيت؟

- أنا راوي سالك.. لكن حين استفتز بكتب ويقول دوبيت. * زي شنو؟ - أنتكر مرة كنت في البطانة قانص معاي كلاجي (شيجه) و(سنور)، في شاعر هناك اسمه محمد الحسن الإزيق وأنا معجب به كثيراً.. تصادفنا هناك في محل اسمه (أم سويق)، سألني عن الوالد فقلت له في السجن!

رد: هازول، نان الزول في السجن، وإنت بتقتص؟ قلت ليهو: أسوي شنو يعني؟ أكتب الرماد فوق رأسي؟ فاستفزه الموقف فقال:

انتو ققتسو بي صياً خلا وعمور وانتو مسلحين سايقين كلاب درودو بركنيك يضر ب المارقة من الخور لكن الله قادر يعرق المزور

يا عصام الكلابك في سلف معذور طوليات المدى وسرعة وجرياً فور كم لله في بلد اردنو دعول أخذت لي صنّة ورديت، فما أنا سريع بديهة مثله في الواوي (أم سويق) بارينا من الخور

قانصين فوق شدير ريوتنا شافه كتور وعكول أم كراع عمدانه من الزور الله يضاري من (شيجه) وختف (سنور) شاقين فوق بلد مليانة تيس مطمور والباشندي فاح عم الكتر مشرور أب عاجات طلع فوق الشدر مزورو وبعجنو الكلاب واتوسد القنطور

والقصيدة سميها (قتصة) هسي شرايطها قاعدة تتباع في السوق. * الغناء المعروف دا بتسمع لمنو؟ - أسرار بابكر، كنت بسمع للكابلي لكنه في مرة (حور) في

كلها وقاعد فوقها، سألته هل تعرفه، قال لي (أيوه زول طويل وسمين ووو)!!..

بنت الرجال سمعت طرف الكلام، حاولت إسكات والدها قائلة: * حاولت تكون قيادي سياسي؟ - أحاولت تكون قيادي سياسي، كل اتجاهاتي في الاتحادات الرياضية، معانائنا كإبناء سياسيين مكفينا.. ما في زول ببسلك درب زي دا، لقد عانيت جداً في هذه المسألة. * لماذا هذا الغين؟

- وأنا تلميذ صغير في مدرسة ود نوياوي الابتدائية في عهد مايو، كان الناظر يضربني في الطابور بلا سبب تقريباً من نظام مايو، عشان أبوي بس، ومعها استاذ (.....)، هذه القصة ولدت جواي عنف وحنق ما زال يلزمني حتى الآن.. وفجرت في داخلي العنف، ما أو قعني في مشاكل أنا أسف عليها، ما في شيء ثاني يخليني أحب السياسة. * كرويا.. بتشجع شنو؟

- هلالايب. * عصام الترابي.. مسؤول (الصرف المادي) على بيت والده؟ - أنا لا أصرف على البيت، مصاريفنا بسيطة، وشيخ حسن (ما زول فروش)، لو كان يريدها لصار من أغنى الناس. * طيب .. بياكل عيش من وين؟ - متين هسي وللا زمان..؟

* كرويا.. بتشجع شنو؟ - أعلى سلالة حصين في السودان؟ - ربيتها أنا وبعتها لزول مجاملة بـ(100) مليون، واسمه (الصلحان). * أغرب بيعة حصان؟

- اسمه (الأخشن) بعته في سوق السلاطك ماجد الضو حجوج، قلت ليهو في شجرة دفاق لو جبت لي (5) ملايين ببيع ليك الحصان دا.. جرى لاف السوق جابها لي في سبعة دقائق، وأديتوا الحصان وسعره أكثر من كده بكثير. * أكبر حصان؟ - (العجب تها) عمرها 25 سنة. * أحسن جوكي؟ - حسن مصطفى الطيب.. وهو من حفلة القرآن.

الميزان:

الوقت مناسب حالياً لشراء بعض الأدوات والأجهزة التي تجعل الحياة المنزلية أكثر راحة. الانظار متجهة إليك وعليك أن تبرهن ما أنت قادر عليه.

العقرب:

أنت مبدع في عملك والطريقة التي تتبعها سوف تكون نتائجها ممتازة افتح قلبك وعبّر لحببيك عن مشاعرك واستجد ما تطلبه.

القوس:

تعني لك العائلة كل شيء وأنت محب وتضحى من أجل سعادة الجميع تهتم بالمقربين منك ونادراً ما تطلب منهم المساعدة.

الجدي:

تعشق الشريك الذي يعشقك لأنك تشعر عندئذ بالأمان تقدر الأمور الصغيرة التي يقوم بها الآخر ليسعدك وليرزع السعادة في قلبك الرقيق.

الحمل:

تتقاف بتبار جديد وستبدو لك الأشياء جميلة وسهلة عكس ما كنت تراها في السابق، اختر الأساليب وتفحصها بدقة واستصل إلى النجاح.

الثور:

صديق قديم يقدم لك عوناً فلا ترفضه أنت قلق وتجد صعوبة في التركيز إلا أن المرحلة ستتتهي قريباً. عاطفيك الحب مازال في دارك وأنت تعيش في سعادة.

الجوزاء:

حقائق كثيرة تكتشفها هذا الأسبوع وتجعلك تغير نظرتك إلى بعض الأشخاص تنجز بعض الأعمال وتندم عليها لأنها لم تؤد النتائج المرجوة منها.

السرطان:

من الصعب على الآخر أن يقلل من احترامك لأنك تعمل جاهداً لكي تفوز باحترام الآخرين ويعرف الأصدقاء أنك تساعد كل من يطلب منك المساعدة.

كلمات متقاطعة

أفقي

- فاتح الاندلس
- تكتب عليه - مونولوجست مصري راحل
- بجهد - خليب من صور (ق 2)
- اصطحه الاميراطور لروما وقده اعلى منصب للخطابة
- جدها في سورة - اذى - محبة
- كشوش

عمودي

- من اشهر المغنين في صدر الاسلام - مناطق
- نوع من الأصيلة اشتهر به الفينيقيون - حيوان مقترس
- نام - كياسة
- منصب للخطابة
- شاعر عباسي اتهم بالزندقة وقتل أثناء جلده

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يحتوي على 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أخبار فنية

مسرح انسبل فرينج في الناصرة يقدم مسرحية مرة أخرى قصة حب!

الناصرة – «فنانين»: على مسرح مركز «محمود درويش الثقافي» في الناصرة، أقيم يوم الثلاثاء 10/7/2008، العرض المسرحي الجديد لمسرح الفرينج مسرحية «مرة أخرى قصة حب»، إخراج: فلاديمير جرانونوف، مساعدة: ايلانا ايوهابوفا، إضاءة: أسني جوتسمن، تمثيل: حسن طه، رحيق حاج جبجي، سليمان، علي علي، شادان أبو العسل، محمد ديدوب، دريد ادواي.

من خلال ورشة مسرحية بمشاركة الممثلين والخرج الروسي، سيتم إبداع عمل فني يعتمد على اليوميات التي تدور في مسرحي قديم طور خلال السنوات الأخيرة وبعد من أحدث المآذبات المسرحية في العالم، فالواد سكنون من خلال عمل جماعي يتم في نهاية الأمر مسرحته، وعرضه بشكل مختلف عن المعتاد، وستكون مواضيع الارتجال حول قصص حب تدور في نفس اللحظة، يدمج فيه الكثير من مركبات المسرح، الحركة، الإيقاع، الموسيقى، الفنون الأدائية، والنص الذي يعتمد على لغة الطقس المسرحي.

محور المسرحية يدور حول رجل وامرأة يجتمع بينهما القدر، الأول فنان تشكيلي، والثانية رسامة، يعيشان في نفس البناية، ولكن مداخل البنائات مختلفة، المرأة تشكو من ضيق المطرقة والرجل يشكو من أصوات الموسيقى الصاخبة. يلتقي مرة عن طريق الصدفة خارج البناية، ويعجبا ببعضهما دون أن يعرفا بأنهم جيران، مفارقة جميلة هي محور هذا العرض المسرحي، الذي يجمع حوله قصص أخرى..

فلاديمير جرانونوف مخرج روسي استضيف من قبل مسرح انسبل فرينج الناصرة لإخراج

النفط ينخفض والدولار يهوي مقابل اليورو بعد انتعاشه بفعل الآمال في احياء خطة انقاذ مالي



علامات القلق تبدو على وجوه المتعاملين في بورصة نيويورك أمس

السابق. وارتفع مؤشر نيكسي (N225) القياسي بنسبة واحدة في المئة في بورصة طوكيو للاوراق المالية أمس الاربعاء بعد أن بعث صعود الأسهم في وول ستريت الآمال في أن تحيي واشنطن خطة لانقاذ القطاع المالي الأمريكي بعد أن رفضوا مشرعون أمريكيون يوم الاثنين. واستفادت أسهم القطاع المالي مثل أسهم نومورا هولدنغ من تحدد الآمال في اقرار الخطة التي تبلغ قيمتها 700 مليار دولار. غير أن تقرير بنك اليابان المركزي عن معنويات الشركات والمسمى «تانكان» أظهر أمس الاربعاء أن معنويات الشركات اليابانية أصبحت متشائمة للمرة الأولى منذ خمسة أعوام. وبنهاية جلسة التعامل في بورصة طوكيو ارتفع المؤشر نيكسي 108.40 نقطة إلى 11368.26 نقطة. وكان المؤشر هبط 4.1 في المئة ليسجل أدنى إغلاق له في ثلاثة أعوام يوم الثلاثاء. وارتفع مؤشر توكس (TOPX) الاوسع نطاقاً بنسبة 1.3 في المئة إلى 1101.13 نقطة.

وهبط خام القياس النفطي الاوروبي مزيج برنت 5 دولارات إلى 93.17 دولار للبرميل اليوم الاربعاء. وواصل الهبوط إلى 92.87 دولار للبرميل. وفي الساعة 1513 بتوقيت غرينتش كان برنت منخفضاً 4.40 دولار عند 93.77 دولار للبرميل مقارنة مع أعلى مستوى له اثناء الجلسة الذي بلغ 100.31 دولار. وكانت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي انتعشت أمس الاربعاء لتتجاوز 102 دولار للبرميل تدعمها الآمال أن تجد واشنطن سبيلاً لاقرار خطة انقاذ مالي لتفادي الوقوع في براثن كساد وحام في الولايات المتحدة والعالم. وجاء انتعاش النفط بعد هبوطه الحاد يوم الاثنين حينما انخفض 10.52 دولار في ثاني اكبر هبوط له منذ 23 من نيسان (ابريل) عام 2003. وهبط الدولار مقابل اليورو اوائل التعامل في آسيا أمس الاربعاء بعد أن قفزت العملة الأمريكية بفعل الآمال أن يتوصل المشرعون

سويسرا تسلم بيانات عملاء بنك «يوي.اس» لأمريكا



مبنى يو بي اس في زيورخ

رويتز - زيورخ - رويترز: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الاربعاء نقلاً عن مصادر مطلعة على الأمر أن السلطات السويسرية من المتوقع أن تسلم بيانات سرية عن عملاء أمريكيين أثرياء لبنك «يوي.اس» لوزارة العدل الأمريكية. وتتلصق البيانات بتحقيقات أمريكية في خدمات خارجية قدمها مستشارون للبنك لعملاء أمريكيين في الفترة من 2000 إلى 2007. ويتهم «يوي.اس» بمساعدة عملاء أمريكيين على التهرب الضريبي باخفاء أصول في سويسرا. وقالت الصحيفة إن البنك بدأ في تسليم بيانات عن مئات العملاء

وعدم المشرعون وجماعات الصناعة إدارة بوش لإعادة فرض نظام الحصص على عدد من السلع الصينية باستخدام شرط «حماية» وافقت عليه يكي عندما انضمت الى منظمة التجارة العالمية في عام 2001. واعاد اتفاق عام 2005 21 حصة سنوية تغطي 34 فئة مثل السراويل والقمصان والجوارب والمفروشات. وقال المجلس الوطني لمنظمات النسيج وجماعات صناعة أخرى في خطاب انهم قلقون من ان الصين «ستتهدد هذه الفرصة مرة أخرى لاغراق أسواقنا بكميات كبيرة وبصورة غير قانونية بمنتجات مدعومة لحد كبير».

منتجو منسوجات من أمريكا يسعون للرقابة على واردات صينية

«الحاجة الى تطبيق أقوى (لقواعد) التجارة مع الصين لم يكن ابدا أكثر وضوحاً». وقال المشرعون «تمثل الصين مخالفاً بارزاً لقوانين التجارة الأمريكية بدءاً من المشاكل الخاصة بالرصاص والمواد السامة الأخرى في لعب الأطفال الى حالات التجارة الأخرى». وقالت جولي هيوز من الاتحاد الأمريكي لستودري المنسوجات والملايين ان مستودري الملابس يعتقدون ان الصناعة المحلية تحتاج الى ان تتعلم كيف «تلعب وفقاً للقواعد ولا تحصل على حماية خاصة».

واشنطن - رويترز: دعا مصنعو منسوجات امريكيون بدعم من 73 من أعضاء الكونجرس ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش الثلاثاء الى مراقبة واردات المنسوجات والملابس من الصين تحسباً لنظام التسعير غير العادل بمجرد إلغاء الحصص في نهاية العام.

وتنتهي بحلول نهاية كانون الاول (ديسمبر) اتفاقية حصص تفاوضت بشأنها واشنطن ويكين في عام 2005 مما يؤثر مخاوف الصناعة الأمريكية من زيادة المنافسة من المنسوجات الصينية الرخيصة.

وقالت مجموعة من المشرعين من الحزبين في خطاب الى الرئيس الامريكى جورج بوش

رصيد صندوق إيرادات النفط الروسي يرتفع إلى 189 مليار دولار

موسكو - رويترز: أظهرت بيانات وزارة المالية أمس الاربعاء إن رصيد صندوق ديوان إيرادات النفط في روسيا ارتفع إلى 4.79 تريليون روبل (189.7 مليون دولار) حتى الأول من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري بارتفاع بنسبة ثمانية بالمئة عن مستواه قبل شهر.

وبلغ رصيد صندوق الاحتياطي الذي يمثل شبكة حماية للميزانية والذي يمثل رصيداً تقريبياً نحو عشرة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي الروسي 140.98 مليار دولار بانخفاض طفيف عن 142.6 مليار في الأول من ايلول/سبتمبر الماضي.

فورتيس يلغي مبيعات وأنيكرديت يتضرر مع استمرار المخاوف

بين بنوك أوروبا في الايام القليلة الماضية. وقال بنك وأنيكرديت ثاني أكبر بنك إيطالي انه سيبقي بعض عقاراته ويقوم بتحسين الأصول من حيث توزيع المخاطر.

ولم تنجح هذه الانباء في تهدئة المستثمرين وهبط سهمه بنسبة ثمانية بالمئة في حين ارتفعت تكلفة التأمين على ديونه. وهبط سهم انتيسا سان باولو سبعة بالمئة. وقال بنك ستراومر بوردراس الاسلندي انه سيدفع 380 مليون يورو (537 مليون دولار) لشراء أصول من لاندسبنكي بعد ايام من التأميم الجزئي لمناسبه الاصغر حجماً جلينتير لمنع افلاسه.

وتجاهد البنوك في اسواق نقد اخرى استكمالاً للنشاط المحكوم

يونكر يرجح ان تبلغ نسبة النمو في منطقة اليورو "حوالي 1%" خلال 2009

باريس - اف ب: وجع رئيس المجموعة الأوروبية ورئيس وزراء لوكسمبورغ جان كلود يونكر الاربعاء ان تكون نسبة النمو في منطقة اليورو اقل مما كان متوقعا لسنة 2009 وان تبلغ «نحو 1%».

وصرح يونكر وهو ايضا وزير مالية لوكسمبورغ لاداعة أوروبا الفرانسي في توقعات النمو لسنة 2009 يجب ان تعدل الى الأدنى.

واضاف رئيس المجموعة الأوروبية التي تضم وزراء مالية منطقة اليورو انه اذا لم «يتعطل» النمو العالمي فإنه «سيستقر في مسار» متوقعا ان يكون النمو في كبرى دول منطقة اليورو لا سيما فرنسا والمانيا وايطاليا بطيئا جدا.

وقال «سنرى خلال 2009 نموا في منطقة اليورو ادنى من 1%» قبل ان يتدارك ويوضح انه سيكون «حوالي 1%».

وكانت المفوضية الأوروبية رجحت في توقعات حول النمو نشرتها في نيسان/ابريل زيادة في اجمالي الناتج الداخلي في منطقة اليورو بنحو 5.1% خلال 2009.

دراسة: ارتفاع عدد «الناطق الميتة» بالمحيطات

أوسلو - رويترز: قال علماء ان عدد «الناطق الميتة» الملوثة في محيطات العالم يرتفع بسرعة كبيرة وان مخزونات الأسماك بالمصايد الساحلية باتت أكثر عرضة للانجيار مما كان يخشى الخبراء في الماضي.

وقال العلماء في تقريرهم الذي نشر بدورية الاكاديمية الوطنية للعلوم ان انتشار «الناطق الميتة» (وهي المناطق التي يقل فيها الاوكسجين في الماء) «أصبح خطراً كبيراً على الانظمة البيئية بالمناطق الساحلية عالمياً».

واوضح الباحثون ان مثل هذه المناطق تمتد من خليج المكسيك الى بحر البلطيق في مناطق تمصق فيها الطحالب الاوكسجين من الماء وتتغذى على المخضبات التي تصرفها الحقول وشبكات الصرف وفضلات الحيوانات والموثقات من حرق الوقود الاحفوري.

مسح: انكماش قياسي للصناعات التحويلية في بريطانيا في ايلول

لندن - رويترز: أظهر مسح امس الاربعاء ان قطاع الصناعات التحويلية في بريطانيا انكمش الشهر الماضي بأسرع وتيرة منذ بدء تدوين السجلات قبل نحو 17 عاماً مع انخفاض مستويات الناتج والطلبيات الجديدة والعلاوة معدلات من يسبق لها مثيل.

وتعزز هذه الأرقام الضعيفة التوقعات بان بريطانيا دخلت أول كساد تشهده منذ أوائل التسعينات كما انها تدعم التوقعات بان أسعار الفائدة قد تنخفض الاسبوع المقبل وخاصة مع بدء تراجع ضغوط الأسعار.

واوضح المسح الذي يجريه معهد المشتريات والتوريدات/ماركيت ان مؤشره لمديري المشتريات انخفض إلى 41.0 نقطة في ايلول/سبتمبر الماضي من 45.3 نقطة في اب (اغسطس). ويقل هذا عن متوسط توقعات المحللين البالغ

الامريكيون يحملون الجمهوريين مسؤولية فشل تبني خطة انقاذ القطاع المالي

واشنطن - اف ب: كشف استطلاع للرأي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة التلفزيون «ايبه بي سي نيوز» نتائجها ان تسعة من كل عشرة امريكيين يخشون من ان يؤدي رفض خطة انقاذ القطاع المالي التي تقام الازمة %44 للمؤسسات المالية.

وعبر %45 من الذين سلمهم الاستطلاع عن تأييدهم للخطة، مقابل %47 يعارضونها. ونسبة الناخبين الجمهوريين المؤيدين للخطة اكبر من نسبة الديموقراطيين (55% مقابل %42).

وقال %61 من المستطلعين ان خطة وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون تقدم القليل جدا للتخفيف من اعباء المالي الشخصي.

صفقة غاز روسية تعزز رئاسة وزراء أوكرانيا وتتجنب ذكر السعر

موسكو - رويترز: أفادت وكالة انترفاكس للأبنة امس الاربعاء أن رئيسة وزراء أوكرانيا يولينا تيموشينكو ستوقع اليوم الخميس اتفاقاً بشأن الغاز مع بيوك ييدف إلى اظهر دعم روسيا لحكومتها دون ذكر اي سعر نهائي للغاز.

ونسبت انترفاكس إلى مصدر مطلع في موسكو لقول «هذا الاتفاق ذو طبيعة سياسية ويهدف إلى دعم حكومة يوليا تيموشينكو».

وتعرض تيموشينكو التي تجري مفاوضات لتشكيل ائتلاف حاكم جديد لاتهامات في الداخل بالتحول شرط موسكو طلباً للدعم السياسي بعدما كانت تنتقد الكرملين.

بوتين يعزوها الى «انعدام حس مسؤولية» واشنطن.. وبرلسكوني لن يسمح بالنيل من البنوك الايطالية زعماء العالم قلقون من الازمة.. ومجلس الشيوخ الامريكى يصوت على صفقة انقاذ



أحد المحلات التجارية في بريطانيا يغلق أبوابه بسبب الازمة العالمية

ان تعزز قيود الاقتصاد الكلي وتتخذ سياسات مرنة وحذرة وشديدة التكيف وأن تحافظ على استقرار الاقتصاد الكلي واستقرار سوق المال واستقرار سوق رأس المال..

وكان وبين قال في مقابلة الأسبوع الماضي إن يمكن قلقة بشأن تأثير الاضطراب المالي على استثماراتها وإن الوقت قد حان للتعاون من أجل تهدئة الأسواق.

وعبر عن أمه في نجاح جهود الحكومة الأمريكية لطمأنة وتعزيز أسواق المال، وأقر أن اقتصاد الصين الذي يتقده الصناديق قد يتأثر بتباطؤ في الطلب الأجنبي لكنه قال إن البلد سيكون قادراً على الحد من التداعيات عن طريق تعزيز الطلب المحلي.

وقال وين «يجب أن نحقق موطى قدم في تنمية الطلب المحلي.

«في ظل (هذا) الوضع المتغير يجب على الصين

كيف ستتطور؟ ماذا سيكون التأثير على الولايات المتحدة والعالم؟ أنا قلق جداً».

وأضاف وين الذي شارك في اجتماعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في واشنطن في 13 أيلول/سبتمبر، وقال إن الاقتصاد الأمريكي يتمتع بأسس سليمة ولن يكون الأمر متعلماً حدث في الثلاثينات عندما تسبب الكساد العظيم في طغاة الملايين.

ونقل عن وين قوله «في مواجهة أزمة ما يكون لب الأمر هو أن يستجمع المرء شجاعته ويتحلى بالثقة فهما أكثر أهمية من الذهب أو العملة».

عن الطاقة المتجددة قرب اوسلو «السوق لن تنظم نفسها.. هذه حكمة قديمة لكن المحافظين ينسونها كثيراً».

وأضاف «الدرس الذي نستفيد من هذه الأزمة المالية هو أننا بحاجة إلى اجراءات تنظيمية ورقابية».

وقال إن أزمة البنوك الأمريكية التي اجتاحت أسواق المال وقد تتطلب خطة انقاذ حكومية قيمتها 700 مليار دولار -أي ما يعادل مثلي الناتج المحلي الاسمي لا يجب أن تترك لقوى السوق.

وأضاف شتولنتيرج إن الازمة المالية خطيرة بدرجة تجعل من الخطأ التكهّن بأي الاحزاب السياسية التي ستستفيد منها. ويعتقد بعض المحللين أن الشكوك المتعلقة باقتصاديات السوق ستعزز التأييد لنظام الرعاية الاجتماعية ولحزب العمل وحلفائه اليساريين.

وقال شتولنتيرج إن الترويج تأثرت بالفعل بالازمة العالمية التي أضرت بالسبب في القطاع المالي وزعت أسعار الفائدة على التعاملات فيما بين البنوك.

وأضاف «ستتأثر (بمعهد أبطاً) بنمو او ركود دول مثل الولايات المتحدة». لكنه اضاف على الفور ان اقتصاد الترويج المفتوح «سيظل قويا».

ورفض الحديث عما إذا كانت الترويج ستحتج السحب من صندوق ايرادات النفط الذي يبلغ رصيده 360 مليار دولار إذا وصل تأثير أزمة البنوك التي امتدت إلى أوروبا لبئسها.

في الصين قال رئيس مجلس الدولة (رئيس الوزراء) وين جيا باو في تصريحات نشرتها وسائل اعلام رسمية أمس الأربعاء إنه «قلق» بشأن المقاربات مع الكساد العظيم.

وأضاف وين الذي أدلى بتصريحات يوم الأربعاء الماضي خلال اجتماع مع رجال أعمال واقتصاديين أمريكيين في نيويورك أنه لا يزال وثاقاً في الاقتصاد الأمريكي.

ونسبت الطبعة الخارجية لصحيفة الشعب اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي إليه قوله «نولي اهتماماً وثيقاً بالمشكلات في الوضع المالي الأمريكي». وقال «ما هو الحجم الحقيقي للمشكلة؟

وذا عنهم».

وحاولت السلطات الايطالية ومديرو البنوك تهدئة الأسواق من خلال اطلاق تصريحات مفادها أن المخاطر التي تتعرض لها ايطاليا من اضطرابات الأسواق المالية محدودة بفضل ممارسات الافراض المحفظة.

لكن أسهم بنك أونى كريدت ثاني أكبر بنك ايطالي انخفضت 22 في المئة خلال يومين بفعل قلق المستثمرين إزاء تداعيات هذه الاضطرابات.

وفي ألمانيا قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير الثلاثاء إن الاضطرابات المالية العالمية ستجعل من الصعب على الشركاء الدوليين التوصل لتفاهات مهمة بشأن التغير المناخي خلال الأشهر المقبلة.

وأضاف شتاينماير في مؤتمر عقد في برلين الثلاثاء عن التعاون بين جانبي الاطلسي في مجالي المناخ والطاقة أن أولويات سياسات البلدان تتغير بعد أزمة الأسواق العالمية.

ومضى يقول «أن انهيار بنك مسألة تحظى باهتمام كبير ولها تأثير أوسع وإن الإعلام يمارس ضغوطاً أكبر (في هذه المسألة)».

واستطرد الوزير الألماني أنه من المهم احراز تقدم قبل نهاية 2009 موعد استضافة كوبنهاغن لقمة تهدف للتوصل لاتفاق عالمي بشأن ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض محل بروتوكول كيوتو الذي ينتهي العمل به نهاية 2012.

وحتم وزير خارجية ألمانيا تصريحاته قائلاً أنه رغم الازمة المالية الحالية فإنه يأمل أن تجعل الحكومة الأمريكية الجديدة التعاون الدولي في مجالي الطاقة والتغير المناخي ضمن أولوياتها.

بدوره قال ينس شتولنتيرج رئيس وزراء الترويج أمس الأربعاء إن الازمة المالية العالمية تلقي الضوء على الحاجة لإجراءات تنظيمية جيدة في الأسواق مشيراً إلى أن هذه فكرة كثيراً ما ينسأها الساسة المحافظون.

وتواجه حكومة الترويج التي يقودها حزب العمل الذي يؤمن بدور الدولة الرئيسي في اقتصاد السوق تحدياً كبيراً في الانتخابات العامة المقررة العام المقبل من حزب يعني يدعو إلى حرية اقتصادية أكبر وخفض الضرائب.

وقال شتولنتيرج لرويترز على هامش مؤتمر

عواصم - وكالات: قال معاون في مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الثلاثاء ان المجلس وافق على التصويت على خطة انقاذ مالي تتكلف 700 مليار دولار مساء الأربعاء.

وتلقى هاري ريد زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الديمقراطي عن نيافدا موافقة اجماعية من المجلس يوم الثلاثاء على تحديد موعد التصويت على الصفقة التي يقول البيت الابيض انها ضرورية لتجنب كساد اقتصادي شديد.

وصرح رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء ان «انعدام حس المسؤولية» في النظام المالي الأمريكي هو سبب الازمة المالية التي تخل باستقرار الاقتصاد العالمي منذ اسابيع، على ما نقلت وكالات الانباء الروسية.

وقال بوتين «ما يحصل اليوم نشأ في الولايات المتحدة، في القطاع الاقتصادي والمالي (...)» وتجاوز الأمر انعدام حس المسؤولية لدى افراء، ليمسي انعداماً في حس المسؤولية لدى نظام ادعى الريادة».

وأضاف في جلسة للحكومة «وما يدعو إلى الحزن هو أننا بدأنا نرى عجز النظام عن اتخاذ القرارات المناسبة».

وينتظر ان يناقش مجلس الشيوخ الأمريكي مساء الأربعاء نسخة معدلة من خطة الانقاذ المالية بقيمة 700 مليار دولار التي وضعتها ادارة بوش، بعد ان رفضها مجلس النواب الاثنين.

ووضعت الحكومة والمصرف المركزي في روسيا خطة ضخمة لدعم النظام المصرفي الروسي قضت بتخصيص عشرات المليارات من الدولارات لمساعدة المؤسسات التي تفترق إلى السببولة واتخاذ اجراءات للحؤول دون انهيار البورصة.

من جانبه قال رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني أمس الأربعاء إنه لن يسمح لأي طرف بيشن «هجمات» على البنوك الايطالية وإن الايطاليين لن يفقدوا أي أموال من وداثعم بالبنوك بسبب الازمة المالية العالمية.

وقال برلسكوني في بيان مكتوب صدر خلال زيارته لديةة نابولي «لن أسمح بهجمات للمضاربة على بنوكنا».

وأضاف «ولن أسمح بأن يخسر المواطنون الايطاليون ولو حتى يورو واحد فقط من

صادرات منتجي اوبك الخليجيين تنخفض بشدة في 4 اسابيع حتى 14 ايلول

الخليج. وقالت مصادر بصناعة النفط الاسبوع الماضي ان السعودية أكبر مصدري النفط في العالم قلصت الامدادات النفطية إلى الشركات الدولية ومصافي التكرير الأمريكية منذ بداية سبتمبر.

ويشير ذلك إلى ان المملكة بدأت بالفعل خفض الامدادات حتى قبل ان تنضم إلى اتفاق لاوبك في وقت سابق من هذا الشهر لتقليص الانتاج الزائد عن المستوى الذي تستهدفه المنظمة.

يومياً في الاسابيع الاربعة حتى 24 اب (اغسطس).

لكن وحدة استخبارات لويدز قالت ان الامدادات من منطقة الخليج هبطت حوالي 500 ألف برميل يوميا من 18.837 مليون برميل يوميا إلى 18.323 مليون برميل يوميا.

واضافت ان الصادرات زادت من 11 منتجاً في اوبك بمن فيهم العراق زادت إلى 23.667 مليون برميل يوميا مقارنة مع 23.616 مليون برميل

لندن-رويترز: قالت وحدة استخبارات الشحن البحري في لويدز الثلاثاء ان صادرات نفط اوبك المنقولة بحراً مع استبعاد انجولا والاكادور زادت 50 ألف برميل يوميا في الاسابيع الاربعة حتى 14 ايلول/سبتمبر لكنها هبطت بشدة من المنتجين الخليجيين.

واضافت ان شحنات النفط من 11 منتجاً في اوبك بمن فيهم العراق زادت إلى 23.667 مليون برميل يوميا مقارنة مع 23.616 مليون برميل

بريطانيا تثير الشكوك حول قرار ايرلندا حول الودائع الاتحاد الاوروبي يبحث في نظام مشترك للضمانات المصرفية



لوحة لبنك اسكتلندا في لندن

الاعضاء او تدريساها».

واقترت المفوضية الأوروبية أمس خطة انقاذ بنك برادفورد ان بييجلي البريطاني المتخصص في القروض العقارية التي نفذت في إطار سلسلة من الجهود الأوروبية للحد من انتشار عدوى الازمة المالية الأمريكية.

وأخطرت السلطات البريطانية المفوضية التي تتولى تنظيم المساعدات الحكومية للمؤسسات يوم الثلاثاء بأنها اشترت محفظة رهون العقارية للبنك والتي تبلغ قيمتها 50 مليار جنيه استرليني (89 مليار دولار) وبيع وداثعم وقرعوه لبنك سانتاندر الاسباني.

وقال بيان للمفوضية إنها استطاعت أن تقرر خلال 24 ساعة أن التدابير التي اتخذتها الحكومة البريطانية تتفق مع قواعد الاتحاد الأوروبي بشأن انقاذ المؤسسات المتعثرة.

مع اموال دافعي الضرائب، يجب ان تقوم بما هو صواب ومعقول في نفس الوقت».

وقال المتحدث باسم وزارة المالية إن ايرلندا على اتصال مع شركائها الأوروبيين بشأن خطوة الحكومة، التي ذلك أعلن رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو الأربعاء ان دول الاتحاد الأوروبي تدرس إمكانية انشاء نظام مشترك لضمان الودائع المصرفية الشخصية في أوروبا، على خلفية الازمة المالية العالمية الكبيرة.

وقال باروزو خلال مؤتمر صحافي ان هذا المشروع هو «من المسائل التي نجحنا مع الرئاسة الفرنسية (للاتحاد الأوروبي) ومع جهات اخرى لحاولة التوصل إلى اتفاق حول نظام مشترك، آلية مشتركة او تعاون بين مختلف المنظمات التي أعلنت عنها الدول

الأوروبية تتخذ خطوات للتعامل مع الاضطرابات المالية الراهنة والعنصر الرئيسي هو ان المفوضية الأوروبية في نهاية الأمر يجب ان توافق على هذا الخطوات».

وفي أكبر عملية انقاذ لبنك أوروبي منذ بدء أزمة الائتمان اشترت حكومات بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج حصة 49 بالمئة في بنك فورتيس يوم الأحد الماضي وضخت 11.2 مليار يورو في البنك.

وقال براون الثلاثاء إن الحكومة البريطانية تعتزم زيادة ضمانات المخدرات بالبنوك إلى 50 ألف جنيه (90560 دولار) من 35 ألفاً في قانون لندن.

كبد بدا أنه يستبعد اتباع خطة ايرلندا.

وقال لهيئة الإذاعة البريطانية «فلنذكر ان الإيرلنديين يتعاملون

لندن-بروكسل-اف ب-رويترز: قال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون أمس الأربعاء ان بريطانيا تريد من ايرلندا ان تدرس جيداً ما إذا كان قرارها ضمان جميع الودائع في البنوك الإيرلندية لا يتعارض مع قوانين حماية المنافسة في الاتحاد الأوروبي.

وقال بشكل عام ان حكومات الاتحاد الأوروبي يجب ان تتأكد من ان أي اجراءات تتخذها لمعالجة الازمة المالية العالمية تتماشى مع قوانين الاتحاد الأوروبي.

وتتأسس البنوك البريطانية مع البنوك الإيرلندية سواء في بريطانيا او ايرلندا وابنت قلقها من انها قد تفقد قدرتها التنافسية لصالح البنوك الإيرلندية التي تتمتع بضمان كامل للودائع.

وقال سمسار اسهم بارز في ايرلندا

تراجع صافي ارباح أوننا المغربية 13 في المئة في النصف الاول من العام

الرباط-رويترز: قالت مجموعة أوننا المغربية التي تسيطر عليها العاطلة ان صافي ارباحها في النصف الاول من العام تراجع 13 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت الشركة في بيان الثلاثاء ان صافي ارباحها بلغ 906.8 مليون درهم (114.8 مليون دولار) في النصف الاول من العام بينما زادت ارباح التشغيل بأكثر من المثلين إلى 1.26 مليار درهم من 568.4 مليون.

الشركة الفرنسية اكسا في النصف الاول من 2007، وقالت انها انخفضت ارباحها في النصف الاول من 2007، وقالت الشركة انك بدون المكاسب الناتجة عن عملية البيع هذه فإن صافي الارباح في النصف الاول من 2008 كان سيرتفع بمقدار 45 في المئة.

ولم تشر الشركة إلى قرار مجلس الادارة في نيسان (ابريل) إقالة رئيسه سعد بن ديدوي بسبب ما قال المجلس انه قصور اداري خطير في تطوير مشروع للاتصالات.

وقال معتمد بلغازي خليفة بن ديدوي في بيان «بنهاية

الرباط-رويترز: قالت مجموعة أوننا المغربية التي تسيطر عليها العاطلة ان صافي ارباحها في النصف الاول من العام تراجع 13 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت الشركة في بيان الثلاثاء ان صافي ارباحها بلغ 906.8 مليون درهم (114.8 مليون دولار) في النصف الاول من العام بينما زادت ارباح التشغيل بأكثر من المثلين إلى 1.26 مليار درهم من 568.4 مليون.

الشركة الفرنسية اكسا في النصف الاول من 2007، وقالت انها انخفضت ارباحها في النصف الاول من 2007، وقالت الشركة انك بدون المكاسب الناتجة عن عملية البيع هذه فإن صافي الارباح في النصف الاول من 2008 كان سيرتفع بمقدار 45 في المئة.

ولم تشر الشركة إلى قرار مجلس الادارة في نيسان (ابريل) إقالة رئيسه سعد بن ديدوي بسبب ما قال المجلس انه قصور اداري خطير في تطوير مشروع للاتصالات.

وقال معتمد بلغازي خليفة بن ديدوي في بيان «بنهاية

الرباط-رويترز: قالت مجموعة أوننا المغربية التي تسيطر عليها العاطلة ان صافي ارباحها في النصف الاول من العام تراجع 13 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت الشركة في بيان الثلاثاء ان صافي ارباحها بلغ 906.8 مليون درهم (114.8 مليون دولار) في النصف الاول من العام بينما زادت ارباح التشغيل بأكثر من المثلين إلى 1.26 مليار درهم من 568.4 مليون.

الشركة الفرنسية اكسا في النصف الاول من 2007، وقالت انها انخفضت ارباحها في النصف الاول من 2007، وقالت الشركة انك بدون المكاسب الناتجة عن عملية البيع هذه فإن صافي الارباح في النصف الاول من 2008 كان سيرتفع بمقدار 45 في المئة.

ولم تشر الشركة إلى قرار مجلس الادارة في نيسان (ابريل) إقالة رئيسه سعد بن ديدوي بسبب ما قال المجلس انه قصور اداري خطير في تطوير مشروع للاتصالات.

وقال معتمد بلغازي خليفة بن ديدوي في بيان «بنهاية

هيئة سوق المال المصرية تفرض عقوبات على شركتين للوساطة المالية

القاهرة - رويترز: فرضت الهيئة المنظمة لسوق الاسهم في مصر عقوبات على شركتين للوساطة المالية بسبب ما قالت إنها مخالفت وتلاعب في التعامل بالاسهم في البورصة المصرية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية (ا.ش.أ) عن مصدر بالهيئة العامة لسوق المال قوله الثلاثاء إن العقوبات فرضت على شركتي (بايونيرز لتداول الاوراق المالية) و(بريزما لتداول الاوراق المالية).. وكلاهما فرع لمجموعة بايونيرز القابضة للاستثمارات المالية.. بعد أن أثبتت التحقيقات «تلاعب شركتي بايونيرز وبريزما

القاهرة - رويترز: فرضت الهيئة المنظمة لسوق الاسهم في مصر عقوبات على شركتين للوساطة المالية بسبب ما قالت إنها مخالفت وتلاعب في التعامل بالاسهم في البورصة المصرية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية (ا.ش.أ) عن مصدر بالهيئة العامة لسوق المال قوله الثلاثاء إن العقوبات فرضت على شركتي (بايونيرز لتداول الاوراق المالية) و(بريزما لتداول الاوراق المالية).. وكلاهما فرع لمجموعة بايونيرز القابضة للاستثمارات المالية.. بعد أن أثبتت التحقيقات «تلاعب شركتي بايونيرز وبريزما

القاهرة - رويترز: فرضت الهيئة المنظمة لسوق الاسهم في مصر عقوبات على شركتين للوساطة المالية بسبب ما قالت إنها مخالفت وتلاعب في التعامل بالاسهم في البورصة المصرية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية (ا.ش.أ) عن مصدر بالهيئة العامة لسوق المال قوله الثلاثاء إن العقوبات فرضت على شركتي (بايونيرز لتداول الاوراق المالية) و(بريزما لتداول الاوراق المالية).. وكلاهما فرع لمجموعة بايونيرز القابضة للاستثمارات المالية.. بعد أن أثبتت التحقيقات «تلاعب شركتي بايونيرز وبريزما

الامريكيون يخشون على مدخراتهم التقاعدية جراء الازمة المالية

من الوقت لتخطي المحنة بعد تقلبات كالتى نشهدها، مشيراً إلى ان التراجع الذي سجله الاثنان في البورصة «طوال الجميع، غير ان ثلاثينياً وظف حوالي 60% من مدخراته خوفاً من حصول انهيار في البورصة.

وفي المقابل، اوضحت ليندا وولوهان ان على المدخرين اعتبار الاموال المودعة في صناديق التقاعد بمثابة «خطة ادخار على المدى البعيد: انكم تمولونها ولا تفكرون فيها ثم تجدونها في تصرفكم حين تحتاجون اليها»، وذكر ستيف بلايكي بأنه يبقى في مقدور الذين يضطرون إلى سحب مبالغ من مدخراتهم التقاعدية في حالات معينة مثل تسريحهم من وظائفهم، جمعها مجدداً قبل بلوغ سن الستين لقاء غرامة قدرها 10%.

وقال البروفيسور اندرو بايك الذي عمل على مدى سنوات في وزارة الخزانة في واشنطن ان «على الكونغرس القيام بخطوات ما والا فسوف تكون العواقب جسيمة».

الاستثمارات الفردية و3490 مليار دولار من برامج الاضرار الجماعية في الشركات.

ويقدر الموظفون الأمريكيون كيفية استثمار الاموال التي يتم ادخالها في صناديق التقاعد، وأوضح المعهد ان حوالي ثلثي اموال صناديق التقاعد التي تم توظيفها في برامج جماعية للشركات عام 2006 استثمرت في شراء اسهم.

غير ان الأمريكيين يؤيدون مقاربات مختلفة لتوظيف مبالغ صناديقهم التقاعدية بحسب اعمارهم، حيث يقلل الشبان أكثر من سواهم على الجازفة فيما يميل الذين يقتربون من سن التقاعد إلى خيارات أكثر اماناً.

واوضح ستيف بلايكي من معهد اي بي ار اي لفرانس برس ان «العمال الأكبر سناً وظفوا قدراً اقل من الاموال في الاسهم وقدرا أكبر في السندات والقيم الأكثر استقراراً، فيما الشبان يفضلون الاسهم أكثر».

وأوضح ان «الصغار سناً امامهم مزيد

واشنطن - اف ب: يأمل العديد من الأمريكيين ان يفر الكونغرس في نهاية المطاف خطة انقاذ القطاع المصرفي الذي بات على شفير الانهيار لتجنب تراجع جديد في البورصة قد يهدد الصناديق المسؤولة عن ادارة مدخراتهم التقاعدية.

وقال اندرو بايك الاستاذ في الجامعة الأمريكية في واشنطن الثلاثاء متحدثاً لوكالة فرانس برس عن عدة التراجع التاريخي المؤشردا و جونز بمقدار 777 نقطة «يشعر البعض بالقلق لانه ما لم تقدم على خطوات ما، فقد نجد نفسنا عند مشارف انهيار مالي ستكون له انعكاسات كبرى على الحسابات التقاعدية». ويتألف القسم الأكبر من المدخرات التقاعدية في الولايات المتحدة اما من استثمارات فردية او برامج ادخار خاصة بالشركات، وفق ما اوضح معهد الابحاث حول ارباح الموظفين (ايب سي ار اي).

وتوزعت المدخرات التقاعدية الاجمالية في نهاية 2007 ما بين 4750 مليار دولار من

مانشستر وريال مدريد اول من يسيطر الفوز الـ 75 وارسنال يستعرض امام بورتو



لاعب مانشستر يونايتد ديميتار بيبيرياتوف (رقم9) سقط ارضا خلال المنافسة على الكرة (رويترز)

هيلتون (31)، وإضافة إيديابور الهدف الثاني اثر ركلة ركنية نفذها فان بيرسي على الجهة اليمنى فارتقى لها التوغولي الاو مسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم. واستهل أرسنال الشوط الثاني من حيث انتهى الاول فعزز فان بيرسي تقدم الفريق للنندني بهدف ثالث اثر تمريرة من ثيو وكوت، مسجلا هدفة الشخصي الثاني كما فعل إيديابور في الدقيقة 72 عندما انبرى لركلة جزاء بعد خطأ من الكولومبي فريدي غوارين على الدنماركي نيكلاس بندتتر. وفي المجموع ذاتها، تعادل فريغيشه صفر مع ضيفه دينامو كييف صفر -

ان كان تعادل في الجولة السابقة مع ضيفه دينامو كييف الأوكراني (1 - 1) واتبع هذه النتيجة بخسارته في الدوري المحلي على ارضه امام هال سيتي (1 - 2)، وكان الفريقان التقيا في مناسبة وحيدة في السابغ وكانت في الدور الاول عام 2006 عندما فاز أرسنال 2 - صفر ثم تعادلا اياها صفر - صفر. وجاء هدف أرسنال الاول عندما إيديابور على الجهة اليمنى لمنطقة بطل فابريغاس الى التوغولي ايمانويل سيبسك الذي تجاوز على الجهة اليمنى لمنطقة بطل البرتغال ففكسها الاخير الى القائم الغربي فتلقيها الهولندي روبين فان بيرسي ووضعها على يسار الحارس

الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل صفر - صفر على «إيتيودو فرانكي» في فلورنسا، وهي النتيجة ذاتها التي انتهت عليها لقاء الذهاب في غلاسكو. وفي المجموعة السابعة وعلى استاد الامارات، ذك أرسنال شريك ضيفه بورتو البرتغالي بطل 2004 برباعية نظيفة كان بطلها الهولندي روبين فان بيرسي والتوغولي ايمانويل إيديابور اللذين حافظا على سجل فريقهما المميز لمليعه، ان بقي الفريق اللندني دون خسارة في العاصمة اللندنية للمباراة الثالثة والعشرين على التوالي. واستعاد فريق المدرب الفرنسي ارسين فينغر ثمة الانتصارات بعد

خاضا إذ كانت مواجهة بين زملاءه الماضي يورغن كلينسمان مدرب بايرن وكلود بويل مدرب ليون اللذين لعبا معا في موناكو. وكان ليون تعادل في الجولة الاولى مع ضيفه فيورنتينا الايطالي (2 - 2) الذي حافظ على سجله الخالي من الهزائم اوروبيا للمباراة الثامنة على التوالي والسابعة عشرة في اخر 18 لكنه اكتفى بالتعادل مع ضيفه ستيلوا بوخارست صفر - صفر في مباراة باهتة. وكان فيورنتينا خرج الموسم الماضي من نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي على يد رينجرز الاسكتلندي لكنه خسر حينها بركات الترجيح بعد انتهاء

من ليون الذي كان فاز عليه 2 - 1 في اخر مواجهة بينهما في ميونيخ ضمن المسابقة ذاتها في 5 تشرين الثاني (توفيس) 2003 في دور المجموعات. وكانت بداية اللقاء صعبة جدا على الفريق البافاري لان شيباكه اهتزت في الدقيقة 25 عندما تحولت ركلة حرة نفذها المتخصص البرازيلي جونينيو من الدفاع الارجنتيني مارتن ديميكيليس وخذت الحارس ميكايل رينسينغ، ومع بداية الشوط الثاني، نجح البرازيلي زي روبرتو في اذراك التعادل بكرة راسية اثر تمريرة عرضية من ميروسللا كلوزه (51). وارترت مباراة «البايزارينا» طابعا

مواطنه فان در فارت من حدود المنطقة وصدها الحارس الروسي، مسجلا هدفة الثاني في المسابقة هذا الموسم والتاسع والخمسين في المسابقة الأوروبية العريقة في 80 مباراة. وسطر ريال مدريد الفائز باللقب في 3 مناسبات تحت تسمية دوري ابطال أوروبا (1998 و 2000 و 2002) كأس الاتحاد الأوروبي 2 - 1 في الجولة الثانية من الدور الاول.

في المجموعة الخامسة وعلى ملعب «البورج شتاديون»، عاد حامل اللقب الى ثغمة الانتصارات بعد ان كان تعادل في الجولة الافتتاحية مع فياريال الاسباني صفر - صفر، وحسم عن استحقات وجدارة مواجهة من البورج في مباراة برز فيها نجمه الجديد البلغاري ديميتار برباتوف القادم من توتنهام.

ويواصل سلتيك عقده خارج قواعده في هذه المسابقة بعد ان فشل في الوصول الى شباك منافسيه في المباريات الثلاث السابقة بفضل ماركوس سينا الذي سجل الهدف من ركلة حرة (67). وكانت هذه المباراة المواجهة الثالثة بين الطرفين فجدد فياريال فوزه على بطل اسكتلندا بعد ان كان تغلب عليه 2 - صفر عام 2004 في ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بعد ان كان تعادل معه 1 - 1 في الذهاب.

ونجح فياريال في فك صياحه عن التهديد في هذه المسابقة بعد ان فشل في الوصول الى شباك منافسيه في المباريات الثلاث السابقة بفضل ماركوس سينا الذي سجل الهدف من ركلة حرة (67). وكانت هذه المباراة المواجهة الثالثة بين الطرفين فجدد فياريال فوزه على بطل اسكتلندا بعد ان كان تغلب عليه 2 - صفر عام 2004 في ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بعد ان كان تعادل معه 1 - 1 في الذهاب.

ونجح فياريال في فك صياحه عن التهديد في هذه المسابقة بعد ان فشل في الوصول الى شباك منافسيه في المباريات الثلاث السابقة بفضل ماركوس سينا الذي سجل الهدف من ركلة حرة (67). وكانت هذه المباراة المواجهة الثالثة بين الطرفين فجدد فياريال فوزه على بطل اسكتلندا بعد ان كان تغلب عليه 2 - صفر عام 2004 في ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بعد ان كان تعادل معه 1 - 1 في الذهاب.

ونجح فياريال في فك صياحه عن التهديد في هذه المسابقة بعد ان فشل في الوصول الى شباك منافسيه في المباريات الثلاث السابقة بفضل ماركوس سينا الذي سجل الهدف من ركلة حرة (67). وكانت هذه المباراة المواجهة الثالثة بين الطرفين فجدد فياريال فوزه على بطل اسكتلندا بعد ان كان تغلب عليه 2 - صفر عام 2004 في ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بعد ان كان تعادل معه 1 - 1 في الذهاب.

ونجح فياريال في فك صياحه عن التهديد في هذه المسابقة بعد ان فشل في الوصول الى شباك منافسيه في المباريات الثلاث السابقة بفضل ماركوس سينا الذي سجل الهدف من ركلة حرة (67). وكانت هذه المباراة المواجهة الثالثة بين الطرفين فجدد فياريال فوزه على بطل اسكتلندا بعد ان كان تغلب عليه 2 - صفر عام 2004 في ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بعد ان كان تعادل معه 1 - 1 في الذهاب.

ونجح فياريال في فك صياحه عن التهديد في هذه المسابقة بعد ان فشل في الوصول الى شباك منافسيه في المباريات الثلاث السابقة بفضل ماركوس سينا الذي سجل الهدف من ركلة حرة (67). وكانت هذه المباراة المواجهة الثالثة بين الطرفين فجدد فياريال فوزه على بطل اسكتلندا بعد ان كان تغلب عليه 2 - صفر عام 2004 في ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بعد ان كان تعادل معه 1 - 1 في الذهاب.

ونجح فياريال في فك صياحه عن التهديد في هذه المسابقة بعد ان فشل في الوصول الى شباك منافسيه في المباريات الثلاث السابقة بفضل ماركوس سينا الذي سجل الهدف من ركلة حرة (67). وكانت هذه المباراة المواجهة الثالثة بين الطرفين فجدد فياريال فوزه على بطل اسكتلندا بعد ان كان تغلب عليه 2 - صفر عام 2004 في ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بعد ان كان تعادل معه 1 - 1 في الذهاب.

نوبل - لازاروس اصغر لاعب يشارك في بطولة انكليزية للمحترفين

اسابيع بعد تعرضه لاصابة في اربطة الركبة في المباراة التي فاز فيها «الشياطين الحمر» على البورج الدنماركي 3 - صفر ضمن تصفيات المجموعة الخامسة في الجولة الثانية من الدور الاو مسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم. وتعرض سكولز لاصابة في الشوط الاول من المباراة المذكورة، ما دفع فيرغوسون الى اشراك الجناح الويلزي راين غيرغ مكات في الدقيقة 16.

وقام سكولز بتمريرة حاسمة في الدقيقة 25 مما دفع فيرغوسون الى اشراك الجناح الويلزي راين غيرغ مكات في الدقيقة 16. وتعرض سكولز لاصابة في الشوط الاول من المباراة المذكورة، ما دفع فيرغوسون الى اشراك الجناح الويلزي راين غيرغ مكات في الدقيقة 16. وتعرض سكولز لاصابة في الشوط الاول من المباراة المذكورة، ما دفع فيرغوسون الى اشراك الجناح الويلزي راين غيرغ مكات في الدقيقة 16.

وقام سكولز بتمريرة حاسمة في الدقيقة 25 مما دفع فيرغوسون الى اشراك الجناح الويلزي راين غيرغ مكات في الدقيقة 16. وتعرض سكولز لاصابة في الشوط الاول من المباراة المذكورة، ما دفع فيرغوسون الى اشراك الجناح الويلزي راين غيرغ مكات في الدقيقة 16.

وقام سكولز بتمريرة حاسمة في الدقيقة 25 مما دفع فيرغوسون الى اشراك الجناح الويلزي راين غيرغ مكات في الدقيقة 16. وتعرض سكولز لاصابة في الشوط الاول من المباراة المذكورة، ما دفع فيرغوسون الى اشراك الجناح الويلزي راين غيرغ مكات في الدقيقة 16.

الزمالك في صدارة بطولة مصر للمرة الاولى منذ 4 سنوات

شهد اللقاء عودة المدافع البرازيلي ريكاردو من الايقاف وهاني سعيد بعد تماثله للشفاء. وكان الشوط الاول طيبيا وخاليا من اللحكات الفنية من الطرفين، فسيطر الهجانين أثناء امحلال الفريق للكرة، ومن كرة ريكاردو يعرض الملعب الى وسام العائدي اكملها براسه قوية انقذها حارس الترسانة. وحاول محمد صلاح المدير الفني للترسانة التركيز على الهجمات المرددة بعد ان لاحظ تصاعد خطورة هجمات روفائيل وتهيات امام مصطفى جعفر الذي لم يجد صعوبة في متابعتها داخل الشباك.

ورفع الزمالك رصيده الى 13 نقطة من 5 مباريات، بفارق نقطتين امام بتروجيت المتصدر السابق (خاض 6 مباريات)، وثلاث نقاط امام الاسماعيلي من 5 مباريات ايضا.

ورفع الزمالك رصيده الى 13 نقطة من 5 مباريات، بفارق نقطتين امام بتروجيت المتصدر السابق (خاض 6 مباريات)، وثلاث نقاط امام الاسماعيلي من 5 مباريات ايضا.

ورفع الزمالك رصيده الى 13 نقطة من 5 مباريات، بفارق نقطتين امام بتروجيت المتصدر السابق (خاض 6 مباريات)، وثلاث نقاط امام الاسماعيلي من 5 مباريات ايضا.

نجم الارجنتين جينوبيلي سيعود الى سان انطونيو سبيرز

بداية الموسم، ونقلت عن المدرب غريغ من بيو فيتش قوله: «سيغيب ماثو عن 20 او 25 مباراة اى حتى منتصف كانون الاول المقبل». وكان جينوبيلي (31 عاما) تعرض لاصابة خلال الدور الاول من «بلاي اوف» الموسم الماضي في مواجهة فينيكس صنز، ما هدد فرص مشاركة مع منتخب بلاده من اولياد بكين 2008. الا انه كان حاضرا لحملة الدفاع عن اللقب الاولي الذي توحت به الارجنتين قبل 4 اعوام في اثنائها، لكن الاوجاع عاودت النجم

بداية الموسم، ونقلت عن المدرب غريغ من بيو فيتش قوله: «سيغيب ماثو عن 20 او 25 مباراة اى حتى منتصف كانون الاول المقبل». وكان جينوبيلي (31 عاما) تعرض لاصابة خلال الدور الاول من «بلاي اوف» الموسم الماضي في مواجهة فينيكس صنز، ما هدد فرص مشاركة مع منتخب بلاده من اولياد بكين 2008. الا انه كان حاضرا لحملة الدفاع عن اللقب الاولي الذي توحت به الارجنتين قبل 4 اعوام في اثنائها، لكن الاوجاع عاودت النجم

بداية الموسم، ونقلت عن المدرب غريغ من بيو فيتش قوله: «سيغيب ماثو عن 20 او 25 مباراة اى حتى منتصف كانون الاول المقبل». وكان جينوبيلي (31 عاما) تعرض لاصابة خلال الدور الاول من «بلاي اوف» الموسم الماضي في مواجهة فينيكس صنز، ما هدد فرص مشاركة مع منتخب بلاده من اولياد بكين 2008. الا انه كان حاضرا لحملة الدفاع عن اللقب الاولي الذي توحت به الارجنتين قبل 4 اعوام في اثنائها، لكن الاوجاع عاودت النجم

بداية الموسم، ونقلت عن المدرب غريغ من بيو فيتش قوله: «سيغيب ماثو عن 20 او 25 مباراة اى حتى منتصف كانون الاول المقبل». وكان جينوبيلي (31 عاما) تعرض لاصابة خلال الدور الاول من «بلاي اوف» الموسم الماضي في مواجهة فينيكس صنز، ما هدد فرص مشاركة مع منتخب بلاده من اولياد بكين 2008. الا انه كان حاضرا لحملة الدفاع عن اللقب الاولي الذي توحت به الارجنتين قبل 4 اعوام في اثنائها، لكن الاوجاع عاودت النجم

دورة طوكيو: فيرر يبدأ حملة الدفاع عن لقبه بنجاح

باركو نيميين على الفلبيني سبسيل ماميت 6 - 7 (7-9) و 6 - 4، والفرنسي ريشار غاسكيه الرابع على النمساوي مارتن سالنار 6 - 4 و 6 - 2. وفي الدور الثاني، فانست السيدات، فازت الاستونية كايا كاتيببي المصنفة الخامسة على الليجيكية يانينا ويكماري 3 - 6 و 1 - 6، صفر، والفيلاندية تامارين تاناسوگران السابعة على الفرنسية كاميل بين 6 - 2 و 2 - 2، والسلفاكية جارميلا غاجدوسوفا على الاسرائيلية شاهر بير السادسة 7 - 6 و 1 - 7 و 1 - 11 (9).

باركو نيميين على الفلبيني سبسيل ماميت 6 - 7 (7-9) و 6 - 4، والفرنسي ريشار غاسكيه الرابع على النمساوي مارتن سالنار 6 - 4 و 6 - 2. وفي الدور الثاني، فانست السيدات، فازت الاستونية كايا كاتيببي المصنفة الخامسة على الليجيكية يانينا ويكماري 3 - 6 و 1 - 6، صفر، والفيلاندية تامارين تاناسوگران السابعة على الفرنسية كاميل بين 6 - 2 و 2 - 2، والسلفاكية جارميلا غاجدوسوفا على الاسرائيلية شاهر بير السادسة 7 - 6 و 1 - 7 و 1 - 11 (9).

باركو نيميين على الفلبيني سبسيل ماميت 6 - 7 (7-9) و 6 - 4، والفرنسي ريشار غاسكيه الرابع على النمساوي مارتن سالنار 6 - 4 و 6 - 2. وفي الدور الثاني، فانست السيدات، فازت الاستونية كايا كاتيببي المصنفة الخامسة على الليجيكية يانينا ويكماري 3 - 6 و 1 - 6، صفر، والفيلاندية تامارين تاناسوگران السابعة على الفرنسية كاميل بين 6 - 2 و 2 - 2، والسلفاكية جارميلا غاجدوسوفا على الاسرائيلية شاهر بير السادسة 7 - 6 و 1 - 7 و 1 - 11 (9).

باركو نيميين على الفلبيني سبسيل ماميت 6 - 7 (7-9) و 6 - 4، والفرنسي ريشار غاسكيه الرابع على النمساوي مارتن سالنار 6 - 4 و 6 - 2. وفي الدور الثاني، فانست السيدات، فازت الاستونية كايا كاتيببي المصنفة الخامسة على الليجيكية يانينا ويكماري 3 - 6 و 1 - 6، صفر، والفيلاندية تامارين تاناسوگران السابعة على الفرنسية كاميل بين 6 - 2 و 2 - 2، والسلفاكية جارميلا غاجدوسوفا على الاسرائيلية شاهر بير السادسة 7 - 6 و 1 - 7 و 1 - 11 (9).

مافيا روسية وظفت الملايين لتأمين فوز زينيت بلقب كأس الاتحاد الأوروبي

احد اقوى الاندية الأوروبية، فان النتيجة الكبيرة لمباراة الاياب مع اللان شكلت مفاجأة صاعقة للجميع، وخصوصا ان الفريق البافاري لم يخسر كثيرا بنتائج مماثلة طوال تاريخه الأوروبي وكان المرشح لالفوز باللقب. وفحمت الشرطة الاسبانية تحقيقا حول هذه العصابة، لكنها لم تصل الى نتائج تؤكّد اتصال افرادها بلاعبين او مسؤولين في بايرن وبنجرز.

احد اقوى الاندية الأوروبية، فان النتيجة الكبيرة لمباراة الاياب مع اللان شكلت مفاجأة صاعقة للجميع، وخصوصا ان الفريق البافاري لم يخسر كثيرا بنتائج مماثلة طوال تاريخه الأوروبي وكان المرشح لالفوز باللقب. وفحمت الشرطة الاسبانية تحقيقا حول هذه العصابة، لكنها لم تصل الى نتائج تؤكّد اتصال افرادها بلاعبين او مسؤولين في بايرن وبنجرز.

احد اقوى الاندية الأوروبية، فان النتيجة الكبيرة لمباراة الاياب مع اللان شكلت مفاجأة صاعقة للجميع، وخصوصا ان الفريق البافاري لم يخسر كثيرا بنتائج مماثلة طوال تاريخه الأوروبي وكان المرشح لالفوز باللقب. وفحمت الشرطة الاسبانية تحقيقا حول هذه العصابة، لكنها لم تصل الى نتائج تؤكّد اتصال افرادها بلاعبين او مسؤولين في بايرن وبنجرز.

عودة كاھيل وغريلا لتشكلية استراليا لمواجهة قطر

صوفو المنتخب نحو سبعة اشهر بسبب اصابته في قدمه، اما غريلا الذي يلعب في صفوف بلايكرن الانكليزي فلم يشارك مع المنتخب في المباراة الاولى في التصفيات التي فاز فيها على اوزبكستان في طشقند الشهر الماضي بسبب الاصابة ايضا، خاضت استراليا مباراة واحدة في الدور النهائي من التصفيات حتى الان، في حين لعبت قطر مباراتين فازت في الاولى على اوزبكستان بالذات 3 - 1 صفر ثم تعادلت مع البحرين 1 - 1 في الدوحة، وستخوض مباراتها في الجولة الثالثة خارج قواعدها في بريسباين.

صوفو المنتخب نحو سبعة اشهر بسبب اصابته في قدمه، اما غريلا الذي يلعب في صفوف بلايكرن الانكليزي فلم يشارك مع المنتخب في المباراة الاولى في التصفيات التي فاز فيها على اوزبكستان في طشقند الشهر الماضي بسبب الاصابة ايضا، خاضت استراليا مباراة واحدة في الدور النهائي من التصفيات حتى الان، في حين لعبت قطر مباراتين فازت في الاولى على اوزبكستان بالذات 3 - 1 صفر ثم تعادلت مع البحرين 1 - 1 في الدوحة، وستخوض مباراتها في الجولة الثالثة خارج قواعدها في بريسباين.

صوفو المنتخب نحو سبعة اشهر بسبب اصابته في قدمه، اما غريلا الذي يلعب في صفوف بلايكرن الانكليزي فلم يشارك مع المنتخب في المباراة الاولى في التصفيات التي فاز فيها على اوزبكستان في طشقند الشهر الماضي بسبب الاصابة ايضا، خاضت استراليا مباراة واحدة في الدور النهائي من التصفيات حتى الان، في حين لعبت قطر مباراتين فازت في الاولى على اوزبكستان بالذات 3 - 1 صفر ثم تعادلت مع البحرين 1 - 1 في الدوحة، وستخوض مباراتها في الجولة الثالثة خارج قواعدها في بريسباين.

صوفو المنتخب نحو سبعة اشهر بسبب اصابته في قدمه، اما غريلا الذي يلعب في صفوف بلايكرن الانكليزي فلم يشارك مع المنتخب في المباراة الاولى في التصفيات التي فاز فيها على اوزبكستان في طشقند الشهر الماضي بسبب الاصابة ايضا، خاضت استراليا مباراة واحدة في الدور النهائي من التصفيات حتى الان، في حين لعبت قطر مباراتين فازت في الاولى على اوزبكستان بالذات 3 - 1 صفر ثم تعادلت مع البحرين 1 - 1 في الدوحة، وستخوض مباراتها في الجولة الثالثة خارج قواعدها في بريسباين.

صوفو المنتخب نحو سبعة اشهر بسبب اصابته في قدمه، اما غريلا الذي يلعب في صفوف بلايكرن الانكليزي فلم يشارك مع المنتخب في المباراة الاولى في التصفيات التي فاز فيها على اوزبكستان في طشقند الشهر الماضي بسبب الاصابة ايضا، خاضت استراليا مباراة واحدة في الدور النهائي من التصفيات حتى الان، في حين لعبت قطر مباراتين فازت في الاولى على اوزبكستان بالذات 3 - 1 صفر ثم تعادلت مع البحرين 1 - 1 في الدوحة، وستخوض مباراتها في الجولة الثالثة خارج قواعدها في بريسباين.

كيف يرى القراء عيد الفطر

■ انصح جميع المسلمين في هذا اليوم بعد النوم أن يكثر من النوم أيضاً ربما ليعيشوا احلاما وردية تصور لهم أن امتهم بخير وان مقدساتهم عادت لهم وان بعضا من الكرامة قد منحت لهم في اوطانهم. هذا النوم في العيد يعطيهم جرعة مخدرة لواصله الحياة بعد العيد بانتظار العيد الذي يليه. اما التهنئات والتبريكات ومن العائدين وينعاده عليك ومثله فهو من توابل محطات الترفيهيون الكذابة، وكل عيد وانتم في حلم جديد.

متروك اسعد

لا طعم للعيد في المغرب

■ كل عيد وانتم والامة الاسلامية بخير. العيد بالنسبة لنا كمسلمين مغتربين مختلف تماما فليس هناك من اجزاء العيد غير صلاة العيد والاتصال بالاهل في الوطن الام. أطفالنا في المدارس تمتح لهم عطلة لكن بقية الطلاب في دوام فيضطرون للعودة لدراسهم.. وتنحسر على اولادنا أنهم لايجدون بهجة العيد التي كنا نستمتع بها عندما كنا صغارا. وليس لنا ككبار من مظاهر العيد غير زيارة بعض الاصدقاء المغتربين مثلاً، هذا اذا وجدوا فراغا من أعمالهم ودوامهم.. فانك في الغربة مشغول بتوفير معيشتهم.

محمد بهجت - امريكا

محطة للمحبة والتسامح

■ عيد الفطر المبارك يأتي نتويجا لنجاح من صامه على الوجة المطلوب. وقام ايامه ولياليه بالصلاة والاستغفار والتوبة النصوح لله سبحانه. العيد فرحة وسرور وتواصل عائلي وسماحة خلق وشعور طيب متبادل بين اهل والجيران. للعيد طعم لا ينسى في ذاكرة الطفولة البريئة. ونحن نكبر الإنسان يدرك معنى العيد من حيث أنه فرصة للتسامح ومحطة للانفاس اللاهثة طوال أيام السنة. لا شك أن ارتفاع الأسعار تؤثر بشكل عام على الإنسان في كل وقت وليس في العيد فقط. المهم أن نفرح وتسامح في ما بيننا ، فهذا هو العيد الحقيقي.

زهرة مرسي

اعيد بطعم الكوارث!

■ للأسف، بات المصريون يعيشون حالة ترقب وقلق شديد من الحوادث التي ارتبطت بالاعيد والمناسبات القومية في مصر. فعلى المستوى الشخصي، ينحصر تفكيري الآن في تسمية الكارثة القادمة.. اهي حريق قطار ام كارثة بمترو الانفاق ام غرق عبارة في النيل ام... الأيام وحدها هي التي ستجيب. فالاعياء لدينا صارت مزعومة بالمتاسي للأسف الشديد.

سعيد وصفي

رمضان لم يمر بالعراق

■ كموطن عراقي ملحن.. لا طعم لشهر رمضان الجميل.. في العراق رمضان دائم منذ عام 1980. اذا لا معنى للعيد عندي. اخي قتل بايدي الميليشيات والذتي ماتت على اثر ذلك. اختي ماتت بسطران الدم بعد سنة من قتل زوجها امامها. هل تريدون معرفة المزيد.. هذا هو عراق اليوم. على العموم عيدكم سعيد.

عقيل السماوي

عيد غزّة غير كل الاعياد!

■ فرحة العيد مختلفة كل الاختلاف هنا في غزّة، فمن ناحية حصار اخواننا العرب واسرائيل لنا وغلاء الاسعار وقلة الموارد والحصار كل هذا يخرج لك عيدا مفعما براحة الفكر والضياع، فلو جئتم لغزّة لن تجدوا أي مظهر من مظاهر الفرح بالعيد وكأنه يوم عادي، وكل ذلك يرجع لتكالب العرب علينا والغرب كذلك والان اصبح كل اهتمامهم كيف نزرع غزّة الصامدة.

تحسين ربيعات

عيد الانقسام الفلسطيني!

■ استقبل الفلسطينيون عيد الفطر هذه السنة في اجواء حزن هي اسوأ من السنوات السابقة مع استمرار الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزّة فضلا عن حالة الانقسام الفلسطيني. كما وتشهد اسواق قطاع غزّة في الأيام الأخيرة من شهر رمضان إقبالا قليلا على شراء بعض السلع والملابس التي كان يخبثنها بعض التجار وهذا نتاج الحصار الصهيوني المفروض على القطاع. ولكن رغم كل هذه الظروف وشدة الحصار وغلاء الاسعار يخلق عيد الفطر جواً من التراحم والمحبة التي تسود البلاد، ولكن تبقى في وجوه الغزيين لمسة حزن.

تيسير مهنا

عيد سورية وسط الغلاء

■ هذا العيد يمر علينا في سورية وسط غلاء يخفق الناس وفقير متما، وانقسام المجتمع على الطريقة المصرية بين غني فأحش الغني وفقير مدقع. هذا عدا عن عوامل الجو السيئة من الحرارة المرتفعة والبرودة الشديدة في الشتاء وانقطاع الكهرباء الذي ليس له مثيلا في كل الكرة الأرضية، وكثير من الناس قتالت كي تحصل على هدايا رمضان وماكولاته التي باتت غالية جدا. وعليه لا عزاء للاطفال فهم الأكثر تضررا.

ثائر عليان

يجب ان يشعر الاطفال بهجة العيد

■ اغلب الأسر العربية ومنذ عشرات السنين تحاول إسعاد أطفالها لانهم أحق بلبس الجديد وشراء الألعاب لهم. أما الكبار فحسبهم رؤية أطفالهم سعداء، وكل هذا لفة الدخول وغلاء السلع وحتى اذا فكرت في الذهاب الى المتنزحات لن تستمتع بشراء الطعام الشهي والعصائر فحسبك الغلاف مع بعض الماء والنظر إلى القلة لن نالوا حظهم.

رفيقة حسين - اليمن

اجواء عيد الفطر تفرض نفسها

■ هذه المناسبة في الحقيقة هي مفتاح التواصل والود والفرحة والبهجة لنا نحن المسلمين، وفيها إحياء لروح التأخي والتصافي ما لا يخطر على بال أحد، وأنا احتفل بهذا العيد حسب ما شرعه لي ديني، حيث أقوم بتأدية الصلاة ومن ثم أזור الجيران وأبارك لهم هذه الفرحة ومن ثم ادخل إلى البيت وأسلم على اهلي وامي وابي ونجلس لنخلط ماذا نريد ان نفعل في أيام العيد من الزيارات الخارجية وكذلك الذهاب إلى أماكن الترفيه كالحدايق وغيرها وللصائم فرحتان كما اخبر الحبيب صلى الله عليه وسلم فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه.

محمد عثمان - الخرطوم

عيد تواصل الاهل ومحبة الناس

العيد مناسبة سارة للمسلمين بالذات فجميع أعيادنا هي بعد الإنتهاء من أداء عبادة عظيمة واننا نشكر الله أنه وفقنا لطاعته فهذا هو العيد وهي مناسبة تنزور فيها الأهل والأقارب والجيران حتى غير المسلمين منهم، ولكن لا نستطيع أن نفرح من كل قلبي وأنا أرى الحصار الظالم على إخواننا في غزّة، ونحن والعالم يقف يتفرج فقط وكانهم ليسوا بشرا والظلم الذي يقع على شعبنا في العراق من قبل حكومتهم التي همها الكراسي والشاوي وملء السجون وليس خدمة شعبهم وكذلك الحال لأخواننا في الصومال أسأل الله أن يفرج عنهم.

هندي عبيد

من دخل بيت المقاومة فهو آمن

الإسلامية اللبنانية.

– اللقاء التصالحي بين حزب الله والحزب التقدمي الإشتراكي

الذي يقوده وليد جنبلاط.

– اللقاء التصالحي الذي جرى في قريطم بين سعد الحريري

وزعيم تيار المستقبل ووفد من حزب الله ترأسه الأستاذ محمد رعد.

وقد أعلن الجانبان أن هذا اللقاء التصالحي سوف يتوج باجتماع

سيعقد قريبا بين السيد حسن نصر الله والشيخ سعد الحريري.

وعلى الجانب الآخر نضيف لما سبق العروض التي تقدمها حركة

حماس لحركة فتح الفلسطينية من أجل الصلح والتقارب لكن

يبداون من فقد بوصلته وسلم قيادة شعبة وقضيتها للغير لا يمكنه

تحقيق المصالحة الوطنية، وربما على فتح أن تعي بأنها ذاهبة الى

نعيش اليوم زمن التحولات الجذرية التي آتت بها المقاومات العربية والإسلامية حيث تكرس من خلالها قيادة المقاومة لشعوب المنطقة وتخص بالذكر المقاومين اللبناني والفلسطينية، نحن وأعني المسلمين والعرب نوّع الزمن الرديء بعد أن وضعنا أقدامنا على طريق زمننا الجميل الذي عبّده لنا المقاومون، إنه زمن تصدرت به المقاومة حياتنا لترسم مسار الصمود الذي يقود الى النصر.

إن المقاومة فتحت زراعيها لاستقبال جميع القوى الإسلامية والقومية والوطنية لأن من يصنع التغيير هو الأكثر استيعابا لمثل هذه القوى وقد لسنا هذا التوجه لدى حزب الله اللبناني ولدى حركة حماس الفلسطينية وتجلت هذه الحقيقة في المحاولات الجادة التي لجأ إليها حزب الله في إرساء التفاهم بينه وبين تيارات مختلفة نذكر منها التفاهم الأول الذي وقعه مع التيار الوطني الحر فاصبح راسخا وتوقع الحزب لتفاهم أخر مع الإسلاميين السلفيين هلل له الأحرار من المسلمين لكن السلفيين أقفلوه في اليوم التالي بناء على تعليمات صدرت اليهم على ما يبدو من قوى عربية غير لبنانية معادية للتحزر.

واليوم تبادر المقاومة الإسلامية اللبنانية لصنع التقارب بينها وبين معظم القوى اللبنانية الأخرى إن لم يكن معها جميعها ونذكر منها:

– اللقاء التقاربي الذي أجراه حزب الله مع بعض الجماعات

صراع بين واشنطن وموسكو على النفط وليس على المبادئ

■ بعد الترويج للإيديولوجيات الداعية لنهاية التاريخ وصراع الحضارات التي أطلقها كل من فرنسيس فوكوياما وصموئيل هنتنغتون، تُظهر الأحداث الأخيرة التي وقعت في جورجيا عن نتيجة مفادها أن المحرك المركزي للدول العظمى يكمن في تنافسها الاقتصادي الذي قد يفوقها أحيانا إلى إشعال الحروب وتغيير العالم الجيو – سياسية للأمم وذلك بغية الإستيلاء على ثرواتها، وعليه فإن التحولات العالمية لا تنتجها سوى الدوافع الاقتصادية وما التوظيف السياسي أو الديني لها إلا إضفاءً لمشرعية تعتقد لها، لهذا تنجبه إلى تغليب الطابع الذاتي على صراعها في سبيل إيجاد البيررات لمواطنها المادية الأخذة في الإنساع مع توسع خايرتها والنمو التراكمي لإقتصادها.

من هنا فإن حصيلته ما حدث في آسيا الوسطى يكشف عن مؤشرين أساسيين: الأول، انتقال التنافس على النفط وخطوطه وامداداته بين روسيا الاتحادية والولايات المتحدة من مرحلة التجاذب الخفي إلى مرحلة الصراع العلني؛ الثاني، أهمية تزويد قزوين الغنية بالنفط بالنسبة لموسكو المصممة على عدم التخلي عن سيطرتها على هذه البقعة الحيوية اقتصاديا وسياسيا. والأهمية الاقتصادية لخفيايات الهجوم العسكري الروسي على جورجيا في إقليم أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا مع ما يرافقها من دعم أمريكي لحاكم جورجيا بهدف تعزيز التواجد العسكري لواشنطن، تتلخص في تعيين الطرف الأقوى في معادلة الإشراف على حماية وإدارة عمليات ضخ الطاقة في خطوط الأنابيب. أما الأهمية السياسية فاليمكن إستشراق مؤثراتها فلا بعد تحديد الفريق المنصر في لعبة موازين الدول الكبرى والتي إذا تحققت في وقت قريب لصالح أحد الطرفين ستؤدي إلى تغييرات إستراتيجية.

إن الصراع على الأنابيب النفط والغاز وفقاً لما أوردته صحيفة «الوسط» البحرانية في عددها الصادر بتاريخ 4 أيلول (سبتمبر) 2008 بدأ بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، واكتشاف النفط بكميات هائلة في بحر قزوين؛ والاكتشاف بدأ قبل تفكك المنظومة الشيوعية، ولكنه تعزز دولياً بعد ظهور احتياطات تجارية مهمة في فضاء من القوضى الأمتية أخذ يعصف بالدول الواقعة على شواطئ بحر قزوين. وفي تلك الفترة الانتقالية من الاشتراكية إلى الرأسمالية اندلعت سلسلة من الحروب الأهلية والاقليمية وشكلت هذه الحروب الغطاء الانشي المطلوب لإقصاء الأنظار عن المصالح والثروات النفطية المفونة. كان النفط إذن السبب في توتير الارضاع الأمنية لذلك عملت الشركات الدولية على استخدامه للضغط على الدول التي خرجت حديثاً من تحت مظلة

صدق وعيد نصرالله

■ بكل بساطة هذا الرجل عدونا دوما بصدق وجدارته بقراءة الواقع الميداني العسكري بكل اقتدار!!!

هذا الرجل بنغذ ما يقول ولا يرفح شعارات الستينات من القرن الماضي من أجل اصطفاة مشات الآلاف من الرعاغ لتمجيده وتاليه!!!

ذلك الخطاب الذي ساهم في تخدير الشعوب وبطريقة منمنجة الأمر الذي جعلها تركز إلى غيبوبة وتستغيق على هزيمة نكراء ما زالت الأمة تعاني من آثارها المدمرة وعلى كافة الأصعدة إلى يومنا هذا!!!

فحتى إنجازات نصر أكتوبر (تشرين الأول) 1973 من القرن الماضي وانتصارات حزب الله في جنوب لبنان شهر ايار (مايو) 2000 وتموز (يوليو) 2006 لم تحرك همم الأنظمة العربية من أجل العمل على حراك سياسي جدي يضع حدا للتبعية المذلة للقوى العظمى بل على العكس نشأ حلف يسمى بحلف دول الاعتدال،

تعليقا على أحمد سرور:

«أمة فاشلة».. حديثاً فقط!

■ قرأت باهتمام مقال السيد احمد سرور (يوم السبت 6 أيلول (سبتمبر) 2008) ولا شك أنه محق فيما قاله، خاصة عندما أشار إلى نقطة الانحدار في تاريخنا، ابتداء من العصر الأموي.. وان النظام الثوراتي يولد قيادات فاشلة وردئية.

لكن تنتابني الرغبة في الذهاب ابعد مما ذهب إليه السيد أحمد كاتب المقال، وأخص بالتحديد منذ اللحظة التي انتقل

زوال إن أصرت على التنكر للمقاومة والمصالحة فهي تصر بذلك على مغادرة دائرة النور لتغوص أكثر في متاهات الظلام، ولا يمكن أن يتحقق التغيير في نهج فتح ليصبح نهجا مقاوما إلا على أيادي أبناء فتح الشرفاء الذين جاهدوا من أجل المحافظة على نظافتهم ومن أجل عدم تفشي الفساد بين صفوفهم.

إننا نرى مستقبلا في المقاومين اللبناني والفلسطينية ونشاهد النور يشع منهما ثم نصغي لهما فنسمع قولهما، «من دخل بيت المقاومة فهو آمن»، هذه هي دعوة المقاومة وندأؤها المقدس فويل للمتخلفين الذين سوف تحل عليهم لعنة شعوبهم وربما لعنة من الله.

عمر عبد الهادي



غير أن الصراع الأمريكي – الروسي على النفط يتخطى آسيا الوسطى وينذر بإمكانية اشتعال حروب النفط في مناطق أخرى، ولكن هذه المرة في القطب الشمالي، فقد نشرت الولايات المتحدة يوم 24 تموز (يوليو) 2008 معلومات عن إمكانية استخدام التنافس على نפט القطب الشمالي الذي تحتوى بطنه على 90 مليار برميل من النفط، وهي كمية كافية لتغطية الطلب الأمريكي على النفط خلال 12 عاماً. وفي هذا السياق وصف الخبير الروسي أناتولي ديميتريفسكي رئيس معهد قضايا النفط والغاز هذه المعلومات بأنها تقديرات واقعية. لكن المفارقة المهمة أن روسيا نصبت علمها الوطني في قاع المحيط المتجمد الشمالي عام 2007 وهو ما اعتبره البعض دعوى ضمنية تعطيها أحقية الإستيلاء على نפט القطب الشمالي، الأمر الذي دفع الدول الأخرى الطامحة إلى ثروات النفط الشمالي من بينها الولايات المتحدة وكندا والنرويج لإرسال وفودها البحثية إلى هذه المنطقة.

ختاماً إن حروب النفط بين واشنطن وموسكو هي التي ستهدم الطريق أمام الحرب الباردة الجديدة المختلفة عن سابقتها، فالأولى كانت عبارة عن صراع بين نظامين مختلفين يحاول فيه كل نظام تعميم ونشر إيديولوجيته ضمن مناطق نفوذه، أما الثانية فهي تنافس يدور برتمته حول موارد الطاقة وكيفية استغلالها بشكل كامل حتى لو وصل الأمر إلى إشعال الفتن الأثنية والمذهبية. وبالتالي فالخطاب السياسي الذي تعتمد عليه الولايات المتحدة وروسيا حول الحرية وحقوق الإنسان، عبارة عن فقاعة فارغة لا تهدف إلا لتحويل مسار الرأي العام العالمي عن الحقيقة القاطنة، بأن الإستيلاء على النفط العالمي هو غاية الدول الكبرى حتى لو وصلت حدود الصراع إلى إثارة الأفتنيات والأديان وتذوير القوميات.

ريتا فرج

من أجل العمل لنهضة الأمة، اقول لهم بربكم من أين تستلهمون هذه المسحة التفاؤلية؟ من واقع جنوح بعض الشباب من الأمة من حاملي الشهادات العليا إلى الانتحار بعد أن سدت امامهم كل السبل من أجل حياة ولو يادنى درجاتها!!!

ألم يسمع اولئك المتفاؤلون بمئات الجثث للشباب العربي لفظهم اسبوعيا أمواج الشيطان الأوروبية من أجل حياة ولو من الدرجة الثالثة!!!

فحتى تلك الحسابات البسيطة للحريات والتي ذهب ضحيتها المئات شققاً او رميا بالرصاص ومشرات الآلاف نكل بهم أشد التنكيل في سجون الطغاة ومشات الآلاف اضطروا إلى الهجرة أقول تلك الحسابات أجهزت عليها هذه الأنظمة العربية الغاشمة والفاشية!!!

النفوس المقام ما زال يلقي الكثير من الصعاب والمحن ولكن أملنا في الله كبير!!!

وان التاريخ ذكر لنا أن هذه الأمة لا تخلوا أبداً من رجال أفذاذ يعشقون الشهادة ويرون في السجن خلوة وفي النفي سباحة!!!

محمد فتحي السقا

تونس

هيكلية مرسومة محددة المعالم لاختيار الخليفة. فالخليفة الأول اختير بطريقة ارتجالية كادت تؤدي إلى فتنة، والخليفة الثاني كان اختياره بالتعيين أكثر منه بالشورى، والخليفة الثالث اختير بطريقة مختلفة أما الرابع فكان نتاج مظاهرة شعبية عارمة تطالبه باستلام الأمر.

ما السبب في غياب مثل تلك الآلية، أما أنه كما يقول الشيعة الخلافة بالنص، لا يظن أحد أنني أريد ارجاع الخلافة لعلي كما يريد الأخوة الشيعة، فهذا أمر من المستحيل إذ أنه لا بد من ارجاع عقارب الساعة إلى الوراء.

ان الفهم المشترك لم حصل قد يساعدنا على التخلص من المذهبية البغيضة ومن ثم يجمعنا حول مرجعية موحدة تلم شمل هذه الأمة.

محمد رضا – فلوريدا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعذتر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

الإجهااد شائع لدى المصابين بالسرطان مرضى القلب معرضون أكثر من غيرهم للإصابة بالإحباط

مفادها ان الإجهااد الحاد شائع في أوساط المصابين بأمراض السرطان، وأن من هم أصغر من 65 عاماً هم أكثر ميلاً للمعاناة من محنة نفسية شديدة. ووجد الباحثون في كلية الطب في جامعة هارفرد في بوسطن ان المصابين بالسرطان معرضون لاجهااد حاد مرتين أكثر من الذين لم يتم أبداً تشخيص إصابتهم بالمرض الخبيث، ما يسبب لهم مشاكل تعيق تعلمهم أو دراستهم. وظهرت الدراسة أيضاً أن لا اختلاف بين عدد سنوات تشخيص السرطان وزيادة خطر الإجهااد. وقالت المسؤولة عن إعداد الدراسة الدكتورة كارن

وصادقت اللجنة النفسية على التقرير وأوصت بمراقبة الأشخاص المصابين بأمراض المزمنة للتأكد من عدم معاناتهم من الإحباط وتقديم المساعدة لهم من قبل أشخاص مختصين ومؤهلين يتخصص في معالجة الإحباط. وقالت ليتشمان انه على الرغم من ان لا دليل على ان مراقبة الإحباط يساعد في تخفي مشاكل القلب، إلا ان التقرير الاستشاري يفيد أن الإحباط مرتبط بارتفاع نسب الموت وزيادة حدة المرض بالإضافة إلى تراجع نوعية الحياة وعدم التعافي سريعاً من أمراض القلب. وفي بوسطن توصل باحثون أمريكيون إلى خلاصة

■ **نيو هافن-يو بي اي:** قال باحثون أمريكيون ان مرضى القلب معرضون أكثر من غيرهم للإحباط ولا بد من الاهتمام بهم ومساعدتهم لتحسين عافيتهم. وقالت جوديث ليتشمان من كلية الصحة العامة في جامعة يال «يبدو ان الإحباط ومرض القلب مرتبطان ببعضهما البعض، فلا يمكن علاج القلب بعيداً عن متابعة الصحة العقلية لدى المريض». وأشار إلى ان مراقبة مرضى القلب للتأكد من عدم إصابتهم بالإحباط، هو جزء من تقرير استشاري علمي أصدرته لجنة القلب الأمريكية وشاركت ليتمان في كتابته.

حوادث العيد في الأردن؛ ثلاث جرائم قتل .. وأكثر من 600 مصاب

■ **عمان - «القدس العربي»:** تشير تقارير الحوادث خلال عطلة العيد في الأردن لوقوع عشرات من حوادث السير وكذلك بعض جرائم القتل. ففي أول أيام العيد تسبب حمل صغير بحادث سير غريب على طريق المطار في عمان العاصمة بين عدة سيارات، حيث ارتكب احد السائقين بعدما شاهد الخروف تائها يبحث عن والدته وسط الطريق السريع فحاول تفادي صدم الحمل الصغير قبل ان يرتطم بسيارة مجاورة تسببت بدورها بإرتطام سيارة ثالثة و النتيجة كانت عبور الحمل الذي نسيه احد الرعاة وأضرار مالية بالغة سددها على الأرحج شركات التأمين. الإدارة المختصة سجلت عشرات الحوادث بسبب زحام العيد وتحديدًا في المدن الكبرى مثل عمان والزرقاء حيث ارتطمت شاحنة صغيرة بحائط وتهشمت وانقلبت حافلة ركاب مع إصابات خفيفة، واستقبلت أقسام الطوارئ أكثر من 600 مصاب على مدار يومي العيد بسبب حوادث سير ومشاجرات. وإنشغال الشرطة كان أكثر بثلاث جرائم قتل على الأقل وقعت خلال يوم الولاية وأول أيام العيد في ثلاث مناطق هي إربد ومعان والشوبك جنوبي البلاد. وفي المحافظات اضطرت الشرطة لإغلاق شوارع في أحياء وقعت فيها هذه الجرائم حقًا لدماء المواطنين وتجنباً لأي احتكاكات بين العشائر ذات الصلة بالجرائم.

أبوان استراليان قاما بتجويح ابنتهما حتى الموت

■ **سيدني-ريوترز:** أحالت محكمة استرالية أمس الاربعة أبوين استراليين اتبها بتجويح ابنتهما ذات السبعة أعوام حتى الموت للمحاكمة بتهمته القتل. وقال المدعي لمحكمة مدينة نيوكاسل ان وزن الطفلة كان تسعة كيلوغرامات فقط عندما عثر على جثتها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في غرفة تشار بها الغائط بمنزل الاسرة الى الشمال من نيوكاسل المدينة الساحلية يشرق استراليا.

وأمر القاضي مايكل موراهان بمحاكمة الاب البالغ من العمر 46 عاما وزوجته 37 عاما عبر دائرة تلفزيونية بسجنتهما. وتقرر اجراء المحاكمة في السابع من تشرين (نوفمبر) المقبل في المحكمة العليا بسيدني.

اليمن: اختلف اللصوص على هاتف مسروق فقتل أحدهم

■ **صنعاء (اليمن) -يو بي اي:** فجر هاتف مسروق شجارا بين ثلاثة لصوص صوماليين في اليمن، حين اختلفوا على حصصهم منه فاستل أحدهم سكيناً وطعن زميله فارتد أحدهما. وذكر المركز الاعلامي الامني في الداخلية اليمنية أمس الاربعة ان الخلاف نشب بين اللصوص الثلاثة على نصيبهم من الهاتف المسروق حين حسب أحدهم ان زميله يريدان حرمانه من نصيبه فاستل سكيناً من تحت ملايسه وطعن الأول بصدرة حيث نفذت الطعنة الى القلب فاودت به. وطعن الثاني بكفته. وأوصفت الشرطة بمديرية شعوب بأمانة العاصمة صنعاء انها ألقت القبض على الجاني (25عاما) وتحفظت على جثة المجني عليه في تلاجة المستشفى لإجراءات التحقيق.

أربع رسائل للأميرة ديانا بـ 24 ألف جنيه أسترليني

■ **لندن (بريطانيا) -يو بي اي:** بيعت أربع رسائل كتبتها الأميرة الراحلة ديانا إلى مريبتها في مزاد بريطاني بـ 24 ألف جنيه أسترليني، واحدة منها حملت اعترافها بأنها تعشق الرقص لكنها ترفض مثل مثل فيل. وذكرت صحيفة «ديلي ستيريس» أن رسالة الاعتراف التي كتبتها ديانا عندما كانت في السابعة عشرة من العمر إلى مريبتها ماري كارل، اشترها شخص أوروبي بمبلغ عشرة آلاف و 580 جنيهًا أسترلينيًا. وأضافت أن رسالة أخرى كتبتها الأميرة بينما كانت حاملًا بالأمير ويليام ووصفت فيها شعورها بالحمل وسعادتها بحياتها الزوجية مع الأمير تشارلز. بيعت بمبلغ 9200 جنيه أسترليني في مزاد بمدينة كلوشستر بمقاطعة إسكس، ولقيت أميرة ويلز حتفها مع عشيقها عماد (دودي) الفايد في حادث سير غامض بالعاصمة الفرنسية باريس عام 1997.

خفضت أكثر من 50 كيلوغراماً من وزنها للالتحاق بالجيش

■ **دالاس -يو بي اي:** اضمت أمريكية من ولاية تكساس الأمريكية سنة كاملة في تخفيض وزنها كي تتمكن من الالتحاق بالجيش الأمريكي ونجحت في خسارة 51 كيلو غراماً. وأفادت صحيفة «دالاس مورنينغ نيوز»، ان أشلي باريت-كارتر من مدينة لويسفيل الأمريكية فقدت وزنها بطريقة تقليدية، فخيرت نظامها الغذائي وأخذت تمارس الرياضة بشكل دائم متفادية تناول الأطعمة المعلبة والجاهزة، وتوجهت باريت-كارتر إلى مركز تجديد الجيش بشكل دوري لإعلام الرقيب راين ميمول عن التغييرات في وزنها. وكان ميمول قال لها ان وزنها الزائد يمنحها من الالتحاق بالجيش، ونقلت عنه الصحيفة قوله «لن أراها أبدا بعد اليوم» في إشارة إلى ردة فعله يوم حضرت للمرة الأولى إلى مركز التجديد. لكن باريت-كارتر قالت انها كانت على علم ان وزنها لا يناسب المعايير المتبعة في الجيش لكنها ذهلت عندما علمت أن عليها أن تخفف وزنها من 119 كيلو غراما إلى أقل من 73 كيلو غراما.

اكتشاف مجتمتين فرعونيتين في حديقة منزل بريطاني

■ **لندن (بريطانيا) -يو بي اي:** عثُر صادفة على مجتمتين أثريتين مصريتين عمرهما أكثر من ألفي عام في حديقة منزل بمدينة مانشستر البريطانية وقامت سلطات المملكة المتحدة بإعادتهما إلى مصر. وقالت صحيفة «ديلي تليغراف» الصادرة أمس الاربعة ان ماثيو ماكلياند البالغ من العمر 28 عاماً عثر على مججمة بينما كان يحفر في حديقة منزله وتم على إثرها استدعاء علماء عثروا بعد فترة وجيزة على مججمة ثانية في الحديقة.

وتوصل العلماء البريطانيون بعد التحليل إلى ان المجتمتين قطعاناً أثريتان مصريتان يتراوح عمرهما بين 2054 و 2144 عاماً وتعودان لكارل بريسي المالك السابق للمنزل ماثيو الذي عثر على واحدة منهما في حديقته. وأضافت الصحيفة ان المجتمتين عرضتا على بريسي بينما كان يقضي اجازته الصيفية في شبه جزيرة سيناء بمصر قبل سنوات طويلة ونقلهما معه حين عاد إلى إنكلترا وظل يحفظ بهما منذ تلك الفترة في منزله. لكن زوجته لم تكن معرمة بهما وطلبت منه على نحو متكرر التخلص منهما كونهما تخيفان الأطفال.

التلفزيون يغير السلوك الجنسي

■ **سانتا بريرا-يو بي اي:** قال باحثون أمريكيون ان رؤية سلوك جنسي معين على التلفزيون يزيد من توقعات من لم يقموا بعلاقات جنسية عابرة في القيام بهذه التجربة. وأظهرت دراسة، نشرت في مجلة «كومونيكايشن» الأمريكية، ان من لديهم تجربة مباشرة في الجنس والسلوك الجنسي الخطر لا يتأثرون بكيفية تصوير الأمر على التلفزيون، لكن الأراجح انها تؤثر في الذين ليست لديهم تجربة جنسية مباشرة وتدفعهم للمشاركة في سلوك غير آمن في المستقبل بغض النظر عن العواقب. وأجرى روبن نابي وشانون كلارك من جامعة كاليفورنيا دراستين لتقييم ما إذا كان التصوير التلفزيوني للسلوك الجنسي الخطر يغير توقعات المشاهدين بشأن تصرفاتهم الجنسية المستقبيلة أو لا.



تصميم متميز من مبتكرات مصمم الأزياء الياباني، «داي فيوجيورار»، عرض خلال اسبوع الأزياء في باريس (رويترز)

الكندية، بعد إصابتها بتوكم مفاجئ وقد خرجت منه بعد ساعات قليلة.

● **محمد بوشنتوف** مستشار رئيس الوزراء المغربي ورئيس جمعية الاخوة اليمنية المغربية اقام بمنزله حفل افطار تكريماً للدكتور عبد الجواد السقاط عضو مكتب الجمعية، بمناسبة مغادرته إلى النيجر لتولي رئاسة الجامعة الاسلامية هناك.

● **سهام بوهلال** الكاتبة والشاعرة المغربية المقيمة بفرنسا تقدم بعد غد السبت بمكتبة «نافذة الكتاب» بباريس ديوانها الشعري الثالث «كور لوميرير» (جسد ضوء)، الذي صدر مؤخرًا عن دار النشر «المنار» للفنّانة التشكيلية الفرنسية ديان بورنزال.

● يتوقع ان يخلي رئيس تحرير «العرب اليوم» الأردنية **طاهر العدوان** من موقعه الوظيفي ليشغل رئاسة هيئة تحرير إستشارية للصحيفة، كما

● عمل بعض النشطاء السياسيين على تعيين الوزير السابق **نصوح المجالي** رئيساً لمجلس إدارة صحيفة «الراي» خلفاً للدكتور **فهد الفاكن**.



غد السبت، أمسية شعرية يصاحبها عزف على العود، بمشاركة إديريس الملياني وعبد العزيز أزغاي وعبد الهادي السعيد وأحمد عصيد وأحمد الدمناتي ولطفة المسكني وأكرم المسبح، مع شهادات لإديريس الخوري وإكرم عبيدي والبشير قمرى ومحمد الصالحي وأحمد العمراوي.

● أطلت المغنية الأمريكية **جانيت جاكسون** موعد حفلين موسيقيين كانت ستحييهما هذا الأسبوع في إطار جولتها «روك ويتشو» بعد يوم واحد على إدخالها المستشفى في مدينة مونتريال

جثث على علب السجائر

■ **لندن (بريطانيا) -يو بي اي:** سمحت السلطات البريطانية اعتباراً من امس الاربعة بنشر صور مرعبة على علب السجائر لثرثات متعفنة وجثة في مشرحة وطفل في غرفة العناية الفائقة وأسنان سودة وحجر صلبة بالسرطان. ولن تحل هذه الصور، التي توريد السلطات الصحية البريطانية من ورائها تحذير الناس من المخاطر المرتبطة على التدخين، محل التحذيرات المكتوبة على علب السجائر التي تم إدخالها في كانون الثاني (يناير) 2003 والتي تستمر في الظهور على أغلفة علب السجائر.

ونقلت شبكة سكاي نيوز عن ديورا آرنوت، مديرة حملة العمل حول التدخين والصحة، قولها إن «الصور الصارخة في التحذيرات المرفقة على علب السجائر هي دعوة للمدخنين للإقلاع عن التدخين وستكون لها نتائج أفضل من التحذيرات المكتوبة». وأضافت آرنوت «هناك دليل على أن التحذير المصوّر يعمل أفضل من التحذير المكتوب، ولذلك نحث الحكومة أيضاً على اعتماد تشريع آخر يلزم بوضع الصور على ظهر علب السجائر لزيادة تأثير هذه الصور إلى أقصى حد».

تجدر الإشارة إلى أن التدخين يسبب الوفاة المبكرة لأكثر من 87 ألف شخص في إنكلترا كل عام.

«عشبة الجدي» بديلاً عن الفياغرا

■ **واشنطن-يو بي اي:** قال باحثون إيطاليون ان دراسات مخبرية على نبتة صينية تعرف باسم «عشبة الجدي» أظهرت انها قد تكون بديلاً عن الفياغرا في علاج الضعف الجنسي. وذكر موقع «ساينس دابلي» الإلكتروني ان باحثين من جامعة ميلان الإيطالية وجدوا ان ما اكتشفوه «عن «عشبة الجدي» يعتبر دليلاً طبياً على ان بعض الأعشاب تثير الرغبة الجنسية.

وقال ماريو ديلغلي، وهو باحث في جامعة ميلانو قائد فريق الدراسة، ان «التجارب المخبرية على عشبة الجدي يمكن أن تقود إلى إنتاج أدوية جديدة تساعد في عملية الانتصاب من دون أية آثار جانبية مثل الصداع وتورده الوجه والتم المعدة والخلل البصري». وأضاف ان العشبة «يمكن أن تكون فياغرا طبيعية»، بديلاً عن الفياغرا التي توصف وغيرها من المنتجات في حالات ضعف الانتصاب أو العجز الجنسي لدى الرجال. وأوضح ديلجلجي ان هناك حاجة لإجراء مزيد من الاختبارات على الحيوانات والبشر، وأنه قد لا تصنع أدوية من هذه النبتة قبل 10 سنوات على الأقل، إلا أنه أكد أن مستخلص «عشبة الجدي» يمثل علاجاً محتملاً جديداً لضعف الانتصاب بآثار جانبية قليلة.

العيد سهيل كيوان

هذا هو العيد الأول الذي سأكون بعيداً فيه عن العياد! وذلك بعدما انتقلت من مكان إقامتي في مركز القرية إلى طرفها، فالعيد في قريتنا هو مساحة العين وما تشهده من نشاط في هذا اليوم، يقول الناس لأطفالهم: يلا تعال نروح للعيد..... وقد يبكي الطفل ويتمرغ بالتراب ويقول: خذوني إلى العيد.. والمقصود إلى ساحة العين!

وساحة العين تقع وسط القرية، منها يزف أهل البلدة بعضهم البعض إلى مآواهم الأخير، ومنها يشيخ العرسان إلى عش الزوجية، وعلى أرضها تندلع الطوشات في الانتخابات المحلية بعد فرز الأصوات مباشرة، ومنها تنطلق المظاهرة الاحتجاجية وكذلك مسيرة السيارات والزمامير احتفاءً بفرز أو تعادل فريق نحبه في مباريات كأس العالم لكرة القدم.

في السنوات الأخيرة صارت ساحة للمفرقات، الأمر الذي يسبب ليلة العيد ما معدله طوشة واحدة كل نصف ساعة! وقصص العين لا نهاية لها قديمة وحديثة، بالإضافة للمجزرة في أسواقها يوم احتفال (أو استحلال) القرية وقصص الصّالِح الأرواح التي تستكثها، كانت هناك شجرة زنزلخت يتفيا في ظلها أبو زيد الهاللي وشركاه، وفيها كنا نشاهد السيما ببلاش يوم كان اسمها (سيلما)؛ كان يُحضّرُها كرشوة جماهيرية على شرف الانتخابات عميل من جماعة غولدا مثير سيصبح فيما بعد من جماعة تسيبي ليفني، وتوقف العروض بعد أن رجم مجهولون جمهور النظارة بالكوسا المتعفنة والحجارة!

صبحية كل عيد يؤم الساحة مئات الأطفال وذويهم حيث تنتظرهم أكشاك الفلافل والحلوى ومختلف أنواع الأسلحة من الألعاب، ولكن أكثر ما يلفت الانتباه هو الحناطير، الخيول التي تجر العربات المزينة بالشرائط والبالونات الملونة لنقل الأطفال من العين إلى طرفي القرية في شوارع طويل بلا طلععات ونزلات، الأمر الذي لا تجده في القرى الجبلية المجاورة، ولهذا يأتي الناس برفقة أطفالهم من القرى القريبة لمشاهدة العيد عندنا، ويقولون لنا: يا عمي نياكنم.... العيد عندكم.

الأطفال يحبون الحنطور جدا حتى لو كان والد أحدهم يملك سويارو موديل واحد وتسعين! لأن في الحنطور بركة ومشاركة للأطفال في الغناء والهتاف، ومنها ...

بُكره العيد بنعيد
ندبح بقرة سعيد
وسعيد ما لو يقره
ندبح بنتو هالشقره...
والشقره ما فيها دم
ندبح بنتو بنت العم

ويقليد الحنطور في العيد، نقله عن شارع صلاح الدين في عكا القديمة إلى قريتنا قبل نسيق وعقدين رجل يدعى أبو علاء... بدأ بحمار أخضر يجر عربة (والأخضر هو الأبيض في دنيا الحمار)، ثم تقدم فطور أدواته فبعث الحمار إلى تقاعد ميكو واستبدله بحصان لا هو مكر ولا مفر...بل عاجز ومتهالك معاً!

كان لا بد أن أدخل في ليلة هذا العيد إلى عيادة الدكتور علاء الذي كان والده بطل واحدة من بواكري القصصية بتأثر كبير من العم تشيخوف!

كان علاء وقتها يدرس الطب في إيطاليا، أعد والده حنطوره، وأتيت مرفقا لايني البكري أركبه على الحنطور، وبدلاً من خمسة عشر طفلاً فقد «حنطرت» في العربة ضعف هذا العدد بين منشد وهاتف وشاك وباك، الحصان منهك وجائع ولكن أبنا العلاء لا يستطيع إلا الو ان انسحاب في عز المعركة، الحصان رفض تناول وجبة العشب وحتى الشعير! خارت قواه تماما ورفض التحرك، الأطفال يلحون عليه بالتقدم ولكن عبثاً، وبدأ الأهالي والأطفال يطالبون باستعادة نفوذهم، وشعر أبو علاء بخطر حقيقي يتهدد الغلة المتوقعة في ذلك النهار، فضع الحصان وركله عدة ركلات وتف عليه بدون نتيجة، وعندما يئس من لغة التهديد والوعيد راح يروجوه ويتحدث إليه: ليش ما يدك تمشي!.... أعرف أنك عاجز ومريض وجوعان... لا أحد يفهمك مثلي.... ثم يخاطبه وهو يكاد يبكي (حسب قصتي الأولى)...الله يستر عليك أعني هذا العيد وبسن... علاء سيصير دكتوراً!...! وكان الحصان يحاول أن يتحرك كأنه يعرف علاء شخصياً ويود فعلاً لو يستطيع مساعدته....

قال لي الدكتور علاء: بماذا تشعر بالضبط!...الوجع من أية جهة! إفتح قميصك... خذ نفس...كمان نفس...نفس عميق.... أعمق...هل يزيد الوجع وأنت صاعد على البرج! هل تتوجع الآن! أنت مرهق... لازمك راحة... ناولني بضع حبات وهو يقول.... وكيف الأولاد....وين صاروا!

– الكبير سيصبح بعد عام مهندس أغذية إن شاء الله...والثانية تزوجت ولكنها في كلية المعلمين والصغار في الثانوية... – كان الله يعونك....تعليم الأولاد ليس سهلاً هذه الأيام.... – لا ليس سهلاً....ولكن الكبير نشيط والحمد لله...أنا قلت له...عليك أن تدبر أقساط تعليمك بنفسك، وإلا فذنبك على جنبك....فراح وأحضر حصاناً وعربة وأعد حنطورا ليشفله في صبيحة العيد.....

● **محمد الهياضي** نائب رئيس الوزراء المغربي وصل أمس الاربعة إلى كوناكري لتمثيل الملك محمد السادس في احتفالات الذكرى الخمسين لاستقلال غينيا، برعاية الرئيس الجنرال لانسانا كونتي.

● السيدة الفرنسية الأولى كارلا بروني ستنضم إلى زوجها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في زيارة متوقعة إلى مقاطعة كيبك الكندية، عندما يشارك في القمة السنوية للاتحاد الأوروبي وكندا في مدينة مونتريال في 17 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي، وفي قمة دول الفرانكوفونية التي تضم نحو 50 دولة تتحدث باللغة الفرنسية المقررة في كيبك في 18 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي.

● الكاتب البريطاني الهندي الأصل سلمان رشدي أعلن إنه ما زال سعيداً بوضعه رواية «آيات شيطانية» بعد مرور 20 عاماً تقريبا على الرواية التي كادت أن تكلفه حياته، وقادت إلى إصدار فتوى بإهدار دمه.

● بمناسبة ذكرى الأربعين لرحيل الشاعر محمود درويش ينظم اتحاد كتاب المغرب بالرباط، بعد